



الرجل السياسي في لبنان صحافي يجسّن المعادلات الحسابية (الإعلام)



بوتين يوافق على طلب شولتس الحوار لإنهاء الحرب

موسكو - كييف - برلين، «الشرق الأوسط» وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على طلب المستشار الألماني أولاف شولتس، الحوار، من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا. وصرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس أنه «لا توجد محادثات منفتحة عليها» بين بوتين وشولتس، لكن «بوتين كان ولا يزال مستعداً لإجراء اتصالات». وجاء هذا رداً على ما نقلته صحيفة «تاجشديغل» الألمانية أمس عن شولتس، من أنه سيتحدث مع بوتين «مرة أخرى لأن من الضروري التحدث»، مضيفاً أن الرئيس الروسي «مسؤول عن سحب القوات من أوكرانيا لإنهاء هذه الحرب الراهبة التي لا معنى لها والتي راح ضحيتها بالفعل مئات الآلاف من الأرواح».

بليكن: علاقتنا مع السعودية تتطور باستمرار

لندن، «الشرق الأوسط» بليكن إن طهران رفضت المعروض بشأن العودة للاتفاق النووي، مضيفاً أن واشنطن لا تزال ترى أن الدبلوماسية الطريقة الأكثر فاعلية للتعامل مع الملف النووي الإيراني. وأكد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تصميمه على الاتملاك إيران أسلحة نووية، موضحاً أن كل الخيارات متاحة على الطاولة لمنع إيران من الوصول إلى سلاح نووي. وحول الاحتجاجات في إيران، قال بليكن إن الشباب الإيرانيين يدافعون عن حقوقهم الأساسية في وجه نظام طهران، لافتاً إلى تركيز أميركا الآن على قمع النظام الإيراني لشعبه في الشوارع. وأكد أن أميركا تدعم الشعب الإيراني «ونترك قرار تغيير النظام له».

إيران أعلنت إسقاط «مسيرات» قالت إنها أقلعت من مسافة قريبة واستهدفت مصنعاً للذخائر



صورة تناقلتها مواقع إيرانية لاستهداف منشأة عسكرية بالمسيرات في أصفهان

100 مؤرخ يعتبرون حكومة تنياهو «خطراً وجودياً»... و70% من الجيش في الضفة

بدء الإجراءات العقابية الإسرائيلية ضد عائلات منفذي العمليات

بدأت حكومة بنيامين نتانياهو حملتها العقابية ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية، على قاعدة تدفع عائلات منفذي العمليات الثمن بعد مقتل 7 إسرائيليون غداة مجزرة جنين التي قتل فيها 10 فلسطينيين في يوم واحد، في حين أفيد رسمياً بأن نحو 70% من وحدات الجيش الإسرائيلي القتالية انتشرت في الضفة الغربية وحولتها إلى ثكنة عسكرية. وأطلقت الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس، الأحد، حملة لهدم 14 منزلاً بشكل سريع، بإيعاز من وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وذلك في سياق الإجراءات التي قررها المجلس الأمني والسياسي المصغر «الكابنيت»، مساء السبت، ونصت على هدم منازل منفذي العمليات، وسحب حقوق «التامين الوطني» وامتيازات أخرى من عائلاتهم وأي عائلات داعمة للعمليات، وسحب الجنسية من أفراد هذه العائلات، إلى جانب تسريع إجراءات استصدار رخص حمل السلاح للمدنيين، واتخاذ سلسلة خطوات لتعزيز الاستيطان. في المقابل، جذت السلطة الفلسطينية تحذيرها من مزيد من التصعيد. وقالت وزارة الخارجية إن قرارات «الكابنيت» تعرض على مزيد من التصعيد والعنف، ومن شأنها أن تصب الزيت على النيران، مهدداً لتفجير ساحة الصراع بمؤتمراً. غير أن تطورا لافتاً سجل على المستوى الداخلي تمثل بإطلاق 100 مؤرخ إسرائيلي رسالة تعتبر أن حكومة نتانياهو «بوضعا خطرة لإضعاف جهاز القضاء».

«انذار مبكر» من صواريخ ومسيرات الحوثيين

الكويتي جاسم البديوي أميناً عاماً لـ «التعاون الخليجي»

السياسي يبدأ أول زيارة لرئيس مصري إلى أرمينيا

رئيس الوزراء العراقي يفتتح ملف التعديلات الدستورية

القاهرة لاستضافة لقاء جديد بين صالح والمشرى

إقالة ناظم زهاوي رئيس حزب المحافظين البريطاني

تشمل مشروعاً «أميركياً» للشمال السوري

حديث كردي عن «صفقة» مع تركيا

وأشارت التقارير إلى اللقاءات المكثفة التي يجريها المبعوث الأميركي لشرق سوريا، نيكولاس غرينجر، في هذا الشأن، مع مختلف الأطراف في المنطقة، ضمن مساع جديدة لتشكيل إطار واسع، يضم القوى السياسية والعشائرية من مختلف المكونات، وعقد غرينجر، على مدى الأسبوعين الماضيين، لقاءات مع عدد من القوى السياسية وزعماء العشائر الكردية والعربية وشرقي سوريا؛ تمهيداً لطرح مشروع متكامل في المنطقة ووفقاً للتقارير، فإن المبعوث الأميركي «لم يطرح شيئاً ملموساً حتى الآن، بل يقوم بالاستماع ومناقشة أفكار عامة، مثل أهمية أن يكون هناك استقرار في المنطقة، وضرورة مشاركة الجميع في إدارتها، من دون استثناء أحد، والأ تكون العلاقة مع تركيا عدائية، وأن المشروع الكامل سيطرخ بعد أسبوعين المقبلين».

دعوات لإقالة قيادات «التربية» الكويتية

كشفت لـ التشرق الأوسط أن ملك إسبانيا السابق سيحضر دخوله فارغاس يوسا... عضواً في الأكاديمية الفرنسية



دعوات لإقالة قيادات «التربية» الكويتية

حالات الغش إلى أكثر من 40 ألف حالة، ووصلنا أيضاً إلى مرحلة أن بعض أولياء الأمور هم الآن من غششون أبناءهم». وقال المطر إنه تقدم بطلب وقع عليه 10 نواب لعقد جلسة خاصة، في الأول من فبراير (شباط)، لمناقشة ظاهرة الغش، وإقرار قانون يجرّم هذه الظاهرة، وأكدت وزارة التربية، في 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، أنها «لم تتساهل ولن تتساهل في تطبيق القوانين الداعمة للعملية التعليمية، ومحاربة الظواهر السلبية، بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة، خصوصاً خلال فترة الاختبارات».

الحكومة اليمنية أطلقت إنذار مبكر لحماية المدنيين

صواريخ ومسيرات الحوثيين لا تزال تهدد النازحين في مارب

دفع المدنيون ثمننا باهظاً، حيث قتل وجرح الكثير منهم بالصواريخ والأغام الأرضية والعبوات الناسفة. وبعيدا عن خط المواجهة ذكر المركز أن مدينة عدن لا تزال تعاني من آثار القتال العنيف حتى اليوم، حيث دُمر الكثير من البنية التحتية للمدينة والمباني التي تحولت إلى أنقاض، كما أن المنازل مرقها الرصاص، ووصف المدينة بأنها تقدم «تذكيراً مؤثماً بالحصيلة المدمرة لحرب المدن على المدنيين والبنية التحتية للمدينة».

وكان المركز والحكومة اليمنية قد أطلقا إدارة للإنذار المبكر معنية بحماية المدنيين أثناء النزاعات، وينتظر أن تصمم آلية عملها وبما يمكنها من اكتشاف متى يكون الهجوم وشيخاً للسماح للمدنيين بالاحتماء.

وقال إن من بين التهديدات الرئيسية التي ذكرها الأشخاص الذين تحدث إليهم فريق المركز، الانتشار الواسع لخلفات الحرب المنفجرة، وضربات الصواريخ والطائرات من دون طيار المتكررة ضد مخيمات النازحين داخليا في مارب وظروفهم المعيشية غير الآمنة، وانتشار الأسلحة النارية، دون أي لائحة.

وأعاد المركز التذكير بأن تأسس إدارة الإنذار المبكر لحماية المدنيين «بمطل إضافة مهمة في سياق العمل الإنساني ميسر من دور الوحدة التنفيذية التي تدير قرابة 646 مخيماً و 927 تجمعاً سكنياً للنازحين في 13 محافظة يمنية».



«درونز» حوثية أسقطت في محافظة مارب اليمنية (الإعلام العسكري اليمني)

ووجد 7 ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس، منهم 47% من الإناث. وقال إن الصراع على المياه والأراضي هو ثاني أكبر سبب للنزاع في البلاد، حيث تشير التقديرات إلى أن 4 آلاف شخص يلقون حتفهم، كل عام، في النزاعات على الأرض والمياه. وأكد مركز «سيفيك» أنه ومع اقتراب دخول الصراع عامه التاسع فإنه يجب مضاعفة الجهود للتوصل إلى اتفاق بين جميع الأطراف لإنهائه، قائلاً إن اليمنيين ليسوا بحاجة إلى أن تكون أكثر من مجرد تهدة للمقاتلين، وأشار إلى عدد من المخاطر والتهديدات الأخرى التي لا يزال المدنيون يواجهونها.

وفي ختام زيارته لعدن ومارب، نقل مدير «سيفيك» عن النساء والرجال الذين التقاهم القول بأن الهدنة المتوقعة «يجب أن تكون أكثر من مجرد تهدة للمقاتلين»، وأشار إلى عدد من المخاطر والتهديدات الأخرى التي لا يزال المدنيون يواجهونها.

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.

وسط تصاعد الانفلات الأمني وأعمال النهب وغياب العدالة

انتهاكات الحوثيين ونهجهم يوجب غضب 6 محافظات يمنية

ريمة، منتصف الأسبوع الماضي، وقفة احتجاجية أمام محكمة جنوب شرقي الأمانة بحي شميلة في صنعاء، للمطالبة بإعدام متهمين بقتل أحد أبنائهم. وأوضحت مصادر خاصة في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، أن المحتجين طالبوا المحكمة الحوثية بعدم المماطلة وإضاعة دعاء اليمنيين، ودعوا إلى التسريع في جلسات محاكمة المتهمين بجرائم القتل العمد التي كان من ضمن ضحاياها أحد أبنائهم. ويدعى صلاح الشرعي الذي عثر وقته على جثته بعد قتله مرمية في أحد شوارع العاصمة.

اما محافظة إب (190 كيلومتراً جنوب صنعاء) فشهدت قيام عشرات المعلمين والمعلمات بتنظيم وقفة احتجاجية في عديد من مدارس المحافظة، تنديداً بسرعة الميليشيات الانقلابية حوافزهم المالية التي تقدمها منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة.

ورد المشاركون في تلك الوقفة شعارات عدة، منددة بحرماتهم من قبل الميليشيات بحق ممتلكات مستحقاتهم المالية التي تصرف لهم بين كل فترة وأخرى، كحافز تقديري من قبل المنظمة. وفي تعليق له، دعا وزير الإعلام في الحكومة اليمنية الشرعية، معمر الإرياني، منظمة الأمم المتحدة للطوفلة اليونيسيف لفتح تحقيق في حادثة نهب للميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران مستحقات عشرات المدرسات في محافظة إب، والتي تقدمها المنظمة ضمن مشروع «الحواضن القندية لدعم المعلمين والعاملين في المدارس».



طفلة يمنية تساعد في جلب الماء لاسترتها بعد عودتها من المدرسة في ضواحي صنعاء (إ.ب.)

العاصمة، لتنفيذ احتجاجات منددة بمقتل الشيخ القبلي عبد الله الحميدي الذي قتل قرب منزله وسط العاصمة، على يد المشرقي محمد الزبيري، وسط اتهامات بتزعم الأخير عصاية مسلحة تمارس عمليات السطو والنهب المنظم بحق ممتلكات وأراضي المواطنين، تحت غطاء ودعم قيادات بارزة في الجماعة.

وقال في محافظة ريف صنعاء لاحتشاد إلى ميدان السبعين صنعاء، للضغط على سلطات الانقلاب ومطالبتها بالكشف عن تفاصيل جريمة اقتحام مسلحين حوثيين قبل أيام من منزل أحد وجهاء مديرية سحان، يدعى صالح غالب الرهيمي، وقتله داخل منزله، ونهب وسرقة ما بداخل المنزل.

إضافة إلى ذلك، نظم عشرات من وجهاء وأبناء قبائل محافظة

في البيضاء بواصلون الاعتصام، مع احتمالية التصعيد من قبلهم حتى تنفيذ جميع مطالبهم. ويطالب المشاركون سلطات الانقلاب في صنعاء بسرعة الإفراج عن الشيخ صادق العبيدي، أحد أبرز وجهاء قبائل الرياشية، والقاء القبض على قتلة أحد أبنائهم، الجني عليه سام السلم الذي لقي حتفه مؤخراً برصاص مسلحين حوثيين، بمدينة رداع في المحافظة ذاتها.

واتهم المعتصمون القيادي الحوثي عبد الله إدريس المهن من قبل الميليشيات محافظاً للبيضاء، بمواصلة التستر على الجناة والضغط على أسرة الجني عليه وعلى وجهاء القبائل، لقبول التحكيم الذي وصفوه بـ«غير العادل».

وتزامن الاعتصام مع توافد قبائل أخرى في البيضاء إلى

القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة. وكان مسلحون حوثيون قد اقتحموا محلاً تجارياً وسط مدينة الحزم في الجوف، واطلقوا الرصاص الحي على مالهك مؤيد الصمدي وزاده قتيلاً، ثم قاموا بنهب مبالغ مالية من المحل ولأولاً بالفار؛ حيث اتهم سكان مشرفين وقادة في الجماعة بضلوعهم في الجريمة.

في سياق متصل، يواصل مئات من أبناء منطقة «الرياشية العليا» بمحافظة البيضاء اعتصاماً مفتوحاً في ميدان السبعين في صنعاء، لمطالبة الميليشيات بالإفراج عن شيخ قبلي وضبط أحد القتلة.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط»، أن مئات من اللجان الاجتماعية للمواطنين يمتنون إلى تلك القبائل

عدن، محمد ناصر بالترزامن مع تأسيس الحكومة اليمنية إدارة للإنذار المبكر معنية بحماية المدنيين أثناء الصراع، أكدت منظمة دولية معنية بحماية المدنيين أن النازحين في محافظة مارب لا يزالون يواجهون التهديدات من صواريخ ومسيرات الحوثيين. وقالت إن التقديرات تشير إلى أن عدد الأطفال خارج المدارس بلغ 7 ملايين؛ نصفهم تقريباً من الإناث.

في هذا السياق قال فيديريكو بوريو، المدير التنفيذي لمركز «سيفيك»، عقب زيارته مخيمات النازحين في مارب، إن هناك الكثير من العائلات النازحة التي تضررت «بجاء ضربات الصواريخ والطائرات من دون طيار التي أصابت خيامهم أو ملاعب الأطفال»، دون تسمية الحوثيين الذين يقفون وراء تلك الهجمات، إلا أنه أكد أن النازحين من النساء والرجال والأطفال الذين فرّوا إلى مارب بحثاً عن الأمان «لا يزالون يواجهون التهديدات داخل أماكن لجوئهم». وذكر المركز، في بيان وزعه على وسائل الإعلام، أنه وخلال العام الحالي، سيحتاج ما يقدر بنحو 6 ملايين شخص إلى المساعدات الإنسانية وخدمات الحماية في اليمن، أكثر من نصفهم (51%) هم من الأطفال دون سن 17، من حيث يمثل النساء والأطفال ما يصل إلى 80% من إجمالي السكان النازحين. وقدر المركز، في بيانه،

بمناسبة انتهاء فترة عمله أميناً لـ«التعاون الخليجي»

وزير الخارجية السعودي يودع الحجرف



الأمير فيصل بن فرحان مستقبلاً الدكتور نايف الحجرف (واس)

مجلس الوزراء والحكومة السعودية ودعمها ومساندتها لأعمال الأمانة العامة، ثمناً للثقة السامية التي حظي بها أثناء أداء مهامه ومشيداً بدور المملكة وإسهاماتها في دعم مسيرة مجلس التعاون المبارك لتحقيق كل ما يصبو إليه مواطنو دول المجلس من خير ونماء وأمن ورخاء في ظل التوجهات الحكيمة من لدن قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

إلى ذلك، التقى الأمير فيصل بن فرحان، في مقر الوزارة بالرياض، نظيره الغيني الدكتور موريساندا كويات، وتناول اللقاء، استعراض أوجه التعاون المشترك، ومناقشة تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها، بالإضافة إلى مناقشة سبل تكثيف التنسيق المشترك بما يخدم مصالح البلدين، وبحث التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

الكويتي جاسم البديوي

سابع أمناء مجلس التعاون الخليجي

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.

وكانت له عدة مشاركات دولية منها: العضوية في الدورة الـ 26 للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بروكسل فبراير 2022. ورئيس وفد دولة الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو (حزيران) عام 2021.



جاسم البديوي

بعثة الكويت لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو) خلال الفترة 2016 – 2022، وسفير الكويت لدى بلجيكا خلال الفترة 2016 – 2022، وسفير الكويت لدى كوريا خلال الفترة 2013 – 2016.

وانضم البديوي لوزارة الخارجية الكويتية ملحقاً بدبلوماسية في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت عام 1992.

وتراس وفد الكويت في المنتدى الاقتصادي الكويتي (Kuwait Vision 2035) – بروكسل فبراير عام 2018، وفي الاجتماع الطارئ للجنة الاتصال الخاصة الذي نظمه الاتحاد الأوروبي، وفي المجموعة الاستشارية للسياسات بين أعضاء مبادرة إسطنبول (ICI) والدول الحلفاء في الناتو التي نظمه حلف الناتو - الكويت يناير عام 2018. وشارك في الاجتماع الثاني للمراجعة السنوية لأعمال مركز الناتو الإقليمي لدول مبادرة إسطنبول للتعاون (ICI) الذي نظمه حلف الناتو نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. كما شارك في اجتماع كبار المسؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي فبراير 2020.

الدمام، مبراً الخويلدي

أعلن مجلس التعاون الخليجي أمس الأحد، تعيين جاسم البديوي سفير الكويت في واشنطن أميناً عاماً جديداً لمجلس التعاون الخليجي، اعتباراً من أول فبراير (شباط) المقبل، خلفاً للأمين العام الحالي نايف الحجرف الذي تنتهي فترته في 31 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقال مجلس التعاون الخليجي في بيان على موقعه الإلكتروني إن الحجرف ربح «بالأمن العام المعين لمجلس التعاون، مهتماً بإياه بتولي مهام الأمين العام للتعاون اعتباراً من الأول من فبراير 2023، متمنياً له التوفيق والنجاح».

وقال مجلس التعاون الخليجي في بيان على موقعه الإلكتروني إن الحجرف ربح «بالأمن العام المعين لمجلس التعاون، مهتماً بإياه بتولي مهام الأمين العام للتعاون اعتباراً من الأول من فبراير 2023، متمنياً له التوفيق والنجاح».

وقال مجلس التعاون الخليجي في بيان على موقعه الإلكتروني إن الحجرف ربح «بالأمن العام المعين لمجلس التعاون، مهتماً بإياه بتولي مهام الأمين العام للتعاون اعتباراً من الأول من فبراير 2023، متمنياً له التوفيق والنجاح».

الحوثيون يوظفون مداخل وقود يحتكرونه في دعم مجهودهم الحربي

ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال إنه بحسب الدراسة التي أجراها وشملت عددا من الأسر في عموم البلاد، فإن «استهلاك الغذاء الكافي ظل بعيداً عن متناول 53 في المائة من الأسر في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة المحترف فيها دولياً، مقابل 47 في المائة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين خلال ديسمبر الماضي». ولفت البرنامج التابع للأمم المتحدة إلى أنه رغم انخفاض أسعار الوقود للمبشرين الخامس على التوالي على مستوى البلاد، وتراجع مؤشر أسعار الغذاء العالمي للشهر التاسع على التوالي، فإن «القدر الاقتصادي للأسر لا يزال تشكل عائقاً أمام الكثير منها للوصول إلى الغذاء».

معاناة اليمنيين وجني الأرباح، بالتوازي مع تحذيرات أممية من ارتفاع أعداد من يصارعون الجوع في اليمن، حيث يحتاج نحو 21,6 مليون شخص هذا العام إلى خدمات حماية ومساعدات إنسانية. وفي آخر تحديث له، كشف برنامج الغذاء العالمي عن أن أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن لا تزال مرتفعة جداً، حيث لا يزال نحو نصف السكان يعانون نقصاً في استهلاك الغذاء الكافي، وغير قادرين على تلبية احتياجاتهم من الغذاء. وذكر البرنامج أن انعدام الأمن الغذائي هو أمر مقلق في كل أنحاء البلاد، ولا يزال عند مستويات مرتفعة جداً حتى

الجمارك منذ بدء الحرب، بينما تواصل الميليشيات الحوثية رفعها بصورة مستمرة وصلت إلى خمسة أضعاف. وقال: «إذا كنا ندفع مبلغ مليون ريال للجمارك في عدن، فإننا ندفع من أربعة إلى خمسة ملايين ريال في صنعاء الخاضعة للحوثيين». مضيفاً أنه «في حالة اعتراض التجار على الرسوم الحوثية الكبيرة المفروضة، فإنهم يتعرضون لمعاملة شديدة للغاية». ويأتي سلوك الميليشيات المنتمل في إخفاء أسطوانات الغاز وإيقاف عملية بيعها بالأسعار الرسمية، ورفضها مقابل ذلك جرعة سعرية جديدة على غاز الطهي وغير ذلك من السلع والخدمات الأساسية بغية رفع

من الأزمات، حمل عضو الغرفة التجارية في صنعاء، قيس الكميم، ميليشيا الحوثي مسؤولية ارتفاع أسعار مختلف المواد الغذائية، لدفعونها للميليشيات أثقلت كاهل المواطنين بالمناطق التي تحت سيطرتها. وذكر الكميم في تصريحات تلفزيونية أن الميليشيات فرضت على التجار مبالغ مالية تحت اسم «جمارك» قيمتها خمسة أضعاف ما يطلب منهم في العاصمة المؤقتة عدن. مؤكداً أن هذا ما يخفي على الجميع ولا يعرفه أحد، على حد وصفه. وأكد عضو الغرفة التجارية اليمنية أن الحكومة الشرعية لم تغير الرسوم المفروضة على

لـ«التشرق الأوسط»، أن غالبية مناطق وأحياء العاصمة محافظات أخرى لا تزال منذ نحو أسبوعين تعاني من أزمة انعدام مادة الغاز، الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعارها في السوق السوداء، حيث يتراوح سعرها حالياً بين 12 و15 ألف ريال للأسطوانة الواحدة. وتجنح الميليشيات الحوثية يومياً مليارات الريالات من أرباح احتكارها لاستيراد وبيع غاز الطهي والمشتقات النفطية، وتسخر جميع العائدات لمصلحة «مجهودها الحربي» وشراء الأسلحة المهرية، وإثراء قادتها وعناصر سلالة زعيمها الحوثي. ورداً على سياسة التجويع من قبل الجماعة واقتعاليها مزيداً

لشركة الغاز الخاضعة للانقلاب في صنعاء أن أوقفت منذ نصف شهر ضخ غاز الطهي عبر مسؤولي الأحياء كما جرت العادة، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة جديدة وارتفاع أسعار تلك المادة في السوق السوداء التي نظمه حلف الناتو حوثية إلى أضعاف ما كانت عليه في السابق. ورغم وجود ارتفاعات متكررة في أسعار معظم المواد الأساسية بفعل الفساد والإتاوات التي تفرضها الجماعة، فرضت الميليشيات زيادة جديدة على أسعار الغاز المنزلي هي الثانية خلال أقل من شهر، في سياق مساعيها المضاعفة أرباحها من تجارة تلك المادة التي تحتكر بيعها عبر ذات الشركة الخاضعة

لشركة الغاز الخاضعة للانقلاب في صنعاء أن أوقفت منذ نصف شهر ضخ غاز الطهي عبر مسؤولي الأحياء كما جرت العادة، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة جديدة وارتفاع أسعار تلك المادة في السوق السوداء التي نظمه حلف الناتو حوثية إلى أضعاف ما كانت عليه في السابق. ورغم وجود ارتفاعات متكررة في أسعار معظم المواد الأساسية بفعل الفساد والإتاوات التي تفرضها الجماعة، فرضت الميليشيات زيادة جديدة على أسعار الغاز المنزلي هي الثانية خلال أقل من شهر، في سياق مساعيها المضاعفة أرباحها من تجارة تلك المادة التي تحتكر بيعها عبر ذات الشركة الخاضعة

لشركة الغاز الخاضعة للانقلاب في صنعاء أن أوقفت منذ نصف شهر ضخ غاز الطهي عبر مسؤولي الأحياء كما جرت العادة، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة جديدة وارتفاع أسعار تلك المادة في السوق السوداء التي نظمه حلف الناتو حوثية إلى أضعاف ما كانت عليه في السابق. ورغم وجود ارتفاعات متكررة في أسعار معظم المواد الأساسية بفعل الفساد والإتاوات التي تفرضها الجماعة، فرضت الميليشيات زيادة جديدة على أسعار الغاز المنزلي هي الثانية خلال أقل من شهر، في سياق مساعيها المضاعفة أرباحها من تجارة تلك المادة التي تحتكر بيعها عبر ذات الشركة الخاضعة

استهدفت منشأة عسكرية» تابعة لوزارة الدفاع... ومواقع «الحرس» تودعت تل أبيب

ضربة إسرائيلية في أصفهان... وطهران تعلن إسقاط مسيرات

الشرق الأوسط، طهران - تل أبيب،

أعلنت إيران أن دفاعاتها أحبطت هجوماً بطائرات مسيرة انتحارية تحمل متفجرات، على أحد مصانع الذخيرة التابعة لوزارة الدفاع في وسط مدينة أصفهان بالقرب من أكبر منشأة لتخصيب اليورانيوم، في وقت نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين ومصادر مطلعة قولهم إن إسرائيل وراء الضربة السرية، في أحدث هجوم يستهدف المنشآت الإيرانية الحساسة، وسط تصاعد التوترات الإقليمية والدولية التي تجتاح إيران.

وقالت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان رسمي إن الهجوم نفذته ثلاث مسيرات صغيرة الحجم من نوع «كوابتر»، فيما أشارت قنوات تابعة لـ«الحرس الثوري» إلى سقوط أربع مسيرات «كوابتر» أطلقت من بعد قليل. ولم تُخص وزارة الدفاع الإيرانية عن أية معلومات بشأن من يُشتبه في أن يكون مُنفذ الهجوم، الذي جاء إثر اندلاع حريق بمصفاة للتكرير بصورة منفصلة في شمال غربي البلاد، مع زلزال قوته 5,9 درجة ضرب المنطقة المجاورة، مما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص.

وقال محمد رضا جان نخاري، نائب الشؤون السياسية والأمنية لحاكم أصفهان في تصريح متلفز إن الهجوم «لم يُسفر عن إصابات»، مضيفاً أن تحقيقاً فتح لتحديد أسبابه. وأوضح بيان وزارة الدفاع الإيراني الذي تناقلته وسائل الإعلام الرسمية: «أصاب الدفاع الجوي واحد من الطائرات الأخرى في فخاخ دفاعية وانفجرتا. وحسن الحظ لم يتسبب هذا الهجوم الفاشل في خسائر في الأرواح والحق أضراراً طفيفة بسقف المصنع.»

وقال البيان: «الهجوم لم يؤثر على منشآتنا ومهماتنا... ولن يكون لملل هذه الإجراءات العمداء تأثير على استمرار مسيرة تقدم البلاد.»

ووفق وكالة «ارنا»، لم تتضرر إحدى هاتين الميكرتين كثيراً واتم تسليهما إلى قوات الأمن المتمركزة في الموقع. وأضاف أن الهجوم لم يتسبب بوقوع إصابات وإنما أحدث فقط «أضراراً طفيفة في سقف أحد المباني.»

وكانت وكالات أنباء إيرانية قد أفادت في وقت سابق بوقوع الانفجار القوي وبتت تسجيلاً مصوراً يسمع فيه صوت انفجار من ارتطام جسم طائر بارز المصنع الذي قيل إنه مستودع ذخيرة، وشوهت عربات طوارئ وعربات إطفاء خارج المصنع، على طول طريق السريع المزدحم، الذي يتجه إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

استهدفت طهران بغارات طائرات مسيرة، يُشتبه بأنها إسرائيلية، في خضم حرب خفية مع منافستها في الشرق الأوسط، خصوصاً مع انهيار الاتفاق النووي مع القوى العالمية. ووقع عدد من الانفجارات والحرائق حول منشآت عسكرية وبنوية وصناعية إيرانية في السنوات القليلة الماضية. واثارت الانفجارات المخاوف في بعض الأحيان، وذلك في ظل حالة التوتر مع إسرائيل والولايات المتحدة بشأن برنامج إيران النووي.

وتهدد إسرائيل منذ وقت طويل بالقيام بعمل عسكري ضد إيران، إذا فشلت المحادثات غير المباشرة بين واشنطن وطهران في إنقاذ الاتفاق النووي البرم عام 2015. وزادت الهجمات بعدما دخلت مواجهة

الصحافة الفرنسية، بدوره قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني: «نسعى دوماً إلى خلق بيئة ملائمة لعقد جولات تفاوض إضافية بشأن الاتفاق النووي.»

موضحاً أن الرسائل الأميركية إلى إيران، مرتبطة بالاتفاق النووي، ولكن قد لا تتعلق مباشرة بهذه المسألة. ولم يكشف أي من الوزيرين تفاصيل الرسالة الأميركية، وما سيترتب عليها. وكتب آل ثاني على تويتر أمس: «التقبت وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران، في طهران اليوم، حيث ناقشنا سبل تطوير العلاقات الثنائية، وأخر مستجدات ملف الاتفاق النووي.» وأضاف: «تتطلع دولة قطر للعمل على تعزيز الجهود المشتركة التي تترك أثراً إيجابياً في المجتمع والمنطقة.»

وخلال المؤتمر الصحافي قال عبد الهادي: «تجاوزنا مرحلة الحوار مع دول الجوار، وعلينا الدخول في الخطوة

التي هربت من إيران إلى تركيا في عام 2021. بعد تعرضها لضغوط وتشمّل الدفعة أيضاً المحامية الروسية إيمانوفا تامبلا (26 عاماً) التي تقدم المشورة للموقوفين خلال المظاهرات، والكولومبي اليسر أرياس أرياس (42 عاماً) الذي يبدد بحالات الاختفاء القسري والعنف خارج نطاق القانون في بلاده.

من بينهم أيضاً السنغافورية فيرجينيا استيفانيا روك أغيلار (25 عاماً) المنخرطة في مكافحة تلوث المياه، وفي الدفاع عن حقوق السكان الأصليين، والأوغندية فيراني سافينا (23 عاماً) التي أسست منظمة تقدم المساعدة الطبية والنفسية والقانونية لضحايا العنف الجنسي.

وقد جرى اختيارهم من قِبل لجنة تضم مدافعين عن حقوق الإنسان وباحثين وخبراء في حق اللجوء.

ومن أعضاء دفعة 2023 الصحافية



أشخاص يجتمعون أمام منشأة تعرضت لهجوم في أصفهان فجر أمس... وفي الإطار لهب الانفجار (فارس)

في الأثناء، نقل التلفزيون الرسمي عن نائب رئيس لجنة شؤون الأمن القومي عباس مقتداني أن اللجنة ستعقد اجتماعاً لمناقشة الهجوم وإرسال لجنة تحقيق إلى أصفهان لاتخاذ قرارات في هذا الصدد.

نجاح هائل

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين وأشخاص مطلعين أن إسرائيل نفذت ضربة سرية بطائرة مسيرة ضد مجمع عسكري في أصفهان، حيث تحث الولايات المتحدة وإسرائيل عن طرق جديدة لاحتواء طموحات طهران النووية والعسكرية.

هجمات في إيران حملت بصمات إسرائيلية في خضم أزمة نووية

صالة فوق الأرض. ورداً على ذلك، أعلنت طهران أنها بدأت إنتاج يورانيوم مخصب بنسبة 60 في المائة، في موقع نطنز، مقرتبة من عتبة 90 في المائة، اللازمة لصنع قنبلة ذرية.

يونيو (حزيران) 2021، استهدف هجوم بطائرة من طراز كوادكوبتر منشأة «تيسا» لتجميع أجهزة الطرد المركزي في مدينة كرج، غرب العاصمة طهران، ونسبته إيران إلى إسرائيل.

ورداً على الخطوة، أعلنت إيران عن افتتاح ورشة جديدة لأجهزة الطرد المركزي في أصفهان، كما أوقفت كاميرات المراقبة الدولية. منتصف فبراير (شباط) 2022، استهدفت 6 مسيرات انتحارية إسرائيلية قاعدة تابعة لـ«الحرس الثوري»، ما أسفر عن تدمير أسطول كامل من مئات المسيرات

بين البلدين مرحلة جديدة في أعقاب مقتل العقل المدبر لبرنامج التسلح النووي الإيراني، بحسب الأجهزة الغربية، نائب وزير الدفاع الإيراني ششون أليجات، محسن فقري زاده، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، في هجوم استخدم فيه بحسب طهران مدفع رشاشات يجري التحكّم به عبر الأقمار الصناعية.

وفيما يلي أبرز الهجمات على منشآت إيرانية، يشتبه بوقوف إسرائيل وراءها...

● أبريل (نيسان) 2021، استهدف هجوم غامض صالة لأجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول في منشأة نطنز، ما أدى إلى تعطيل جميع الأجهزة وتضرر دائرة الكهرباء.

وانتهت طهران أحد التقنيين الإيرانيين بالعمالة لإسرائيل، وزرع قنبلة في الصالة الواقعة تحت الأرض. وكان هذا ثاني هجوم تتعرض له نطنز خلال عامين بعد انفجار في

ورفض المسؤولون الإسرائيليون التعليق على الهجوم، نادراً ما يعترف المسؤولون الإسرائيليون بالعمليات التي تقوم بها الوحدات العسكرية السرية في البلاد أو جهاز الموساد.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي عاد مؤخراً إلى رئاسة الوزراء، كان لفترة طويلة يعتبر إيران التهديد الأكبر الذي يواجه بلاده. في هذا الصدد، نقلت صحيفة «جيوغرافيم بوست» عن مصادر المخابرات الغربية والمصادر الأجنبية، أن «هجوم المسيرات على إيران في أصفهان حقق نجاحاً هائلاً رغم المزايم الإيرانية».

وأكدت الصحيفة أن معظم الاستخبارات الغربية والمصادر الإيرانية نسبت الفضل إلى الموساد بسبب الهجمات الناجحة المماثلة التي كان قد نفذها الموساد في الماضي مثل قصف منشأة نطنز النووية الإيرانية في يوليو (تموز) 2020. ومرجع نووي مختلف في نطنز في أبريل (نيسان) 2021. ومنشأة نووية أخرى في كرج في يونيو (حزيران) 2021 وتدمير نحو 120 طائرة إيرانية من دون طيار أو أكثر في فبراير (شباط) 2022.

بدوره، نفى مسؤول أميركي للإذاعة الإسرائيلية قيام قوات عسكرية أميركية بشن ضربات داخل إيران، وأضاف: «نراقب الوضع عن كثب بعد الهجوم على مستودع أسلحة في أصفهان»، وصرح خبير أمني في الشؤون الإيرانية للإذاعة بأن «الطائرات من دون طيار وتسمى (كوادكوبتر) لأن لديها أربع دوارات ولديها مدى طيران قصير، وبما أن أصفهان موجودة في العمق الإيراني بعيداً عن الحدود الدولية، فإن الاعتقاد

بأنه من مسؤولية إسرائيل ليس مستغرباً، ورغم أن المشاكل في المنطقة مُعقدة، فإنه لا بد من الحوار».

وفي أوكرانيا، التي تتمتع إيران بتزويد روسيا بالملح من الطائرات المسيرة لهزيمة أهداف مدنية في مدن بعيدة عن جبهة القتال، قال مستشار بارز للرئيس الأوكراني إن ما حدث في إيران له صلة مباشرة بالحرب في بلاده. واعترفت إيران بإرسال طائرات مسيرة إلى روسيا لكنها تقول إنها وصلتها قبل أن تبدأ موسكو غزو أوكرانيا العام الماضي. وتنفى موسكو استخدام قواتها بطائرات مسيرة إيرانية في أوكرانيا رغم إسقاط عدد منها وإنشال بقاياه هناك.

وقال مخابرو بودولياك في «تغريد» -منطق الحرب لا يرحم وتفكك، بحسب المسؤول والمتواضع بجزء... ليلة متفجرة في إيران... إنتاج مسيرات ومصواريخ ومصاف نفطية. حذرناكم.»

في فيينا بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني البرم عام 2015 بعد انسحاب الولايات المتحدة أحاديأ منه عام 2018، لكن المناقشات لم تحز أي تقدم ملموس. ويضمن الاتفاق الطابع المدني للبرنامج النووي لإيران المهمة بالسعي لتطوير سلاح ذري رغم نفيها ذلك.

على مسجد متصل، أعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي الثالث أنه يعتزم زيارة إيران في فبراير (شباط) لإجراء مباحثات «أساسية» تهدف إلى حمل هذا البلد على استئناف التعاون حول أنشطته النووية.

وأشار غروسبي إلى «الجمود الكبير، الكبير جداً» في تلك المفاوضات، وقال إن تراجع إيران عن الاتفاق، بما في ذلك فصلها 27 كاميرا تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية تراقب مواقعها النووية المعلنه، يعني أن الوكالة الدولية

على رجلين قبل أن يسيطر عليه موظف ثالث بالسفارة.

وفي وقت لاحق، عرض التلفزيون الرسمي الإيراني رجلاً ذا شعر رمادي قيل إنه المهاجم. وقال الرجل إنه استهدف بخصمه إطلاق سراح زوجته الأذربيجانية التي تعتقد أنها محتجزة في السفارة.

وأوضحت شابة تم تعريفها على أنها ابنة الرجل أن والدتها في أذربيجان. وقللت وسائل الإعلام الأذربيجانية من أهمية الرواية الإيرانية.

وتذكرت وسائل إعلام رسمية أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي دعا لإجراء «تحقيق شامل» في الهجوم، وأرسل تعازيه إلى أذربيجان وأسرته القتيل.

وما زالت التوترات مرتفعة بين أذربيجان وإيران، حيث تتناقل

مياقتي: يعزز ثقة الاستثمار في لبنان ويضعه على الخريطة النفطية

توقيع اتفاق انضمام قطر إلى ائتلاف التنقيب عن النفط في المياه اللبنانية



مياقتي يبرع توقيع اتفاق انضمام قطر إلى ائتلاف التنقيب عن النفط في المياه اللبنانية (الشرق الأوسط)

أعلى زخماً جديداً لاستكشاف إمكانات البلاد الهيدروكربونية، وإنما مع شركائنا مصممون على حفر بئر استكشافية في الرقعة 9 في أقرب وقت ممكن من عام 2023 ويتم تجهيز فرقا بالكامل، لتنفيذ هذه العمليات»، معلناً أن هذه الشراكة الجديدة بين «توتال القطري» أنه «بموجب الاتفاقيات، ستستحوذ قطر للطاقة على حصة تبلغ 30 في المائة في المناء في كلتا المنطقتين، بينما ستحتفظ (توتال إنرجيز) وإيني بحصة قدرها 35 في المائة لكل منهما» مشيراً إلى أنها «ليست محاولة الاستكشاف الأولى في لبنان، ولكنها محاولة جديدة لاستكشاف واعد في حوض شرق البحر المتوسط. ونحس بوجود دور في هذه المنطقة بالفعل، وليس بعيداً عن هنا - في قبرص، حيث اكتشفنا الغاز في حقل غلوكاس، هناك العديد من العناصر التي تجعل هذه الاتفاقيات مهمة بالنسبة للبنان، وكذلك بالنسبة للقطر للطاقة. أحد هذه العناصر يتمثل بكونها أتت في أعقاب التوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية، الذي مهد لنا الطريق لبدء هذا الجهد الطموح». وأضاف: «أما بالنسبة لنا في قطر، فإن هذه الاتفاقية المهمة تمنحنا فرصة لدعم التنمية الاقتصادية في لبنان، خلال هذا المنعرج». من جهته، لفت المدير التنفيذي لمجموعة «توتال» إلى أن «التقسيم الأخير للحدود البحرية

استثمارية ويفتح نافذة أمل لمرحلة مقبلة تبشر بازدهار بلدنا الحبيب لبنان ورفاه شعبه». وأمل أن يؤسس التوقيع إلى «شراكة طويلة الأمد تبدأ من البلوكين رقم 4 و9 لتستتبع بعروض إضافية للبلوكات المعروضة للمزايدة حالياً»، معبراً عن أمله «بأن تسهم الاكتشافات في المستقبل القريب في مساعدة لبنان على تحقيق أهدافه الاستراتيجية»، أملاً «لا تنحصر شراكتنا بقطاع التنقيب عن الموارد الهيدروكربونية،

عربية وخليجية على وجه الخصوص لما في مصلحة لبنان وأشقائه العرب». من جهة أخرى، شكر مياقتي مجدداً الإدارة الأميركية على الجهود التي بذلتها في سبيل إنجاز اتفاق ترسيم الحدود اللبنانية الجنوبية»، ورحب الوسيط الأميركي أموس هوكستين وفريق عمله الذي قاد عملية التفاوض بدقة وحرفية وصبر للتوصل إلى الاتفاق»، معرباً عن أمله في أن «تبلغ الأمور خواتيمها بالباشرة بالخطوات

وإن موقع لبنان الجغرافي سوف يمكنه من لعب دور محوري، بالإضافة إلى الدول الصديقة، في المنطقة لإمداد الغاز إلى أوروبا كما أنه يشجع أيضاً الشركات العالمية على المشاركة في دورة التراخيص الثانية للبلوكات البحرية المطروحة للمزايدة». وشدد على أن «الاستثمار القطري في قطاع الطاقة يشكل شراكة استراتيجية بين لبنان ودولة قطر الشقيقة، ويفتح الطريق مستقبلاً لاستثمارات

وإلى الجانب اللبناني وزير شؤون الطاقة القطري والرئيس التنفيذي لقطر للطاقة المهندس سعد بن شريدة الكعبي عن الجانب القطري، والمدير التنفيذي لمجموعة «توتال» المهندس باتريك بوياسيه عن الشركة الفرنسية والمدير التنفيذي لمجموعة «إيني» المهندس كلوديو ديسكالزى عن الشركة الإيطالية، وذلك كان حضور سفير قطر وفرنسا وإيطاليا.

وقال مياقتي في كلمة بالمناسبة: «يشكل دخول شركة قطر للطاقة واستحوادها على نسبة 30 في المائة من اتفاقيتي الاستكشاف والإنتاج في البلوكين 4 و9 حدثاً مهماً واستثنائياً في قطاع الاستكشاف والإنتاج عن البترول في المياه البحرية اللبنانية، وسوف يقوم المشغل

ووقع لبنان أمس (الأحد) اتفاق «الملحقين التعديليين لاتفاقيتي الاستكشاف والإنتاج في الرقعتين 4 و9»، بمناسبة دخول شركة قطر للطاقة شريكة مع «توتال إنرجيز» و«إيني» في عملية التنقيب عن النفط في المياه اللبنانية، وذلك برعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب مياقتي وحضوره، حيث كان هناك تعويل على هذه الخطوة في مستقبل لبنان الاقتصادي. وتولى مهمة التوقيع كل من وزير الطاقة والمياه وليد فياض عن الجانب اللبناني ووزير الدولة لشؤون الطاقة القطري والرئيس التنفيذي لقطر للطاقة المهندس سعد بن شريدة الكعبي عن الجانب القطري، والمدير التنفيذي لمجموعة «توتال» المهندس باتريك بوياسيه عن الشركة الفرنسية والمدير التنفيذي لمجموعة «إيني» المهندس كلوديو ديسكالزى عن الشركة الإيطالية، وذلك كان حضور سفير قطر وفرنسا وإيطاليا.

وقال مياقتي في كلمة بالمناسبة: «يشكل دخول شركة قطر للطاقة واستحوادها على نسبة 30 في المائة من اتفاقيتي الاستكشاف والإنتاج في البلوكين 4 و9 حدثاً مهماً واستثنائياً في قطاع الاستكشاف والإنتاج عن البترول في المياه البحرية اللبنانية، وسوف يقوم المشغل

عززت التنسيق الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون الطاقة أسوس هوكستين، عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «قائلاً: «هنا نحن في لبنان على انضمام qatarenergy إلى TotalEnergies و eni، نرحب بالاستثمارات الإضافية الجديدة في قطاع الطاقة في لبنان»، معتبراً أنه «أمر آخر على التقدم المحرز في الاتفاقية البحرية».

عززت التنسيق الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون الطاقة أسوس هوكستين، عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «هنا نحن في لبنان على انضمام qatarenergy إلى TotalEnergies و eni، نرحب بالاستثمارات الإضافية الجديدة في قطاع الطاقة في لبنان»، معتبراً أنه «أمر آخر على التقدم المحرز في الاتفاقية البحرية».

مهلة الحفر

ويعد حفل التوقيع عُقد مؤتمر صحافي، الذي خلاله الوزير فياض كلمة أكد فيها أن التوقيع يشكل انطلاقة لمرحلة جديدة تسهم في تثبيت موقع لبنان على الخريطة البترولية في المنطقة، ويعزز دوره كوجهة استثمارية ويفتح نافذة أمل لمرحلة مقبلة تبشر بازدهار بلدنا الحبيب لبنان ورفاه شعبه». وأمل أن يؤسس التوقيع إلى «شراكة طويلة الأمد تبدأ من البلوكين رقم 4 و9 لتستتبع بعروض إضافية للبلوكات المعروضة للمزايدة حالياً»، معبراً عن أمله «بأن تسهم الاكتشافات في المستقبل القريب في مساعدة لبنان على تحقيق أهدافه الاستراتيجية»، أملاً «لا تنحصر شراكتنا بقطاع التنقيب عن الموارد الهيدروكربونية،

وفي حال رفضت كل مساعينا، وتأكدت نوايا الإقصاء، نذهب إلى الممانعة السياسية الشرسة ضد كل المخطوطة والنظام، وأنا هنا لا أبذل كغيري، ولكن لا نموت، ولدينا خياراً لنا لنعيش بكرامتنا من دون ما نتقاتل مع شركائنا». وفي تلويح بفك التحالف مع «حزب الله»، قال: «الشراكة هي علة وجود لبنان، والشراكة سلاحنا، ولا نتخلى عنها. الخفاهم هو خدمة الشراكة، وهكذا تكون الشراكة ضماناً للقاهم، لا ضحية للحفاظ عليه. نحن مستعدون لأن نعقد تفاهماً جديداً مع (حزب الله) ومع أي مكون سياسي حول بناء الدولة بالشراكة، شرط تنفيذها». وأكد النائب تيمور جنبلاط، بعد لقائه شيخ عقل طائفة

توافق على برنامج صغير وسريع التطبيقي، وتوافق على لائحة مصغرة من الأسماء للاتفاق على واحد منها، أو أقله للتصويت عليها إذا تعذر اختصارها باسم واحد». وفي موقف موجه ضد «حزب الله»، أسف باسيل لعدم اقتناع المقاومة بأن الذي يجميها من الغدر لا يتفاه كل الناس حولها، لا يبتئها فقط، وهو المشروع لا الشخص فقط، والدولة لا رئيسها فقط. «في حال فشل المساعي، واعتبرت مواقفنا منطلقة من الضعف بل اعتبارها منطلقة من الحرص، سأفكر جدياً بالترشح لرئاسة الجمهورية، بغض النظر عن الخسارة والريح، لنكون أقله احتفظنا بمبدأ أحقية التمثيل.

إمكانية أن يحدث خرق ما في جدار الملف الرئاسي في الأيام المقبلة، تلفت إلى أن تحديد رئيس البرلمان لجلسة مقبلة من عدتها يتم تأكيده بين اليوم (الاثنين) وغد (الثلاثاء)، مذكراً بأن هناك إجماعاً من قبل كل القوى أنه لا جدوى من جلسات لا تنتج شيئاً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «الإيجابية تكمن في الحراك الحاصل وعدم الاستسلام، لكن لا معطلات أو مشورات نهائية يمكن البناء عليها حتى الساعة»، مؤكدة أن «أي لقاء لن يكون له جدوى إذ لم تنتهيا له الأجواء في الداخل والاتفاق فيما

بين الفرقاء». وبعد أقل من أسبوع على لقائه وفداً من «حزب الله»، وصفه بـ«الصريح»، مؤكداً على استمرار التحالف، خرج باسيل، على موقفه السابق، مجدداً التأكيد على موقفه السابق، وملوحاً بالمواجهة عبر ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، في وقت لا يزال فيه حليفه «حزب الله» يدعم، من دون أن يعلن ذلك رسمياً حتى الآن، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

وكانت مواقف باسيل في مؤتمر صحافي حيث كان لافتاً شعار «وحدنا» الذي وضع خلفه، معلناً ما اليد للجميع، وأدعياً إلى التشاور بعجلة، ثنائياً إلى جماعياً، وبأي شكل، ليكون هناك

ترقب لبناني لنتائج الحراك الرئاسي داخلياً وخارجياً... وباسيل يهدد «حزب الله»

تعزيز فرنسي من «تفرض الوضع» في لبنان

والدعم العسكري الذي توفره طهران لروسيا في حربها على أوكرانيا.

باريس، ميشال أبونجم تتسارع التحضيرات في باريس للقاء الرباعي المرتقب مبدئياً، بعد ثمانية أيام، في العاصمة الفرنسية، التي سبق لها أن استضافت عدة لقاءات للنظر في الفراغ المؤسساتي، والدفع باتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، في إطار حزمة متكاملة تشمل أيضاً الإصلاحات الواجب القيام بها من أجل إخراج لبنان من دوامة الإتهار والتحلل.

لماذا يهاجم باسيل قائد الجيش اللبناني؟

من جهته، رفض عضو المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» وليد الأشقر ربط كلام باسيل عن قائد الجيش بالمعركة الرئاسية، ولفت إلى أن رئيس التيار «ليس مرشحاً حتى الآن لرئاسة الجمهورية»، بليل أنه يطرح مجموعة أسماء للتوافق على أي منها، إلا إذا حصلت تطورات استعدت ترشيح نفسه كما أوضح في مؤتمره الصحافي». وأكد الأشقر لـ«الشرق الأوسط»: «إن الجيش» حالة قائمة بذاتها وهي موضع احترام وتأييد جميع اللبنانيين أياً كان قائد هذه المؤسسة». ولفتح حجة على أن رئيس التيار الحر «وضع في الصورة التي خلفه (خلال المؤتمر الصحافي) كلمة (وحدنا)، أي أنه متروك لوحده في المعركة الرئاسية، ويحاول أن يتكلم عن عظام (رئيس حزب القوات اللبنانية سمير) تحت ذريعة القضية الوبية تتقاتل فيما استفاد المسيحيين في استحقاق رئاسة الجمهورية، لكن ذلك لم يغير في قناعات جمع وغالبية الأطراف المسيحية التي حاربها باسيل لسنوات طويلة».

و«حزب الله». ورأى الخبير في الشؤون السياسية والأمنية العميد خالد حمادة أن باسيل «يفتح النار على جميع المرشحين لرئاسة الجمهورية ومن بينهم قائد الجيش». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش «حالة قائمة بذاتها وهي موضع احترام وتأييد جميع اللبنانيين أياً كان قائد هذه المؤسسة». ولفتح حجة على أن رئيس التيار الحر «وضع في الصورة التي خلفه (خلال المؤتمر الصحافي) كلمة (وحدنا)، أي أنه متروك لوحده في المعركة الرئاسية، ويحاول أن يتكلم عن عظام (رئيس حزب القوات اللبنانية سمير) تحت ذريعة القضية الوبية تتقاتل فيما استفاد المسيحيين في استحقاق رئاسة الجمهورية، لكن ذلك لم يغير في قناعات جمع وغالبية الأطراف المسيحية التي حاربها باسيل لسنوات طويلة».

تطيل إخباري

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

أن يحفل مسؤولية الانهيار المالي والاقتصادي لحاكم مصرف لبنان والقضائي رئيس مجلس القضاء، والانهيار الأمني لاحقاً، إذا وقع لا سمح الله - لقائد الجيش»، ورأى سعيد، المعروف بمعارضته الشديدة لعهد الرئيس السابق ميشال عون، أن «كلام باسيل لا تأثير له في وجدان المسيحيين، ولا يتفهم من قيمة قائد الجيش، لأن قيادة الجيش بالنسبة للمسيحيين قد تكون أكثر أهمية من رئاسة الجمهورية، وإذا تهجمت عليها شخصية مثل باسيل لا يعني أنها أثرت بالمسيحيين أو بذلت في قناعاتهم». وياتي الموقف التصديقي لباسيل، عشية زيارة مرتدية لكلمة «اللقاء الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور وليد جنبلاط إلى الصرح البطريكي في بكركي للمناقشة على القضايا الأعلى في أجواء لقاء قيادتي «الإشتراعي» ضمن صراع الديوك الموارنة على رئاسة الجمهورية». وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «هجوم باسيل غير مبرر على شخص عينته الرئيس السابق ميشال عون على رأس المؤسسة العسكرية، وكان ضمن فرقة»، وأضعا عون، في سياق خصومية باسيل للعماد جوزيف عون في رئاسة الجمهورية». وسخر سعيد مما سماها «مزاعم باسيل وحرصه على الجيش وعلى القوانين والشفافية، لأن ممارساته في السلطة أفقدته الأهلية لتسويق شعارات الحرس على المؤسسات». ولفتح سعيد إلى أن باسيل «يستكمل اليوم الهجوم المنهج لتأسيس السابق ميشال عون على ثلاث شخصيات مارونية، هي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقائد الجيش جوزيف عون ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، وأراد بذلك

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

مباردة النواب المجتمعين في قاعة المجلس لضغط من أجل انتخاب رئيس، تنمى أن يكتمل العدد حتى النصاب وتنتج العملية الانتخابية، والرئيس المناسب والأفضل هو الذي يُعيد اللبنانيين إلى لبنان مع الاستقرار والأزدهار. ولا يخيب عن بالنا

شديداً من باسيل وفريقه. وشنّ باسيل، خلال مؤتمر صحافي، هجوماً عنيفاً على قائد الجيش، واتهمه بأنه «يخالف قوانين الدفاع والمحاسبة العمومية، ويأخذ بالقدوة صلاحيات وزير الدفاع (موريس سليم)، ويصرف على هوان بالمالين بصندوق للأموال الخاصة وبممتلكات الجيش». حملة باسيل على قائد الجيش، أتت بعد أيام قليلة على حديث صحافي لوزير الدفاع موريس سليم هاجم فيه العماد جوزيف عون، وأكد فيه أنه «لا يصدق طرح إقالته على مجلس الوزراء»، علماً بأن وزير الدفاع عاد وتراجع عن هذا الكلام بعد ثلاثة أيام إثر زيارته للبطريك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

سلسلة إجراءات «عقابية» في القدس ضد عوائل منفذي الهجمات

إسرائيل تبدأ هدم المنازل وسحب امتيازات وجنسيات... والسلطة تتهمها بـ «صب الزيت على النار»

رام الله، كناح زبون
بدأت إسرائيل حملة عقابية ضد الفلسطينيين في القدس (الشرقية)، على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الذمن»، بعد هجومين في المدينة، قتل خلالها 7 إسرائيليين وجرح آخرون بشكل خطير، غداة مجزرة جنين التي قُتل فيها 10 فلسطينيين في يوم واحد. وأطلقت الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس، حملة لهدم 14 منزلاً بشكل سريع، لهدم من وزير الأمن القومي إيتيمار بن غفير. ووصلت القوات الإسرائيلية في وقت مبكر مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلاً يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى ثكنة عسكرية بعد استنفاذ قوات الشرطة، ودفع كتائب من الجيش إليها. وكان بن غفير قد أوعز إلى السلطات المعنية بالاستعداد للهدم الفوري للمباني «غير القانونية» في القدس الشرقية، ومن المتوقع أن يتم هدم المزيد خلال الأسبوع المقبل. وعلق بن غفير على التحرك السريع بالقول: «أهني صديقي موشيه ليثون، رئيس البلدية، وشرطة القدس، على إنفاذ القانون بشكل فوري. سنحارب الإرهاب بكل الوسائل القانونية المتاحة لنا».

وجاءت الخطوة الإسرائيلية بعد قرارات اتخذها المجلس الأمني والسياسي المصغر «الكابنيت» مساء السبت، ونصت على هدم منازل



نتنياهو مترسماً جلسة الحكومة أمس (د.ب.أ)



موسى والد خيرى العلقم قرب منزله بعد إغلاقه (رويترز)



منزل أهل خيرى العلقم بعد إغلاقه وقبل هدمه (رويترز)

إنه تم إغلاق جميع منافذ المنزل: المستوى السياسي، وانتهت العملية في ساعة مبكرة من فجر الأحد، دون مشكلات. وبتعليقات من

توضح أننا نقوم بالهجوم وليس بالدفاع». وتقدم بن غفير أيضاً بفكرة اقتراح قانون بتنفيذ عقوبة الإعدام على منفذي العمليات. وجاء كل ذلك في وقت دفعت فيه قيادة الشرطة في إسرائيل بقوات إضافية إلى القدس ومناطق أخرى، فضلاً عن تمديد وردية ضباط الشرطة إلى 12 ساعة حتى إشعار آخر. وتقرر تعزيز الوجود الشرطي بشكل دائم في القدس، حتى إشعار آخر، كما تقرر توسيع دور الجيش الإسرائيلي في المنطقة المحيطة بالقدس. وفي الضفة، وافق قائد القيادة المركزية، اللواء يهودا فوكس، على تعزيز الفرق العسكرية المنتشرة بثلاث كتائب تضم قرابة ألف مقاتل، لرفع مستويات حماية وتأمين المستوطنات، في أعقاب التصعيد الأمني الذي تشهده المنطقة. وجاء القرار بعد محاولة فلسطيني اقتحام مستوطنة «كيدوميم»، شرق قلقيلية، في الضفة الغربية فجر الأحد، قبل أن يقتله حراس المستوطنة. وتخشى إسرائيل من عمليات أخرى في القدس والضفة الغربية. وبناء عليه تم التأكيد على أهمية قيام «الشبابك» والشرطة والجيش الإسرائيلي، بتنفيذ عدد أكبر من عمليات الاعتقال، وتحسين جمع المعلومات الاستخباراتية، ومراقبة المنطقة وشبكات الإنترنت، لتحديد التهديدات المحتملة بـ «الثأب المفردة» التي تخرج من دون تكليف من جهة محددة للقيام بعمليات. وأمام هذه القرارات، حذرت السلطة الفلسطينية من مزيد من التصعيد. وقالت وزارة الخارجية إن قرارات الحكومة الإسرائيلية بفرض «عقوبات جماعية عنصرية، تحرض على مزيد من التصعيد والعنف». وحذرت الوزارة من أن القرارات الإسرائيلية «من شأنها أن تصب الزيت على النار، تمهيداً لتفجير ساحة الصراع برمتها»، محملة الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصعيد عدوانها وانتهاباتها وجرأتها ضد الشعب الفلسطيني». والمخاوف من تصعيد ليست فلسطينية وحسب، حيث قالت صحيفة «هارتس» إن عمليات هدم المنازل، والاعتقالات، والعقوبات الجماعية، وإطلاق يد القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين: «ستفتح دوافر جديدة توجب دوامة العنف، حيث يقود القتل إلى القتل، والدم بالدم». ورات الصحيفة: «إن تسلسل الأحداث يشير إلى أن ما يجري ليس روتينياً بل بداية تصعيد يصعب التكهّن إلى أين سيصل». أما حركة «حماس»، فاعتبرت على لسان الناطق باسمها حازم قاسم: «إن قرارات حكومة الاحتلال ضد منفذي العمليات في القدس، تعكس عجزها المتزايد في مواجهة الشباب الثائر في الميدان». وأضاف: «هذه القرارات تمثل عقاباً جماعياً ضد أهلنا في القدس، وتعتبر عن عقوبة عنصرية إرهابية». وشدد على أن «كل هذه الخطوات والأساليب لن توقف مقاومة الشعب الفلسطيني المشروعة ضد الاحتلال».

المستوطنون ينفذون 144 اعتداءً بينها محاولة إحراق بيت قرب نابلس... في ليلة واحدة

70% من الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي منتشرة في الضفة الغربية



جنود إسرائيليون في القدس (إ.ب.أ)

بشكل صحيح وحكيم». وحسب «كان»، فإن التخوف من الفلسطينيين. وقد أحرقوا، في أول من أمس، منزلاً ومركبة، في بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله في الضفة الغربية. وأفاد المواطن عوض أبو سمرة، بأن عدداً من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال أغلقوا شارع السهل في البلدة، وقاموا بحرق المركبة، فامتد الحريق إلى المنزل المجاور الذي يعود للمواطن عودة شحادة جبارة، إضافة إلى تحطيم مركبة أخرى تعود لأحد المواطنين من قرية دوما جنوب نابلس، وتكسير منزل آخر يعود للمواطن سمير جمعة حزمة.

وَسَجَل الليلة الماضية 144 اعتداءً للمستوطنين على فلسطينيين جنوب نابلس، حطموا خلالها 120 مركبة، وأحرقوا ست مركبات في بلدة مجدل بني فاضل، واعتدوا على 22 محلاً تجارياً في حوارة، وفقاً لمؤهل ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلام، وتركزت اعتداءات هؤلاء في بلدات وفقرى: حوارة، وبوابة مادما، وقصرة، وجوريش، ومجدل بني فاضل.

عدد المتظاهرين ضد التركيبة اليمينية ينخفض إلى النصف بعد عمليتي القدس 100 مؤرخ: حكومة نتنياهو تشكل خطراً وجودياً على إسرائيل

إسرائيل استبعدت الطابع الأمني للحادثة مقتل سوري وجرح آخر شرق الجولان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
حاول منظمو المظاهرات الشعبية ضد حكومة بنيامين نتنياهو احتجاجاً على الانقلاب الذي أقرته ضد جهاز القضاء، التخفيف من انخفاض عدد المتظاهرين إلى النصف، وأكدوا أن هذا الانخفاض مؤقت، وجاء بسبب العمليات الفلسطينية في القدس. وأشعاروا إلى تواصل عملية الاحتجاج على مختلف المستويات، وكذلك إلى هزة أحدثتها 100 مؤرخ إسرائيلي بإطلاقهم رسالة تحذير من حكم نتنياهو، وتعتبره «خطراً استراتيجياً على إسرائيل». وقال المؤرخون المتخصصون في «تاريخ شعب إسرائيل»، ويعملون في الجامعات الإسرائيلية والأميركية، إن حكومة نتنياهو «بوضعها خطة لإضعاف جهاز القضاء، إنما تشكل خطراً على وجود دولة إسرائيل والأمن الإسرائيلي»، وقالوا في الرسالة: «منذ تشكيل دولة إسرائيل، جاء إليها المهاجرون ثلاثة أسباب أساسية: لأنهم فروا من ملاحقات، ولأنهم سعوا إلى تحسين وضعهم الاقتصادي، ولأنهم بحثوا عن مكان يمنح حياتهم مضموناً وجودياً وشعوراً بالانتماء. وتخضع جميع هذه الأهداف للتهديد حالياً، والوزراء الذين يتهمون الجمهور بهجوم ضد حكمهم، ويهددون مواطني الدولة الذين يخرجون لمظاهر، يشكلون خطراً على طبيعة الحرية من الملاحقات». وأشاروا إلى أنه «عندما يهدد الحكم مواطنيه بسحب حقوق في المساواة، وبمحاكمة نزيهة، فإن النتيجة التي لا يمكن منعها بإصلاحات قضائية، هي تغيير النكتل الاجتماعي وشعور الانتماء، ليحل مكانها شعور بالاغتراب والعداء. والإصلاحات المقترحة تهدد الاقتصاد الإسرائيلي أيضاً». وتطرقت عريضة المؤرخين إلى الاتفاقيات الانتقالية، وتقسيم مسؤوليات وزارة الأمن بين ثلاثة وزراء (غالانت وسموتريتش وبن غفير)، وقالوا إن «من شأن ذلك أن يعيد إسرائيل إلى فترة الميليشيات

الواسعة: صورة الوضع مثيرة جداً للقلق. ومنذ بداية وجودها لم تحدث في دولة إسرائيل أزمة عميقة بهذا الشكل الخطوي بداخلها خطر داهم على وجود الدولة». يُذكر أن نحو 60 ألف شخص شاركوا في المظاهرات الأسبوعية، مساء أول من أمس (السبت). في تل أبيب وبينهم حول إمكانية إلغاء التجنيد الفلسطيني للسكان، ورفض المواقف الفلسطينية التي تقول إن «ممارسات الاحتلال هي التي تجعل المواطنين غاضبين عليه ومستعدين لمقاومته حتى الموت»، وقال: «حركة حماس ليست معدية تصعيد لكنها تحرض على الإرهاب» في الضفة وعلى «إشغال القدس» وخصوصاً في المسجد الأقصى. وأضاف قائلاً: «إننا موجودون في فترة حساسة وقابلة للاشتعال. وينبغي العمل ببرودة أعصاب وبشكل مدروس، وتهيئة الميدان باعتقل، والاستعداد

ولأنهم سعوا إلى تحسين وضعهم الاقتصادي، ولأنهم بحثوا عن مكان يمنح حياتهم مضموناً وجودياً وشعوراً بالانتماء. وتخضع جميع هذه الأهداف للتهديد حالياً، والوزراء الذين يتهمون الجمهور بهجوم ضد حكمهم، ويهددون مواطني الدولة الذين يخرجون لمظاهر، يشكلون خطراً على طبيعة الحرية من الملاحقات». وأشاروا إلى أنه «عندما يهدد الحكم مواطنيه بسحب حقوق في المساواة، وبمحاكمة نزيهة، فإن النتيجة التي لا يمكن منعها بإصلاحات قضائية، هي تغيير النكتل الاجتماعي وشعور الانتماء، ليحل مكانها شعور بالاغتراب والعداء. والإصلاحات المقترحة تهدد الاقتصاد الإسرائيلي أيضاً». وتطرقت عريضة المؤرخين إلى الاتفاقيات الانتقالية، وتقسيم مسؤوليات وزارة الأمن بين ثلاثة وزراء (غالانت وسموتريتش وبن غفير)، وقالوا إن «من شأن ذلك أن يعيد إسرائيل إلى فترة الميليشيات

تضمنت قمة ثنائية وبحث ملفات التعاون

السياسي أول رئيس مصري يزور أرمينيا



جلسة مباحثات موسعة بين وفدي مصر وأرمينيا (الرئاسة المصرية)

والقاهرة، «الشرق الأوسط»
في أول زيارة لرئيس مصري إلى أرمينيا، انفتحت القاهرة وبريفان على تعزيز التعاون في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بالاقتصاد وتبادل الخبرات، وتوافق الجانبان على «ضرورة تكثيف التنسيق والتشاور بشأن الاهتمام المشترك، لا سيما ما يتعلق بتطورات الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية على العالم».

وعقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم الأحد، جلسة مباحثات مغلقة مع نظيره الأرميني فاهانغ خاتشاتوريان، بالقصر الرئاسي في العاصمة الأرمينية يريفان، تبعها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، وفق إفادة رسمية للسفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وأعرب السيسي عن «سعادته» بالتواجد في يريفان، باعتباره «أول رئيس مصري يزور المدينة منذ تشييد العلاقات الدبلوماسية فيها مصر بجزيرة ناجة، لا سيما

الاقتصادي، في ضوء تداعيات أزمة وباء كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية». وأوضح المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية أن «المباحثات تناولت الدور المحوري الذي تضطلع به مصر على صعيد ترسيخ الاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا، لا سيما في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية وتحقيق التعايش بين الأديان ودعم الحلول السلمية للآزمات القائمة بمحيطها الإقليمي». وقال المتحدث الرسمي إنه «تم تبادل وجهات النظر فيما يخص مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، فضلاً عن سبل التكاتف لمواجهة التداعيات الاقتصادية العالمية للأزمة الروسية الأوكرانية».

وشهد الرئيسان التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المشتركة بين الجهتين الحكومية المعنية بالتعاون في المجال العلمي والتكنولوجي، إضافة إلى التوقيع على مذكرات تفاهم للتعاون المؤسسي في المجال الاستثماري.

المشترك، سواء في منطقة الشرق الأوسط أو جنوب القوقاز. وقال السيسي إنه «تم تأكيد أهمية الحوار والتفاوض والعمل الدؤوب لتحقيق السلام الدائم والشامل، والعدل، واستكمال مسار السلام، وتحقيق واقع أفضل وحياة كريمة للشعبين، لا سيما في المرحلة الراهنة التي تتكبد فيها الشعوب معاناة مضاعفة على الصعيد

والتفضيلية مع الدول العربية والأفريقية»، وفقاً للسيسي. وقال السيسي إن الجانبين اتفقا على «الأهمية العمل المشترك لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، ما يتناسب مع إمكانياتها البواعث، والعلاقات السياسية المتميزة». ولغت السيسي إلى «ضرورة تفعيل وتنشيط الآليات الاقتصادية القائمة بين

البنية التحتية والنقل». وتطرقت مباحثات السيسي وخاتشاتوريان إلى ما حققته مصر في مجال إنتاج الطاقة، ارتباطاً بإطلاق (الاستراتيجية الوطنية للهدروجين الأخضر)، ما يجعلها مقصداً استثمارياً واعداً في ضوء توافر موارد الطاقة اللازمة للمصنعة، وما ترنشط به من اتفاقيات للتجارة الحرة

المضي، مرور ثلاثين عاماً على إنشائها»، وقال السيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرميني، إن «زيارته ليريفان تعكس الاهتمام، والتقدير الذي توليه مصر لبلاده لآرمينيا، ورغبتها في تطوير العلاقات معها في مختلف المجالات، اعتماداً على الخصوصية المتفردة التي تتمتع بها».

البلدين، والتي شهدت، العام

استطلاع حكومي: 75% من المواطنين على وعي ب«المشكلة»

معرفة المصريين ب«الأزمة السكانية» لم تمنع زيادتهم

القاهرة، عصام فضل
على الرغم من تأكيد استطلاع حكومي أن نحو 75 في المائة من المصريين لديهم وعي ب«المشكلة السكانية»، فإن هذا «الإدراك» لم يوقف النمو السكاني الذي يشكل إحدى أهم المشكلات التي توليها البلاد اهتماماً خاصاً. وجاء الاستطلاع ليبرز «تبايناً» بين «الإدراك» والاستجابة، ويخبر تساؤلات عدة عن أسباب ذلك التناقض. وأعلن «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري (الأحد) أن استطلاعاً للرأي حول الزيادة السكانية أظهر أن 75,6 في المائة من المصريين «مدركون أن مصر تواجه مشكلة زيادة سكانية»، وهي نسبة وصفتها المركز ب«مرتفعة»، مقارنة باستطلاعات سابقة. ففي استطلاع سابق أجري في أبريل (نيسان) الماضي، بلغت نسبة من يدركون وجود مشكلة سكانية 70,5 في المائة.

الباحثون للمواطنين المشاركين في عينة البحث سؤالاً عن عدد سكان مصر، وهو ما أبرز تبايناً أيضاً؛ إذ ذكرت النسبة الأكبر من العينة (31,8 في المائة) أنه أكثر من 105 ملايين نسمة، كما ذكر 23,3 في المائة من المشاركين أن عدد السكان يتراوح ما بين 100 و105 ملايين نسمة.

وتجاوز عدد سكان مصر حتى نهاية 2022 أكثر من 104 ملايين نسمة، وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في حين بلغ حتى مساء أمس الأحد، وفق الساعة السكانية التي تحتسب الزيادة لحظة بلحظة، 104 ملايين و519 ألفاً و428 نسمة. وقدم الدكتور مجدي خالد، المدير السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان، عضو اللجنة الاستشارية العليا لتنظيم الأسرة بوزارة الصحة المصرية، نتائج الاستطلاع الأخير بأنه «يعني أنه يوجد تحوير في وعي المواطن بالقضية السكانية»، وقال لـ«التشرق الأوسط» إن «التباين بين وجود الوعي وعدم الاستجابة سببه ثقافة المجتمع المصري، فالمواطن يعرف أنه توجد مشكلة؛ لكنه لا يتخذ أي موقف لمواجهةها».

وأوضح: «تجد كثيراً من السيدات يقلن إنهن لا يرذن أطفالاً آخرين، فتسال إحداهن: إنن مستخدمين وسيلة لمنع الحمل؟ فترد: لا». وحسب خالد: «مواجهة النمو السكاني تحتاج إلى مزيد من العمل على تغيير الثقافة المجتمعية ووعي المواطن، مع التركيز على الأجيال الجديدة». وحذر الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي في أكثر من مناسبة من خطر الزيادة السكانية، منها قوله خلال المؤتمر الوطني للشباب عام 2017: «الإرهاب والزيادة السكانية، هما أكبر خطرين يواجهان مصر في تاريخها. الزيادة السكانية تقلل فرص مصر في أن تتقدم للامام».

ومن جانبه قال الدكتور عاطف الشيباني، عضو اللجنة الاستشارية العليا لتنظيم الأسرة بوزارة الصحة والسكان، لـ«التشرق الأوسط»، إنه «توجد فجوة كبيرة بين الهدف الديموغرافي الذي تحاول الدولة الوصول إليه، وهو أن يكون متوسط الإنجاب طفلين للأسرة، وبين ما تدرصد من رؤية المواطنين الذين يعتقدون أن العدد الأنسب 3 أطفال».

وحسب الشيباني: «اعتماد متوسط طفلين لكل أسرة يعني إحصائياً استقراراً في عدد السكان، إذ يستتوي عدد المواليد مع عدد الوفيات، على عكس الوضع حالياً؛ حيث يبلغ عدد المواليد نحو مليونين سنوياً، بينما لا يتجاوز عدد الوفيات 600 ألف نسمة»، وأشار الشيباني إلى أن «مصر تجري مسحا قومياً للسكان منذ عام 1988، وكان من بين نتائج أحدث مسح عام 2022، أن 100 في المائة من المصريين أكدوا معرفتهم بوسائل تنظيم الأسرة، وأكد 80 في المائة من السيدات في سن الإنجاب أنهن لا يرذن إنجاب المزيد، غير أن 66 في المائة فقط من المصريين يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة، وهو ما يعني ضرورة بذل جهد أكبر لإقناع هذه الفئات باستخدام وسائل منع الحمل».

السيسي في أكثر من مناسبة من خطر الزيادة السكانية، منها قوله خلال المؤتمر الوطني للشباب عام 2017: «الإرهاب والزيادة السكانية، هما أكبر خطرين يواجهان مصر في تاريخها. الزيادة السكانية تقلل فرص مصر في أن تتقدم للامام».

ومن جانبه قال الدكتور عاطف الشيباني، عضو اللجنة الاستشارية العليا لتنظيم الأسرة بوزارة الصحة والسكان، لـ«التشرق الأوسط»، إنه «توجد فجوة كبيرة بين الهدف الديموغرافي الذي تحاول الدولة الوصول إليه، وهو أن يكون متوسط الإنجاب طفلين للأسرة، وبين ما تدرصد من رؤية المواطنين الذين يعتقدون أن العدد الأنسب 3 أطفال».

وحسب الشيباني: «اعتماد متوسط طفلين لكل أسرة يعني إحصائياً استقراراً في عدد السكان، إذ يستتوي عدد المواليد مع عدد الوفيات، على عكس الوضع حالياً؛ حيث يبلغ عدد المواليد نحو مليونين سنوياً، بينما لا يتجاوز عدد الوفيات 600 ألف نسمة»، وأشار الشيباني إلى أن «مصر تجري مسحا قومياً للسكان منذ عام 1988، وكان من بين نتائج أحدث مسح عام 2022، أن 100 في المائة من المصريين أكدوا معرفتهم بوسائل تنظيم الأسرة، وأكد 80 في المائة من السيدات في سن الإنجاب أنهن لا يرذن إنجاب المزيد، غير أن 66 في المائة فقط من المصريين يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة، وهو ما يعني ضرورة بذل جهد أكبر لإقناع هذه الفئات باستخدام وسائل منع الحمل».

أكد أن العلاقات الأميركية - السعودية مهمة وتعكس المصالح والقيم المشتركة
التطورات الفلسطينية تطفئ على زيارة بليكن للقاهرة

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن خلال زيارة لمقر الجامعة الأميركية في القاهرة أمس (رويترز)

المشدة ومصر، وتعزيز السلام والأمن في المنطقة، بما في ذلك من خلال الدعم المشترك للانتخابات في ليبيا، والعملية السياسية الحالية في السودان بقيادة السودانيين». وحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بليكن «سوف يزور إسرائيل والصفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات الإسرائيلية- الفلسطينية، والحفاظ على حل الدولتين، وحماية حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية».

وفي حديث إلى قناة «العربية» أمس، قال بليكن إن إيران رفضت المعروض بشأن العودة للاتفاق النووي، مضيفاً أن واشنطن لا تزال ترى أن الدبلوماسية الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع الملف النووي الإيراني. وأكد أن الشباب الإيرانيين يدافعون عن حقوقهم الأساسية في وجه نظام طهران، و«تركيز أميركا الآن على قمع النظام الإيراني لشعبه في الشوارع». وأشار إلى «واشنطن لاحقت بالعقوبات

والتقى بليكن في مستهل زيارته إلى مصر، مع قيادات شبابية مصرية في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وقال للحصافين إنه يريد «تعزيز شراكة واشنطن الاستراتيجية» مع مصر.

ومن المقرر أن يلتقي بليكن في القاهرة «أطرافاً من المجتمع المدني وناشطين حقوقيين»، على ما أفادت مسؤولة كبيرة في وزارة الخارجية باربرا ليف. ووفق إفادة للسفارة الأميركية في مصر، فإن الزيارة تأتي لـ«تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات

المشدة ومصر، وتعزيز السلام والأمن في المنطقة، بما في ذلك من خلال الدعم المشترك للانتخابات في ليبيا، والعملية السياسية الحالية في السودان بقيادة السودانيين».

وحسب بيان السفارة الأميركية بمصر، فإن بليكن «سوف يزور إسرائيل والصفة الغربية للتشاور حول الأولويات الدولية والإقليمية، والعلاقات الإسرائيلية- الفلسطينية، والحفاظ على حل الدولتين، وحماية حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية».

والتقى بليكن في مستهل زيارته إلى مصر، مع قيادات شبابية مصرية في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وقال للحصافين إنه يريد «تعزيز شراكة واشنطن الاستراتيجية» مع مصر.

ومن المقرر أن يلتقي بليكن في القاهرة «أطرافاً من المجتمع المدني وناشطين حقوقيين»، على ما أفادت مسؤولة كبيرة في وزارة الخارجية باربرا ليف.

ووفق إفادة للسفارة الأميركية في مصر، فإن الزيارة تأتي لـ«تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات

رئيس الوزراء العراقي يفتح ملف التعديلات الدستورية وسط خلافات حول قرارات «الاتحادية»

بغداد، «الشرق الأوسط»
كلف رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الرئيس الأسبق ليهبة الزلزام حسن الياسري مستشاراً له لشؤون التعديلات الدستورية، في خطوة قالت الحكومة العراقية إنها تهدف إلى تعديل دستورية يتفق عليها تجنباً لتكرار حالات الانسداد السياسي التي حصلت خلال الفترة الماضية.

وقال بيان ل مكتب السوداني إن «الياسري سيبدأ مهام عمله بعقد اجتماعات ولقاءات وتباحث مع ممثلي المؤسسات التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن التداول مع السلطة القضائية؛ بغية رسم ملامح

خريطة طريق لإجراء التعديلات الدستورية المطلوبة». ولغت البيان إلى أن هذه الخطوة «تأتي بمحابة التزام من الحكومة لتنفيذ بعض مضماتين المنهاج الوزاري الذي صادق عليه مجلس النواب العراقي في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، كما يأتي عملاً باتفاق الكتل السياسية حول الحاجة إلى إجراء تعديلات دستورية تُنقح عليها، وتجنباً لتكرار حالات الانسداد السياسي التي حصلت خلال الفترة الماضية.

خلال الفترة الماضية». ووفق بيان الحكومة العراقية، يسعى إجراؤها لـ«تحقيق الانسيابية المطلوبة للعمل في مفاصل الدولة، بما يتوافق مع قرارات سابقة للمحكمة الاتحادية العليا ومواقف مجلس القضاء الأعلى، انطوت على الدعوة لإجراء التعديلات الدستورية، فضلاً عن كون هذه الخطوة تمثل تاييداً من الحكومة للراي العام في العراق حول الحاجة الفعلية لإجراء تلك التعديلات».

وبيانما فشل كل المحاولات التي جرت طوال السنوات الـ17 الماضية منذ إقرار الدستور العراقي الحالي (2005) بهدف إجراء تعديلات الدستور طبقاً للمادة 142 التي كانت قد ألزمت الطبقة السياسية بإجراء تعديلات دستورية في غضون 4 أشهر، فإن القرار الأخير الذي أصدرته المحكمة الاتحادية العليا بعدم قانونية إرسال أموال

إقليم كردستان أدى إلى إحراج حكومة السوداني الذي تشكلت وفقاً لاتفاق سياسيي الكرد؛ أحد الأطراف الرئيسية فيه. وفي هذا السياق يقول القيادي في الإطار التسقيقي محمود الحجابي إن «كل قوى الإطار التسقيقي، ما عدا التيار الصدري، تؤيد تحرك السوداني نحو تعديل بعض فقرات الدستور». وقال الحجابي، في تصريح له، أمس: «تعديل بعض الفقرات الدستورية يحتاج إلى توافق سياسي، وبصراحة لا يوجد أي توافق سياسي بهذا الخصوص، فهناك الكثير من الاختلافات». وينوّه الحجابي بأن تحرك السوداني نحو تعديل بعض

فقرات الدستور العراقي، ربما سينجر مشاكل ما بين بعض القوى السياسية العراقية، فهناك تحفظ على هذا التعديل، رغم أن التعديل أصبح ضرورة، خصوصاً مع وجود أضرار كثيرة في الدستور العراقي، ولهذا هو يحتاج إلى تعديل لسد هذه الثغرات القانونية».

من جهته يقول الخبير في شؤون الدستور جمال الأسدي، إن حديث لـ«التشرق الأوسط»، إن «المشكلة أن الحديث عن التعديلات الدستورية يعطلد دائماً بالخلافات السياسية بين كل الأطراف، وبالتالي يصبح من الصعب الحديث عن تعديلات دستورية دون حل تلك الخلافات»، مبيّناً أن «هناك أسئلة لا بد من الإجابة عليها قبل الذهاب إلى فكرة التعديلات الدستورية؛ منها ما يتعلق بأصل النظام السياسي في البلاد؛ هل هو نظام برلماني أم رئاسي أم مختلط». وأضاف: «لا يوجد اتفاق على المبادئ الأساسية في الدستور، وبالتالي فإن المطلوب، على ما يبدو، هو تصحيح بعض الأمور وتعديلها، ولا سيما ما يتعلق بالسلطات الثلاث وهي في السبب الثالث تحديداً؛ لأن الفصلين الأول والثاني اللذين يتعلقان بالحقوق والحريات لا يحتاجان إلى أي تعديل». ورأى الأسدي أن «من بين الأسئلة التي تتعلق بالتعديلات الدستورية هي ما يتعلق بصلاحيات المحافظات مثل: هل تعطى صلاحيات أكبر

الدولار يواصل صعوده «الجنوني» على حساب الدينار العراقي

بغداد، فاضل الشمشي
يواصل سعر صرف الدولار ارتفاعه الجعري أمام الدينار العراقي، في ظل عزج السلطات النقدية والحكومية عن إيقاف ذلك، حيث تجاوزت أسعار الصرف أمس، حاجز 16500 ديناراً للدولار الواحد؛ ما أدى إلى زيادة الاضطراب في الأسواق المحلية وكسادها؛ نتيجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات لمستويات غير مسبوقة. وأدت الزيادة في أسعار الصرف إلى زيادة معدل التضخم في العراق بنسبة 0,3 في المائة لشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحسب وزارة التخطيط.

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إن «الجهاز المركزي للإحصاء رصد ارتفاعاً في معدل التضخم الشهري خلال الشهر الأخير من العام الماضي (ديسمبر - كانون الأول) بنسبة 0,3 في المائة، مقارنة مع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الذي سبقه». وأضاف البيان أن هذا الارتفاع «نجم عنه ارتفاع أسعار قسم الترفيه (بنسبة 2,4 في المائة)، وقسم السلع والخدمات المتنوعة (بنسبة 2 في المائة)، وقسم النقل (بنسبة 1,5 في المائة)».

ولفت إلى أن «معدل التضخم السنوي خلال العام الماضي (2022) سجل ارتفاعاً بنسبة (4,9 في المائة)». ويشنكي معظم الباعة وتجار الجملة منذ أسابيع من تراجع حركة البيع والشراء في الأسواق المحلية وعزوف المواطنين عن التسوق؛ نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار معظم السلع والمواد الغذائية الأساسية، بعدما ارتفعت أسعار بعض السلع بمقدار النصف تقريباً. ويخشى معظم التجار والمواطنين من استمرار ارتفاع أسعار الدولار ووصولها إلى حاجز 20000 ديناراً للدولار الواحد في حال استمر الإخفاق الحكومي في مواجهة الأزمة التي من شأنها أن تفتجر الأوضاع على شكل مظاهرات احتجاجية، وخصوصاً على تلويع ناشطين ومحسوسين على التبار الصدري بالخروج بمظاهرات كبيرة، بعد أن أخفقت المظاهرة التي خرجت أمام البنك المركزي، الأسبوع

الماضي، في تحقيق هدفها المتمثل في عودة أسعار الصرف والمواد الغذائية إلى سابق عهدها. وجات من الواضح أن الارتفاع المتواصل في أسعار صرف الدولار مرتبط بالإجراءات المتشددة التي اتخذها البنك الفيدرالي الأميركي حيال عمليات تحويل الأموال إلى البنك المركزي العراقي؛ لمنع عمليات الفساد والتلاعب وتهريب العملة إلى دول الجوار من خلال نافذة العملة في «المرزبة».

ويشترط الفيدرالي في إجراءاته الجديدة أن يقدم العراق وثائق وشهادات استيراد واضحة ومحددة من قبل الشركات والأشخاص الراغبين في الحصول على الدولار، بعد أن كان يقدم وثائق غير معروفة

ومزورة في أوقات كثيرة. من جانبه، حسم البنك المركزي، قضية البيع النقدي للمواطنين بالدولار، وما تردد عن أنه بصدد إيقاف بيعه المباشر. ونفى المكتب الإعلامي للبنك في بيان، أمس الأحد، «منع أو تقييد البيع النقدي للأموال إلى التسجيل الإلكتروني ضمن تلبية حاجة المواطن للدولار ويمنع تكرار البيع للشخص ذاته، وبعد هذا الإجراء فرصة لحصول المواطنين على الدولار للأغراض المشروعة دون قيود».

بنشاطاته وإجراءاته». كان الخبير واستاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، نبيل الرموشي، توقع في وقت سابق، أن يوقف البنك المركزي العراقي البيعات النقدية المباشرة للدولار.

وقال الرموشي في تدوينة: «من المتوقع أن تطلق الحصوص النقدية للمصارف والصيرفات من خلال المنصة الإلكترونية في البنك المركزي العراقي فقط، ما يعني إيقاف البيعات النقدية مباشرة».

والمشروع الحكومي هو الحل الحاسم لتعويض العملة الأجنبية، ومعالج الفجوة بين سعري الصرف».

والرشد والمصرف العراقي للتجارة (TBI) بتوسيع منافذ بيع الدولار النقدي للمساافرين في مطارات البلد (بغداد والبصرة والنجف وأربيل والسليمانية).

ووجه البنك أيضاً «أن يكون استقبال الطلبات صباحاً ومساءً لشمول عدد أكبر من المسافرين»، لافتاً إلى أن «بيع الدولار النقدي يشمل المسافرين عبر المنافذ الحدودية البرية عن طريق منافذ البيع المخصصة في المصارف، بعد تقديم المتطلبات الخاصة بالسفر (الفيزا) أو خروجية المركبة».

ويرى منظر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أن «تدخل الدولة في محل تجارة الاستيراد يمثل حلاً وطنياً

شاملاً لتوفير الاستقرار سعري وتوفير أجواء من المنافسة المضادة للمحتكرة للتجارة، التي تطلق إشارات سلبية صوب استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

وقال في تصريحات الوكالة الأنباء الرسمية: «إن الاقتصاد التجاري الحكومي هو الحل الحاسم ورافعة الاستقرار باتجاهين: الأول توفير عرض سلعي مستقر الحدودية البرية عن طريق منافذ البيع المخصصة في المصارف، بعد تقديم المتطلبات الخاصة بالسفر (الفيزا) أو خروجية المركبة».

ويرى منظر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أن «تدخل الدولة في محل تجارة الاستيراد يمثل حلاً وطنياً

شاملاً لتوفير الاستقرار سعري وتوفير أجواء من المنافسة المضادة للمحتكرة للتجارة، التي تطلق إشارات سلبية صوب استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

شاملاً لتوفير الاستقرار سعري وتوفير أجواء من المنافسة المضادة للمحتكرة للتجارة، التي تطلق إشارات سلبية صوب استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

وقال في تصريحات الوكالة الأنباء الرسمية: «إن الاقتصاد التجاري الحكومي هو الحل الحاسم ورافعة الاستقرار باتجاهين: الأول توفير عرض سلعي مستقر الحدودية البرية عن طريق منافذ البيع المخصصة في المصارف، بعد تقديم المتطلبات الخاصة بالسفر (الفيزا) أو خروجية المركبة».

ويرى منظر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أن «تدخل الدولة في محل تجارة الاستيراد يمثل حلاً وطنياً

شاملاً لتوفير الاستقرار سعري وتوفير أجواء من المنافسة المضادة للمحتكرة للتجارة، التي تطلق إشارات سلبية صوب استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

وقال في تصريحات الوكالة الأنباء الرسمية: «إن الاقتصاد التجاري الحكومي هو الحل الحاسم ورافعة الاستقرار باتجاهين: الأول توفير عرض سلعي مستقر الحدودية البرية عن طريق منافذ البيع المخصصة في المصارف، بعد تقديم المتطلبات الخاصة بالسفر (الفيزا) أو خروجية المركبة».

ويرى منظر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أن «تدخل الدولة في محل تجارة الاستيراد يمثل حلاً وطنياً

شاملاً لتوفير الاستقرار سعري وتوفير أجواء من المنافسة المضادة للمحتكرة للتجارة، التي تطلق إشارات سلبية صوب استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

وقال في تصريحات الوكالة الأنباء الرسمية: «إن الاقتصاد التجاري الحكومي هو الحل الحاسم ورافعة الاستقرار باتجاهين: الأول توفير عرض سلعي مستقر الحدودية البرية عن طريق منافذ البيع المخصصة في المصارف، بعد تقديم المتطلبات الخاصة بالسفر (الفيزا) أو خروجية المركبة».

الاتحاد الأوروبي يبحث سبل مراقبة الحدود الليبية



رئيسة «يوبام» تلتقي مسؤولين عسكريين في ليبيا (تويتر)

بحضور عدد من الضباط وضباط الصف والجنود.

وتهدف هذه الدورة، وفقاً لبيان صادر عن رئاسة أركان حكومة «الوحدة» إلى رفع مستوى كفاءة ضباط حرس الحدود والأهداف الحيوية وبعض الضباط من الوحدات الأخرى التابعة لرئاسة الأركان العامة.

في سياق مختلف، قالت حكومة «الوحدة» إن رئيسها عبد الحميد الدبيبة، اجتمع أول من أمس السبت بوزير المواصلات محمد الشهوي، ووكلاء الوزارة، ورؤساء لجان الإدارة ومديري شركات الطيران العامة والمناولة والتأمين.

وخصص الاجتماع وفقاً لمكتب الدبيبة، متابعة مشاكل النقل الجوي وأوضاع المطارات المحلية.

ورحب الشهوي بمشاركة رئيس الوزراء لوزارة المواصلات في تقييم ومتابعة مشاكل قطاع النقل الجوي، موضحاً أن 15 طائرة للخطوط الليبية و 8 طائرات للخطوط الأفريقية دمّرت بالكامل جراء الحروب التي شهدها ليبيا، بالإضافة إلى تعطل ما يزيد على 14 طائرة متوقفة وتحتاج إلى صيانة، إلى جانب وجود عدد من المشاكل الإدارية والفنية التي تؤثر سلباً في انتظام عملها.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحثت بعثة الاتحاد الأوروبي للقطاع الأمني والحدود المدنية لدى ليبيا «يوبام» مع مسؤولين عسكريين في البلاد سبل تأمين الحدود بالبلاد.

وقالت رئيسة البعثة ناتالينا تشيا، إنها ناقشت التعاون المشترك في مجال أمن ومراقبة الحدود. في وقت تعاني فيه ليبيا من جراء حدودها المترامية، التي تسهل تسلل أفواج من المهاجرين غير النظاميين، وعناصر الجريمة المنظمة إلى البلاد.

وعقب المحادثات تفقدت رئيسة البعثة الأوروبية والعميد فوزي الفقي أمر مركز التدريب التخصصي، أعمال الصيانة الجارية للمركز التي ترعاها البعثة.

باتي ذلك فيما اختتمت بمركز التدريب التخصصي التابع لرئاسة أركان حرس الحدود والأهداف الحيوية، التابع لقوات حكومة «الوحدة» المؤقتة، الدورة التدريبية الأولى في مجال جمع وتحليل وتبادل المعلومات، بحضور أمر مركز التدريب التخصصي، ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي، وفريق من الاختصاصيين الإسبانيين،

المجلس الرئاسي، قال إنه بحث مع ميلوني بحضور وزير الخارجية والداخلية الإيطاليين، العلاقات الثنائية بين البلدين، واليات استمرار استقرار ليبيا عبر استكمال تنفيذ استحقاقات خريطة الطريق بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا للوصول إلى إنجاز الانتخابات في زمن قريب، لافتاً إلى بحث سبل التعاون المشترك لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتفعيل اتفاقية الصداقة بين البلدين.

وقال عماد الطرابلسي وزير الداخلية المكلف بحكومة الدبيبة، إنه استعرض لدى اجتماعه مساء أمس مع نظيره الإيطالي ماتيو بيانتيديوري، خطة عمل الوزارة في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وحماية وحراسة الحدود بمفهومها الشامل، وكذلك مكافحة التهريب والمخدرات، والجريمة المنظمة العابرة للوطنية والإرهاب.

ونقل عن الوزير الإيطالي إنشادته بالخطة الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية الليبية للمحافظة على الأمن، لافتاً إلى دعوة الطرابلسي لزيارة إيطاليا قبل اجتماع اللجنة الفنية المشتركة بين وزارتي الداخلية في البلدين، المقرر عقده الشهر المقبل.

واعتبرت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة رئيسها ناقش في اجتماع مع ميلوني بحضور وزير خارجية البلدين ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ووكيل عام وزارة النفط والغاز الإجراءات المتخذة بشأن ملف الهجرة غير المشروعة، وزيادة التعاون الاقتصادي في القطاعين الخاص والعام، ومناقشة عودة استقرار ليبيا، والدفع في اتجاه انتخابات.



صورة وزعها مجلس النواب لتلقف رئيسه دور نشر ليبية في معرض القاهرة الدولي للكتاب

وأشارت ميلوني في بيان مقتضب عبر «تويتر» إلى توقيع اتفاقيات مهمة مع حكومة «الوحدة» للتعاون والطاقة ومكافحة الهجرة غير المشروعة، وقالت: «كما أعربنا عن استعدادنا الكامل لتسهيل الطريق نحو انتخابات شرعية، وتحقيق الاستقرار في ليبيا».

وقالت حكومة الدبيبة إن رئيسها ناقش في اجتماع مع ميلوني بحضور وزير خارجية البلدين ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ووكيل عام وزارة النفط والغاز الإجراءات المتخذة بشأن ملف الهجرة غير المشروعة، وزيادة التعاون الاقتصادي في القطاعين الخاص والعام، ومناقشة عودة استقرار ليبيا، والدفع في اتجاه انتخابات.

وأعلن باتيلي الاتفاق على ضرورة وجود فريق المصالحة التابع للاتحاد الأفريقي داخل ليبيا، على أن يضم خبراء من البلدان الأفريقية ممن راكموا تجارب في مجال المصالحة، وأن توفر له جميع الموارد اللازمة لتنفيذ ولايته، مجدداً التأكيد على دعم بعثة الأمم المتحدة في هذا الصدد. ووسط تصاعد حالة الاعتراض على الاتفاقية التي وقعها عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة مع الجانب الإيطالي بشأن الطاقة ومكافحة الهجرة، اعتبرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أن زيارتها إلى العاصمة طرابلس مثلت ما وصفته بـ«مهمة إيجابية للحكومة الإيطالية».

على «تويتر» عقب زيارته الكونغو برازافيل، أمس (الأحد) إلى تعهد نغيسو بتقديم دعمه الكامل لجهود الأمم المتحدة، مسلطاً الضوء على مخاطر استمرار الوضع القائم، كما أكد أن الأزمة في ليبيا هي مبعث قلق أفريقي وعربي ودولي، وبالتالي يجب أن يضطلع الجميع بدور إيجابي في حلها، مشيراً إلى أنه أكد بصفته رئيساً لفريق الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى بشأن ليبيا، أن حل الأزمة الليبية لن يتم إلا عبر عملية شاملة، وبدعم إقليمي ودولي إيجابي.

وشدد على أن المصالحة الوطنية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال مشاركة إيجابية من قبل جميع الأطراف الليبية من دون شرط أو قيد.

القاهرة، خالد محمود

يجري رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح زيارة إلى القاهرة، هي الثانية له في غضون الشهر الجاري، بينما امتنع عبد الله بليحق الناطق باسم المجلس عن تأكيد أو نفي احتمال اجتماعه مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة؛ لبحث الملفات العالقة بينهما بشأن «القاعدة الدستورية» للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة.

ولا تزال الخلافات الدائرة حول «القاعدة الدستورية» مثار جدل بين صالح والمشري؛ إذ سبق لصالح القول إنه سيلتقي الأخير بالقاهرة، وذلك في إطار حديثه عن المداولات الجارية بين المجلسين بشأن هذه القاعدة اللازمة لإجراء الانتخابات.

في غضون ذلك، قال سفير هولندا لدى ليبيا إنه اتفق في اجتماعه أمس بالعاصمة طرابلس مع المشري، ضمن ما وصفه بـ«حديث ودي» على أهمية عملية المصالحة الوطنية القوية والشاملة، بما يتماشى مع العدالة الانتقالية، وإنشاء بجهود مجلس الدولة والنواب للاتفاق على القضايا الملقة في أقرب وقت ممكن. بدوره، قال عبد الله باتيلي رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، إنه أطلع رئيس الكونغو نغيسو، على مستجدات مشاوراته مع جميع الأطراف في ليبيا، والجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار والأمن، والاستعداد للشرعية من خلال انتخابات تجرى في 2023.

ولفت باتيلي عبر حسابه

سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة قالت إنها لا تزال على الحدود الإثيوبية

معلومات أميركية بشأن استمرار وجود القوات الإريتيرية في تيغراي

البحاث المصري في الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، فإن انسحاب بعض تلك القوات قد يكون ظاهراً على الأرض، إلا أنه «لا يعدو أن يكون انسحاباً تكتيكياً». وأوضح أن حجم ما قدمته القوات الإريتيرية من دعم للحكومة الفيدرالية خلال الصراع في تيغراي، وحجم العداء التاريخي الذي يجمع بين القيادة الإريتيرية وبين «جبهة تحرير شعب تيغراي»، «يجعلان من الصعوبة بمكان التسليم بان إريتريا ستقبل بانسحاب كامل ونظام من هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة لها».

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

البحاث المصري في الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، فإن انسحاب بعض تلك القوات قد يكون ظاهراً على الأرض، إلا أنه «لا يعدو أن يكون انسحاباً تكتيكياً». وأوضح أن حجم ما قدمته القوات الإريتيرية من دعم للحكومة الفيدرالية خلال الصراع في تيغراي، وحجم العداء التاريخي الذي يجمع بين القيادة الإريتيرية وبين «جبهة تحرير شعب تيغراي»، «يجعلان من الصعوبة بمكان التسليم بان إريتريا ستقبل بانسحاب كامل ونظام من هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة لها».

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

البحاث المصري في الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، فإن انسحاب بعض تلك القوات قد يكون ظاهراً على الأرض، إلا أنه «لا يعدو أن يكون انسحاباً تكتيكياً». وأوضح أن حجم ما قدمته القوات الإريتيرية من دعم للحكومة الفيدرالية خلال الصراع في تيغراي، وحجم العداء التاريخي الذي يجمع بين القيادة الإريتيرية وبين «جبهة تحرير شعب تيغراي»، «يجعلان من الصعوبة بمكان التسليم بان إريتريا ستقبل بانسحاب كامل ونظام من هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة لها».

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

اتفاق سوداني - تشادي على مكافحة التطرف وحماية النازحين

البرهان وديبي أعربا عن قلقهما من خطورة الأوضاع الأمنية في ليبيا



البرهان وديبي خلال لقائهما في أنجمينا أمس (سونا)

البحاث المصري في الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، فإن انسحاب بعض تلك القوات قد يكون ظاهراً على الأرض، إلا أنه «لا يعدو أن يكون انسحاباً تكتيكياً». وأوضح أن حجم ما قدمته القوات الإريتيرية من دعم للحكومة الفيدرالية خلال الصراع في تيغراي، وحجم العداء التاريخي الذي يجمع بين القيادة الإريتيرية وبين «جبهة تحرير شعب تيغراي»، «يجعلان من الصعوبة بمكان التسليم بان إريتريا ستقبل بانسحاب كامل ونظام من هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة لها».

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

مقتل عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. ويُنظر إلى الوجود المستمر المحتمل للقوات الإريتيرية في تيغراي على أنه عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاق بصورة فعالة. وقبل نحو أسبوع قالت مصادر محلية إثيوبية، إن عدداً كبيراً من الجنود الإريتيريين غادر إقليم «تيغراي» في شمال إثيوبيا، في خطوة قوبلت بترحيب أميركي، وعُدها وزير خارجيتها أنتوني بلينكن «تقدماً كبيراً»، لكن ناشطين إثيوبيين شككوا في جدية انسحاب تلك القوات من جميع مواقعها في إقليم، مؤكداً أن

كيف تجري «مجادات عاجلة» مع حلفائها بشأن تسريع إرسال الأسلحة الثقيلة بوتين يتجاوب مع دعوة شولتس لـ «التواصل» من أجل إنهاء الحرب

صحيفة «بابل» الإلكترونية الأوكرانية، وكانت صحيفة «البايس» الإسبانية نقلت عن المتحدث باسم سلاح الجو يوري إهناث قوله إن أوكرانيا تسعى مبدئياً للحصول على سربين يتكون كل منهما من 12 طائرة، وإنها تفضل أن تكون الطائرات من طراز «بوينغ إف - 16».

لكن في بيان تم إرساله إلى صحيفة بابل السبت، قال إهناث إن تصريحاته خلال إفادة صحافية أمس أسوأ تفسيرها. وقال «لا تزال أوكرانيا حتى الآن في مرحلة المفاوضات حول الطائرات، ويجري حالياً تحديد طرازاتها وعددها».

وكان إهناث ذكر خلال إفادته الصحافية السبت أن الطائرات الأمل بوصفها مقاتلة متعددة المهام لتحل محل أسطول البلاد الحالي من الطائرات الحربية القديمة التي تعود إلى الحقبة السوفياتية.

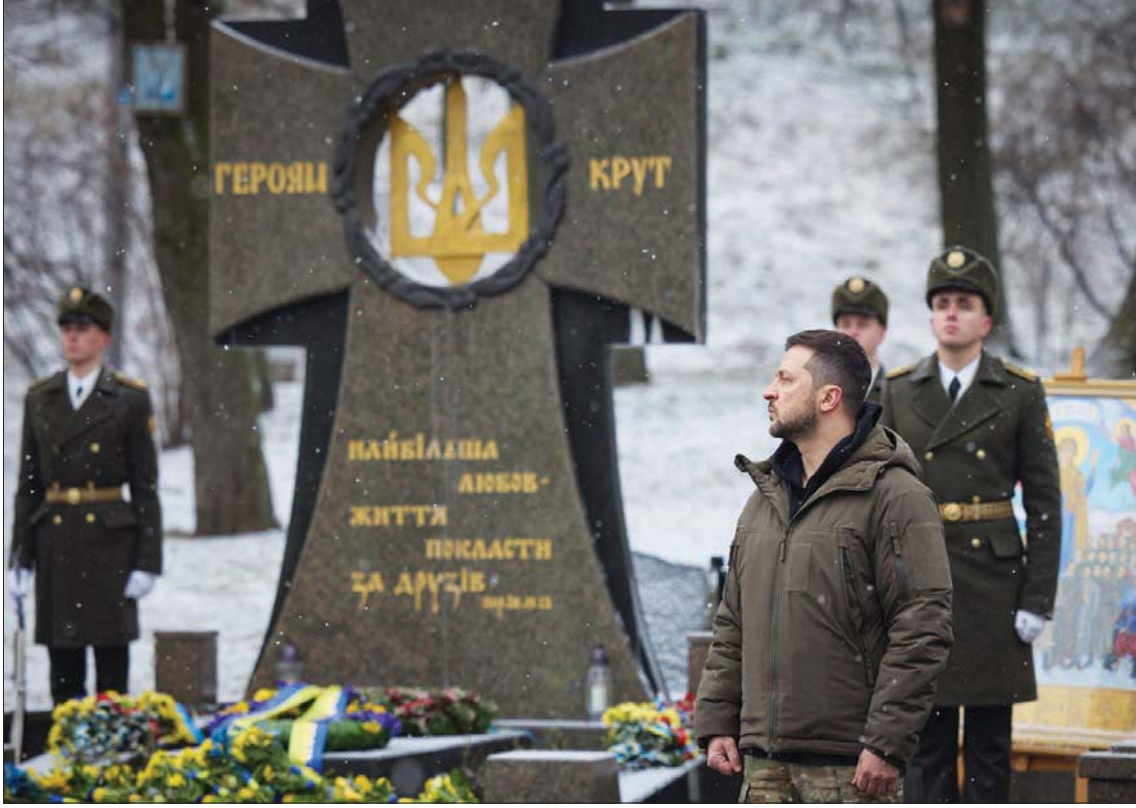
وذكرت وكالة إنترفاكس الأوكرانية الثلاثاء أمس أنه أبلغ أيضاً التلفزيون الأوكراني بأن الدول الحليفة لا ترحب بالتعهدات العلنية بشأن الطائرات.

وقال جون فاينبر نائب مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض يوم الخميس إن الولايات المتحدة ستدرس «بعضاً» شديدة» فكرة إمداد الطائرات مع كييف وحلفائها. واستبعد وزير الدفاع الألماني قبل أيام فكرة إرسال طائرات إلى أوكرانيا.

والمالية لموسكو التي تتقدم ببطء على امتداد جزء من خط المواجهة. وأضاف بودولياك لشبكة «فريدم» التلفزيونية الأوكرانية «لتقليص (تأثير) السلاح الرئيسي للجيش الروسي بشكل كبير، وهو المدفعية التي يستخدمها اليوم على الجبهة، نحتاج إلى صواريخ تدمر مستودعاتهم». وقال إن في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا أكثر من 100 مستودع مدفعية، و«لذلك فإن المفاوضات جارية بالفعل أولاً وهي تضيء بخطى متسارعة ثانياً».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تصريحات منفصلة إن أوكرانيا تريد استباق الهجمات الروسية على المناطق الحضرية الأوكرانية والمدنيين. وأضاف في خطابه المسائي عبر الفيديو أن «أوكرانيا بحاجة إلى صواريخ بعيدة المدى... لحرمان المحتل من فرصة وضع قاذفات صواريخ في مكان ما بعيداً عن خط المواجهة وتدمير المدن الأوكرانية».

وأوضح الرئيس الأوكراني أن بلاده بحاجة إلى الصاروخ (إيه.تي.إيه.سي.إم.إس) الأمريكي الصنع الذي يبلغ مداه 297 كيلومتراً. وأجمعت واشنطن حتى الآن عن توفير هذا السلاح. وفي وقت سابق السبت، نفى سلاح الجو الأوكراني صحة تقرير صحافي أفاد بأنه ينوي الحصول على 24 طائرة مقاتلة من دول حليفة، قائلاً إن المحادثات حول عمليات التسليم المحتملة لا تزال مستمرة، حسبما أفادت



زيلينسكي خلال مشاركته في إحياء الذكرى 105 لمعركة كروتشي ضد الجيش الأحمر البلشفي عام 1918 في كييف أمس (أ.ف.ب)

السبت إن محادثات عاجلة جارية بين كييف وحلفائها بشأن طلبات أوكرانيا للحصول على صواريخ بعيدة المدى تقول إنها ضرورية لمنع روسيا من تدمير المدن الأوكرانية.

وتلقت أوكرانيا وبعوداً بالحصول على أسلحة ثقيلة ضمنها دبابات قتالية من دول غربية وتطالب أيضاً بطائرات مقاتلة للرد على القوات الروسية

توريد طائرات إف16 الأميركية أو مقاتلات سوفياتية الصنع من مخزونات ألمانيا الشرقية السابقة. وأضاف هويسجن أنه من المسموح به توريد أسلحة القوات الأجنبية وفقاً للقانون الدولي، مشيراً إلى أن هذا يتضمن دبابات قتالية وكذلك أيضاً طائرات مقاتلة. وقال المستشار الرئاسي الأوكراني ميخائيلو بودولياك

هويسجن تأييده لتوريد طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا. وفي تصريحات سابقة، قال هويسجن أمس الأحد: «أعتقد أن توريد طائرات مقاتلة مناسبة حتى تحمي أوكرانيا نفسها بشكل أفضل من هجمات الروس». وحسب تصريحات هويسجن، فإن من الممكن بحث

وزارة الخارجية الألمانية أكدت أن بيريوك لم تقصد بذلك مشاركة ألمانيا أو حلفائها في الحرب. ويقول «معهد كبل لاقتصاد العالمي» إن ألمانيا ثاني أكبر مانح للعتاد العسكري لأوكرانيا بعد الولايات المتحدة، تتقدم بذلك على دول أوروبية أخرى مثل فرنسا وبريطانيا. وأعلن رئيس «مؤتمر ميونيخ الدولي» الألمان كريستوف

موسكو - كييف - برلين، «الشرق الأوسط»

أعلن الكرملين أمس الأحد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد لإجراء اتصالات مع المستشار الألماني أولاف شولتس، فيما بدا تجاوباً من الرئيس الروسي مع تصريحات للمستشار الألماني قال فيها إنه يعترف بمواصلة العمل من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا. وقالت ألمانيا الأسبوع الماضي إنها سترسل 14 دبابة من طراز «لويبارد 2» إلى كييف وستوافق أيضاً على إرسال الدول الأوروبية الحليفة شحنات من هذه الدبابات، وهو الإعلان الذي أثار غضب الكرملين وأعقبه بوقت قصير تعهد الولايات المتحدة بتقديم دبابات «إم1 أبرامز» إلى كييف.

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية الرسمية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله «لا توجد محادثات متفق عليها (مع شولتس). بوتين كان ولا يزال مستعداً لإجراء اتصالات». وكانت صحيفة «تاجشبيغل» الصادرة في برلين قد نقلت عن شولتس قوله في مقابلة نشرت أمس الأحد «ساتحدت مع بوتين مرة أخرى لأنه من الضروري التحدث. بوتين مسؤول عن سحب القوات من أوكرانيا لإنهاء هذه الحرب الرهيبة التي لا معنى لها والتي راحت ضحيتها بالفعل مئات الآلاف من الأرواح». وفيما يتعلق بالمطالب

زيلينسكي يعلن فرض عقوبات على 185 فرداً وشركة يدعمون موسكو

القوات الروسية تواصل تقدمها... وكييف تؤكد صد هجوم في دونيتسك

عليها مسؤولون رفيعو المستوى وتغاريب خاطئة من جانب مسؤولين مرؤوسين بريدون التقليل من حجم إخفاقاتهم خوفاً من العزل. ومن النادر أن تقوم روسيا بالإعلان عن عدد الضحايا. وأشارت لندن إلى أنه في حالة مثل هجوم رأس السنة، ربما تكون روسيا قد اضطرت إلى تقديم رقم محدد للضحايا عقب موجة من الانتقادات بين القادة الروس. ونشرت وزارة الدفاع البريطانية معلومات يومية عن مسار الحرب منذ بداية الهجوم الروسي في 24 فبراير. وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل من جهة أخرى، أعلن الرئيس الأوكراني مساء السبت فرض عقوبات على 185 شركة وشخصاً يدعمون حرب روسيا، التي دخلت الآن شهرها الثاني عشر. وقال زيلينسكي إنه ستجري معاقبة الشركات ورجال الأعمال الذين ينقلون العسكرين والمعدات العسكرية بالسكك الحديدية نيابة عن «الدول المعتدية». وأوضح زيلينسكي في الأصول المصادرة ستستخدم لصالح جهود الدفاع الوطني. كما تم أيضاً إدراج الشركات البيلاوسية التي تساعد روسيا في عمليات الشحن في القائمة التي ضمت 182 شركة وثلاثة أفراد.



امرأة تمر أمام مبنى مدمر في لوغانسك أمس زعمت موسكو أنه مستشفى استهدفتها القوات الأوكرانية (رويترز)

في لندن إن روسيا حرفت عدد القتلى في هجوم أوكراني على مخبأ عسكري روسي في منطقة دونيتسك عشية رأس السنة الجديدة. وذكرت روسيا أن 89 جندياً قتلوا، غير أن تقارير الاستخبارات البريطانية تقول إنه من المرجح بشدة أن هناك أكثر من 300 ضحية. وشددت لندن على أن هذا يمثل «انتشاراً» واسعاً للمعلومات المضللة في البيانات العامة الروسية. وقال التقرير إن عدم الدقة الروسية بشأن الضحايا هي نتيجة لأكاذيب متعددة يوافق

أوكرانيا في سبتمبر الماضي. في غضون ذلك، تعتمد كييف بشكل شبه كامل على إمدادات الأسلحة الغربية للدفاع عن نفسها ومحاولاتها لاستعادة أراضيها المحتلة. والتزم الحلفاء الغربيون في الأونة الأخيرة بإرسال دبابات قتال رئيسية لمساعدة كييف في الانتصار على موسكو. وفي وقت سابق، قالت الاستخبارات البريطانية إن روسيا تعمدت حتى الآن تحريف عدد ضحاياها جراء الحرب. وقالت وزارة الدفاع

المستشفى في نوفوديار. وجاء بيان الوزراء بعد نحو 10 ساعات من إعلان وقوع الهجوم. ولم يتسن التحقق من صحة البيان بشكل مستقل، علماً بأن روسيا تحتل معظم أراضي إقليم لوغانسك. واتهمت وزارة الدفاع الروسية، القوات الأوكرانية بتنفيذ «هجوم صاروخي متعدد» على المستشفى المدني، قائلة إنها «جريمة حرب خطيرة» و«تعد على حياة المدنيين». وقال البيان إنه سيجري إعلام المسؤولين بالهجوم ومحاسبتهم. ونشر



جندي أوكراني يمر أمام مبنى مدمر بفعل صاروخ في خيرسون أمس (رويترز)

مدينة كوستانتينيفكا بإقليم دونيتسك. وأوضح خلال خطابه اليومي عبر الفيديو أن أوكرانيا بحاجة إلى صواريخ ذات مدى أطول لصد مثل هذه الهجمات. وفي وقت سابق، اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا باستهداف مستشفى في لوغانسك بالصواريخ، على الرغم من أنها لم تقدم أدلة قوية على حدوث مثل هذا الهجوم. وقالت الوزارة إن 14 شخصاً قتلوا وأصيب 24 من العاملين والمرضى بعد أن قصفت راجمة صواريخ أميركية من طراز «هيمارس»

عده أشهر، والتي تشهد بعض أعنف المعارك منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط (فبراير) 2022. في سياق متصل، أفاد الحاكم المحلي بإقليم كيرلينكو أمس الأحد بأن خمسة مدنيين قتلوا في هجمات في منطقة دونيتسك خلال اليوم السابق، بينهم شخص واحد في باخموت. ومساء السبت، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون في هجوم صاروخي روسي على مبانٍ سكنية في

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأوكراني أمس الأحد صد هجوم قرب بلدة بلاهوداتني الواقعة في منطقة دونيتسك شرق البلاد، بينما تؤكد موسكو تقدم قواتها في الشرق الأوكراني.

وقالت هيئة الأركان الأوكرانية في بيانها اليومي إن قوات كييف «صدت هجمات» قرب... بلاهوداتني» وثلاثة عشر موقعاً آخر في منطقة دونيتسك. لكن المجموعة العسكرية الروسية الخاصة «فانغز» أعلنت بعد وقت قليل أن وحداتها سيطرت على هذه البلدة. وقال رئيس المجموعة يفغيني بريغوجين، حسبما نقل عنه مكتبه الإعلامي، إن «وحدات فاغزر العسكرية الخاصة استولت على بلاهوداتني التي باتت تحت سيطرتنا».

ولم تؤكد وزارة الدفاع الروسية ذلك على الفور، علماً أن منطقة دونيتسك الانفصالية على منطقة دونيتسك التي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمها في نهاية سبتمبر (أيلول) الهدف الرئيسي للصراع في أوكرانيا. وأكدت كييف أخيراً أن القوات الروسية صدت هجماتها في شرق البلاد، خصوصاً على مدينتي فولغليدار وباخموت. وسيطرت روسيا خلال الشهر الحالي بعد قتال عنيف، على مدينة سوليدار التي شكّلت أول انتصار لها بعد عدة أشهر من الهزائم في ساحة المعركة. وتقع بلاهوداتني في شمال باخموت، المدينة التي تطمح موسكو للسيطرة عليها منذ

كوريا الشمالية تنفي إمداد روسيا بالأسلحة

مطالبة روسية لأوكرانيا باحترام «اتفاقية حماية المدنيين»

تتص بوضوح على ما يلي: «لا يمكن مهاجمة المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم المساعدة للجرحى والمرضى والعجزة والنساء والأسفاس تحت أي ذريعة كانت». وتابعت موسكوكوفا: «أخطب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأطالهما بعدم التستر على انتهاك حقوق الإنسان، وحث السلطات الأوكرانية على احترام اتفاقية جنيف».

وأدت مفوضة حقوق الإنسان الروسية بهذا التصريح بعد اتهامات روسية للجانب الأوكراني بشن هجوم على مستشفى بقرية نوفوديار في إقليم لوغانسك.

موسكو، «الشرق الأوسط» طلبت المفوضة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكوكوفا، من كل من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحث كييف على مراعاة اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين وقت الحرب. وقالت موسكوكوفا، عبر تطبيق «تلغرام» أمس الأحد: «إن تصرفات الجيش الأوكراني انتهكت بوقاحة المادة 18 من اتفاقية جنيف لعام 1949 بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب». حسب ما أوردت وكالة تاس الروسية للأنباء، وأضافت موسكوكوفا أن اتفاقية جنيف

كيم يو جونج، شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، في بيان الجمعة، إن واشنطن «تتجاوز مساعدتها مباشرة لنظام كيم جونج أون». وكوريا الشمالية هي الدولة الوحيدة، إلى جانب سوريا وروسيا، التي اعترفت باستقلال لوغانسك ودونيتسك، وهما منطقتان انفصاليتان مواليقتان لروسيا في شرق أوكرانيا. ووعد الرئيس الأميركي جو بايدن، الأربعاء، بأن يرسل إلى كييف 31 دبابة «أبرامز»، وهي إحدى المركبات القتالية القوية المتطورة للجيش الأميركي. لكن عملية التسليم هذه لن تتم قبل «شهر عدة»، حسب كيربي.

عن المسؤول كورن جونج غون، رفضه هذه «الإشاعة المفلتة»، محذراً الولايات المتحدة من أنها ستعرض نفسها «لنتيجة غير مرغوب فيها» إذا واصلت نشر هذه الإشاعة. وشدد على أن «محاولة تشويه صورة (كوريا الشمالية) عبر اختلاق شيء غير موجود، تمثل استفزازاً خطراً لا يمكن السماح به، ولا يمكن إلا أن يؤدي إلى رد فعل».

ونددت كوريا الشمالية، الجمعة، بقرار واشنطن إرسال دبابات إلى أوكرانيا، معتبرة أن الولايات المتحدة تغذي «حرباً بالوكالة» لتدمير روسيا. وقالت

لـ «فاغنز»، وفي أعقاب ذلك، صنف الولايات المتحدة «فاغنز» على أنها «منظمة إجرامية»، وأعلنت إرسال هذه التسجيلات إلى الأمم المتحدة، في إطار العقوبات التي تستهدف بيونغ يانغ.

سيول - لندن، «الشرق الأوسط» نفت بيونغ يانغ، أمس الأحد، إمداد موسكو بالأسلحة، بعد أن اتهمتها واشنطن بتسليم صواريخ إلى «مجموعة فاغنز» الروسية شبه العسكرية المنخرطة في الحرب على أوكرانيا.

تعرض على تهدئة المخاطر في المحيط الأوروبي

100 يوم في السلطة... ميلوني تقود إيطاليا بلا تطرف



ميلوني لدى استقبالها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في روما 9 يناير الحالي (رويترز)

بداية الحرب. ويرجح أن تكون زيارتها عن طريق وارسو للاجتماع مع رئيس الوزراء البولندي، حليفها وشريكها في مجموعة المحافظين الأوروبيين التي ترأسها.

وفي حال تمّ هذا اللقاء، سيكون الخطوة الوحيدة التي تقوم بها باتجاه مجموعة «فيسغراد» التي تضمّ سلوفاكيا والمجر وبولندا والجمهورية التشيكية، وتشكّل جبهة معارضة للخط العام داخل الاتحاد الأوروبي. وتناحست ميلوني، بعناية فائقة حتى الآن، أي صدام مع بروكسل، بما في ذلك حول ملف الهجرة، حيث اختارت موقفاً وسطاً يخرج عن سياسة الحكومة السابقة، بمقدار لا يفتح مواجهة مع الشركاء الأوروبيين، لكنه يكفي لتطمين القاعدة الشعبية وقطع طريق الزيادة أمام حزب الرابطة حليفها في الحكومة. فقد قررت الحكومة عدم إيفال المواثيق الإيطالية كما كانت ميلوني تقترح في الحملة الانتخابية، وفي المقابل التزمت منظمات الإغاثة بإرسال سفنها إلى موانئ بعيدة عن المواقع التي تنقذ فيها المهاجرين، وهي خطوة لا تخالف القواعد الأوروبية ولا قانون البحار، لكنها تضيي صعبة كبيرة على نشاط هذه المنظمات التي بدأ بعضها يرفض تنفيذها.

لكن المتفلسف الكبير بالنسبة لحكومة ميلوني هو رصيدها في البرلمان، وحالة شبه الإغماء التي تمّ فيها المعارضة، حيث تحاول القوى والأحزاب اليسارية، كعادتها منذ عقود، إعادة تأسيس

حسين زمام السلطة عام 1979. شعرت أسرة الزهاوي بالتهديد. فقد علم والد ناظم، وكان رجل أعمال، أن السلطات كانت تنوي اعتقاله، ولذا قرر الهرب بسرعة. ويتذكر ناظم لقلق الذي انتاب أفراد الأسرة وهم ينتظرون إقلاع طائرهم من مطار بغداد؛ فبعد صعود كل المسافرين، اقتربت عربة عسكرية من الطائرة. واجهت أمه بالبكاء، عندما شاهدوا الجنود وهم يعقلون أحد المسافرين وينزلونه من الطائرة. لم يكن والده ذلك المسافر سيئ الطالع، ولكن المسافر الذي كان يجلس خلفه في الطائرة. بصف باظم تلك الحادثة بانها كانت اللحظة طفولة مؤلمة، لم تغب عن ذاكرته أبداً. وبذلك، وبدل أن يتبرع في العراق، نشأ ناظم في مقاطعة ساسكس الإنجليزية. وتلقى تعليمه في مدارس خاصة، وأصبح فارساً ماهراً.

ولكن كارثة أخرى كانت بانتظار الأسرة؛ فعندما كان ناظم على وشك الالتحاق بالجامعة، انهار أحد مشاريع والده التجارية، مما أدى إلى فقده كل ما يملك (عدا سيارة «فوكسبول» بنية اللون). في ذلك الوقت، قرر ناظم الشاب استخدام تلك السيارة المتهاكلة كسيارة أجرة يفودها من أجل توفير القوت لأسرته.

وكان قد نُقل عن الزهاوي، النائب عن دائرة ستراتفورد ابون إيفون، في وسط إنجلترا، قوله في هذا الصدد: «ربما كنتُ أحد أكثر الناس حظاً».

في تقرير لـ«بي بي سي»، فإن الزهاوي وُلد في العراق عام 1967، ولذا فقد كان من الممكن جداً أن يُجبر على المشاركة في الحرب التي دارت مع إيران، في ثمانينات القرن الماضي. وقال للصحافي مقابلة بُثت عبر يوتيوب: «الفكر السياسي»، «العام الماضي؛ كنتُ سأجند في الجيش العراقي، وأُرسل للقتال في الخطوط الأمامية، وربما أقتل هناك».

ولكن، عوضاً عن ذلك، أُجبر ناظم والوالد على الهرب من العراق إلى بريطانيا، حيث نشأ. كانت أسرته ذات نفوذ لا بأس به في العراق؛ فقد شغل جده منصب محافظ «المصرف المركزي العراقي»، وكانت الأوراق النقدية العراقية تحمل توقيعهم. ولكن عندما تولى صدام

أما بالنسبة للحرب الدائرة في أوكرانيا، وعلى الرغم من المواقف المعروفة لحليفها في الحكومة، حيث يعارض سالفيني مواصلة إرسال المساعدات العسكرية إلى كييف، بينما يدعو برلوسكوني إلى الحوار مع بوتين وإقناع زيلينسكي بالإصغاء إلى مطالب الرئيس الروسي، فإن ميلوني قد حافظت على تماسك موقف حكومتها بجانب الحلفاء الغربيين الداعمين لأوكرانيا. ومن المقرر أن تقوم بزيارة إلى كييف في الأيام المقبلة قبل ذكري مرور سنة على

يوغر مناسبة من غير أن يطالب بإعادة النظر في الأسس التكتيلية واليات اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي. ولم يعد مستبعداً، في رأي البعض، أن توافق حكومة ميلوني قريباً على اقتراح «الألية الأوروبية للاستقرار»، التي كانت تعترض عليها بشدة باعتبارها تقدم مصالح بعض الدول، مثل ألمانيا وهولندا، على حساب دول أخرى تواجه صعوبات مالية مثل إيطاليا. الأزمنة الخارجية الوحيدة التي واجهت حكومة ميلوني خلال هذه

أكثر من عشر سنوات. منذ وصولها إلى الحكم أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قادت ليو أن سلفها هو الذي كان يمسك بالقد، وتحولت بقوة الظروف إلى مدافعة عن كل ما كانت المؤسسات الأوروبية تخشى تدميره على يدها. لكن بعد هذه الأشهر الثلاثة التي انقضت على مجيئها، مضطرة لتحديد مسارها الخاص، الذي ما زال إلى اليوم لغزاً بالنسبة للمراقبين، كما بالنسبة للحلفاء الذين تعرف جيداً أنهم يتربصون لها قبل الخصوم.

أبرز ما قامت به حكومة ميلوني خلال هذه الفترة، كان الموافقة على قانون الموازنة العامة، التي كانت الحكومة السابقة قد وضعت إطارها العام وخطوطها العريضة. أما التعديلات الضميمة التي أجريت على تلك الموازنة، فقد اضطرت ميلوني إلى التراجع عن معظمها بضغط من حلفائها وليس من المعارضة. يعترف مسؤولون في المفوضية الأوروبية بأن معظم الخطوات التي قامت بها ميلوني حتى الآن تندرج في الخط الذي كان يسير عليه سلفها، لا بل إن بعضها لم يكن متوقفاً من حكومة كانت رئيسها قد وضعت المؤسسات الأوروبية في مرمى سهامها طوال سنوات، وتضمّ حزب الرابطة الذي كان زعيمه ينادي بالخروج من منطقة اليورو، وما زال لا

أكثر من عشر سنوات. منذ وصولها إلى الحكم أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قادت ليو أن سلفها هو الذي كان يمسك بالقد، وتحولت بقوة الظروف إلى مدافعة عن كل ما كانت المؤسسات الأوروبية تخشى تدميره على يدها. لكن بعد هذه الأشهر الثلاثة التي انقضت على مجيئها، مضطرة لتحديد مسارها الخاص، الذي ما زال إلى اليوم لغزاً بالنسبة للمراقبين، كما بالنسبة للحلفاء الذين تعرف جيداً أنهم يتربصون لها قبل الخصوم.

أبرز ما قامت به حكومة ميلوني خلال هذه الفترة، كان الموافقة على قانون الموازنة العامة، التي كانت الحكومة السابقة قد وضعت إطارها العام وخطوطها العريضة. أما التعديلات الضميمة التي أجريت على تلك الموازنة، فقد اضطرت ميلوني إلى التراجع عن معظمها بضغط من حلفائها وليس من المعارضة. يعترف مسؤولون في المفوضية الأوروبية بأن معظم الخطوات التي قامت بها ميلوني حتى الآن تندرج في الخط الذي كان يسير عليه سلفها، لا بل إن بعضها لم يكن متوقفاً من حكومة كانت رئيسها قد وضعت المؤسسات الأوروبية في مرمى سهامها طوال سنوات، وتضمّ حزب الرابطة الذي كان زعيمه ينادي بالخروج من منطقة اليورو، وما زال لا

أكثر من عشر سنوات. منذ وصولها إلى الحكم أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قادت ليو أن سلفها هو الذي كان يمسك بالقد، وتحولت بقوة الظروف إلى مدافعة عن كل ما كانت المؤسسات الأوروبية تخشى تدميره على يدها. لكن بعد هذه الأشهر الثلاثة التي انقضت على مجيئها، مضطرة لتحديد مسارها الخاص، الذي ما زال إلى اليوم لغزاً بالنسبة للمراقبين، كما بالنسبة للحلفاء الذين تعرف جيداً أنهم يتربصون لها قبل الخصوم.

أبرز ما قامت به حكومة ميلوني خلال هذه الفترة، كان الموافقة على قانون الموازنة العامة، التي كانت الحكومة السابقة قد وضعت إطارها العام وخطوطها العريضة. أما التعديلات الضميمة التي أجريت على تلك الموازنة، فقد اضطرت ميلوني إلى التراجع عن معظمها بضغط من حلفائها وليس من المعارضة. يعترف مسؤولون في المفوضية الأوروبية بأن معظم الخطوات التي قامت بها ميلوني حتى الآن تندرج في الخط الذي كان يسير عليه سلفها، لا بل إن بعضها لم يكن متوقفاً من حكومة كانت رئيسها قد وضعت المؤسسات الأوروبية في مرمى سهامها طوال سنوات، وتضمّ حزب الرابطة الذي كان زعيمه ينادي بالخروج من منطقة اليورو، وما زال لا

بسبب «خرق خطير» في ملفه الضريبي

بريطانيا؛ سوناك يقيل الزهاوي من رئاسة «المحافظين»



الزهاوي خارج المقر الرئيسي لحزب المحافظين بلندن في 23 يناير الحالي (رويترز)

صحيح بيان عام غير صحيح، لا يتماشى مع متطلبات الشفافية». وأضاف أن الزهاوي «أولى اهتماماً غير كاف» بضرورة أن يكون «قائداً صادقاً وصريحاً وقدمه بسلوته... لم يُزق سلوك السيد الزهاوي بصفته وزيراً إلى المعايير العليا التي يحق لك بصفتك رئيساً للوزراء توقيعها ممن يخدمون في حكومتك». وقال الزهاوي، في رد على إقالته، إن سلطات الضرائب البريطانية خلصت إلى أنه كان «غير مكثرت» في إعلانه، لكنه لم يقصد ارتكاب خطأ أو دفع ضرائب أقل. وقال لسوناك إنه يتوقع «عمه الكامل».

وتعلّق النزاع ببيع ناظم الزهاوي أسهماً في «يوغوف» الذي كان قد أسسه في عام 2000. تُقدّر قيمتها بحوالي 27 مليون جنيه إسترليني (30 مليون يورو)، تملكها شركة «باشور» الاستثمارية الأمريكية في جبل طارق، والمرتبطة بعائلة الزهاوي.

بعد 13 عاماً في السلطة، طال حزب المحافظين عدد من الفضائح المرتبطة بقضايا تضارب مصالح، خصوصاً في السنوات الأخيرة، الأمر الذي أثار اتهامات بالفساد من جانب المعارضة التي تتقدّم بشكل كبير في استطلاعات الرأي. وتقول أحزاب المعارضة إن سوناك استغرق وقتاً طويلاً لإقالة الزهاوي، بينما قال حزب العمل إن الحكومة «غارقة في الفوضى».

مستشاره للأخلاقيات الحكومية في 25 أكتوبر (تشرين الثاني)، عُيّن الزهاوي في منصب رئيس حزب المحافظين، وهو منصب يجعله عضواً في مجلس الوزراء. واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه بإقالة ناظم الزهاوي، بدلاً من مطالبته بالاستقالة، يسعى سوناك إلى تثبيت سلطته، بعدما تعهّد بالاعتماد «الزاهرة» والمنهجية والمسؤولية لدى وصوله إلى «داونينغ ستريت».

وكان رئيس الوزراء قد كلف بدفع غرامة. وفي 25 أكتوبر (تشرين الثاني)، عُيّن الزهاوي في منصب رئيس حزب المحافظين، وهو منصب يجعله عضواً في مجلس الوزراء. واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه بإقالة ناظم الزهاوي، بدلاً من مطالبته بالاستقالة، يسعى سوناك إلى تثبيت سلطته، بعدما تعهّد بالاعتماد «الزاهرة» والمنهجية والمسؤولية لدى وصوله إلى «داونينغ ستريت».

وكان رئيس الوزراء قد كلف بدفع غرامة. وفي 25 أكتوبر (تشرين الثاني)، عُيّن الزهاوي في منصب رئيس حزب المحافظين، وهو منصب يجعله عضواً في مجلس الوزراء. واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه بإقالة ناظم الزهاوي، بدلاً من مطالبته بالاستقالة، يسعى سوناك إلى تثبيت سلطته، بعدما تعهّد بالاعتماد «الزاهرة» والمنهجية والمسؤولية لدى وصوله إلى «داونينغ ستريت».

لندن؛ «الشرق الأوسط»

أقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الوزير بلا حقيبة ناظم الزهاوي، الذي يرأس «حزب المحافظين»؛ وذلك بسبب انتهاك للقانون الوزاري، خلال تسوية نزاعته الضريبية، وفق ما أعلنه «داونينغ ستريت»، أمس الأحد. وقال ناظم الزهاوي، في رسالة، إنه بناء على تحقيق مستقل «من الواضح أنه كان هناك انتهاك للقانون الوزاري... بناء على ذلك، أعلمكم بقراري إقالتكم من مهامكم في حكومة صاحب الجلالة».

وتأسس الزهاوي موقع «يوغوف» المتخصص في مجال استطلاعات الرأي عبر الإنترنت عام 2000، وهو الموقع الذي تحول إلى شركة كومية في عام 2005، كان مديراً للشركة المشغلة لموقع التصويت حتى 2010 في الوقت الذي أُنتخب فيها عضواً بمجلس العموم، وفق «بي بي سي».

وفي تعديل شهادته حكومة تريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، دخل الزهاوي التشكيل الجديد وزيراً للطف. وفي عهد رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون، تولى الزهاوي وزارة الأعمال في 2020، ثم عُهد إليه برئاسة «برنامج قفاح كوفيد-19».

وفي الخامس من يوليو (تموز) 2022، تولى الزهاوي حقيبة المالية، بعد استقالة سوناك من هذا المنصب، ثم دخل في تسوية ضريبية بملايين الجنيهات مع إدارة الضرائب، والرّمته الإدارة

الزهاوي... لاجئ عراقي محظوظ

ببرنامج «تيلينابيز» للاطفال، الذي كان رائجاً في ثمانينات القرن الماضي، وهي الشركة التي استثمر فيها السياسي جيفري آرثر (اللورد آرثر الآن الذي كان كبير سياسي حزب المحافظين آنذاك، من خلال العلاقات والولائم التي كان يقيمها آرثر، التقى ناظم عدداً من أبرز زعماء وشخصيات حزب المحافظين، ومنهم رئيسة الحكومة السابقة مارغريت ثاتشر. وفي عام 1994، أصبح ناظم عضواً محافظاً في مجلس بلدية منطقة واندسورث جنوب لندن. وبعد سنوات ثلاث، ترشح لخوض الانتخابات النيابية عن دائرة إربيل وتايبيزيميد، ولكنه لم يُوفّق ولم يُنتخب لمجلس العموم. وعندما اطلق اللورد آرثر حملته الانتخابية لعضوية مدينة لندن، التحق ناظم الزهاوي بفرقة الانتخابي.

ولكن آرثر شرّ اجبر على الانسحاب من سباق العمودية، ولذا تعيّن على الزهاوي البحث عن عمل آخر. أطلق الزهاوي، مع شريك، شركة «يوغوف» المتخصصة في مجال استطلاعات الرأي عبر الإنترنت. حقق المشروع نجاحاً كبيراً؛ فحسب ما نشرته صحيفة «إيفننغ ستاندارد»، اللندنية، باع الزهاوي أسهمه في الشركة بـ1.2 مليون جنيه إسترليني.

وبعد أن أصبح متمكناً مالياً، رفض مؤخرًا البوح بحجم ثروته، ولكن يُعتقد بأنه من أغنى الأشخاص في مجلس العموم، وقد تمكّن، عام 2010، من تحقيق حلمه؛ إذ فاز بمقدد بريمان عن دائرة ستراتفورد ابون إيفون، وهي دائرة ما برح المحافظون يحتفظون بها منذ أكثر من مائة سنة.

ببرنامج «تيلينابيز» للاطفال، الذي كان رائجاً في ثمانينات القرن الماضي، وهي الشركة التي استثمر فيها السياسي جيفري آرثر (اللورد آرثر الآن الذي كان كبير سياسي حزب المحافظين آنذاك، من خلال العلاقات والولائم التي كان يقيمها آرثر، التقى ناظم عدداً من أبرز زعماء وشخصيات حزب المحافظين، ومنهم رئيسة الحكومة السابقة مارغريت ثاتشر. وفي عام 1994، أصبح ناظم عضواً محافظاً في مجلس بلدية منطقة واندسورث جنوب لندن. وبعد سنوات ثلاث، ترشح لخوض الانتخابات النيابية عن دائرة إربيل وتايبيزيميد، ولكنه لم يُوفّق ولم يُنتخب لمجلس العموم. وعندما اطلق اللورد آرثر حملته الانتخابية لعضوية مدينة لندن، التحق ناظم الزهاوي بفرقة الانتخابي.

ولكن آرثر شرّ اجبر على الانسحاب من سباق العمودية، ولذا تعيّن على الزهاوي البحث عن عمل آخر. أطلق الزهاوي، مع شريك، شركة «يوغوف» المتخصصة في مجال استطلاعات الرأي عبر الإنترنت. حقق المشروع نجاحاً كبيراً؛ فحسب ما نشرته صحيفة «إيفننغ ستاندارد»، اللندنية، باع الزهاوي أسهمه في الشركة بـ1.2 مليون جنيه إسترليني.

وبعد أن أصبح متمكناً مالياً، رفض مؤخرًا البوح بحجم ثروته، ولكن يُعتقد بأنه من أغنى الأشخاص في مجلس العموم، وقد تمكّن، عام 2010، من تحقيق حلمه؛ إذ فاز بمقدد بريمان عن دائرة ستراتفورد ابون إيفون، وهي دائرة ما برح المحافظون يحتفظون بها منذ أكثر من مائة سنة.

شولتس في أميركا اللاتينية لتسريع الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي

دياريوس أميركا» نُشرت السبت؛ «في ما يتعلق بالطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وتجارة المواد الأولية، نريد تعزيز تعاوننا مع شركائنا في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل ملموس».

وتأتي الزيارة في حين تبحث الشركات الألمانية عن فرص جديدة في الخارج بعد الرصد الاقتصادي الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا، وبينما يرتفع منسوب القلق بسبب الاعتماد الكبير تجارياً على الصين. كذلك، تطلّع برلين وعواصم أوروبية أخرى إلى خطى صفحة سنوات حكم بولسوناوو التي ظهيرة للجدل، مع عودة لولا إلى السلطة. وأدرجت قضية البيئية على جدول أعمال شولتس. فبعد فوز لولا في الانتخابات في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلنت ألمانيا، ثاني أكبر ممول لحماية غابات الأمازون بعد الترويج، أنها مستعدة لاستئناف مساعداتها المالية الضخمة، المعلقة منذ 2019.

واعلنت برلين في بداية العام عن تمويل فوري بـ55 مليون يورو لصندوق الأمازون، حسبما ذكر شولتس في المقابلة.

الأماني أمس الأحد إلى تشيلي برفقة مجموعة من رؤساء الشركات، ثم سيرزور اليوم الإثنين إلى الأربعة البرازيل، أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية. وبذلك، سيكون أول زعيم غربي يلتقي الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا منذ إعادة انتخابه. وقال البرنو فرنانديس في مؤتمر صحفي مشترك مع شولتس إنه «مع وصول لولا، نحن في ظروف أفضل» لإبرام الاتفاق. وأشار إلى أنه ناقش مع شولتس «الصعوبات... المحذرة للغاية» للاتفاقية كما هي، «بعضها يتعلّق بالأرجنتين، والبعض الآخر بالسياسات الأوروبية»، مشيراً خصوصاً إلى «الآليات الجماعية التي تجعل من الصعب وصول مزروعاتنا» إلى السوق الأوروبية.

وقال شولتس إن ألمانيا، الشريك التجاري الرئيسي للأرجنتين في الاتحاد الأوروبي، تريد أن تصبح «شريكة الاستثماري» وأن تستفيد من قوتها للمواد الخام» بما فيه «منفعة لكلا البلدين»، مشيراً خصوصاً إلى الإمكانيات الأرجنتينية على صعيد الغاز والليثيوم.

تأهيات الحرب قال المستشار الألماني في مقابلة مع مجموعة صحف «غلوبو دي

دياريوس أميركا» نُشرت السبت؛ «في ما يتعلق بالطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وتجارة المواد الأولية، نريد تعزيز تعاوننا مع شركائنا في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل ملموس».

وتأتي الزيارة في حين تبحث الشركات الألمانية عن فرص جديدة في الخارج بعد الرصد الاقتصادي الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا، وبينما يرتفع منسوب القلق بسبب الاعتماد الكبير تجارياً على الصين. كذلك، تطلّع برلين وعواصم أوروبية أخرى إلى خطى صفحة سنوات حكم بولسوناوو التي ظهيرة للجدل، مع عودة لولا إلى السلطة. وأدرجت قضية البيئية على جدول أعمال شولتس. فبعد فوز لولا في الانتخابات في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلنت ألمانيا، ثاني أكبر ممول لحماية غابات الأمازون بعد الترويج، أنها مستعدة لاستئناف مساعداتها المالية الضخمة، المعلقة منذ 2019.

واعلنت برلين في بداية العام عن تمويل فوري بـ55 مليون يورو لصندوق الأمازون، حسبما ذكر شولتس في المقابلة.

دياريوس أميركا» نُشرت السبت؛ «في ما يتعلق بالطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وتجارة المواد الأولية، نريد تعزيز تعاوننا مع شركائنا في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل ملموس».

مفيس تحل وحدة الشرطة المتهمه بالتسبب في مقتل أميركي أسود

مفيس؛ «الشرق الأوسط»

قامت شرطة ممفيس، أول من أمس (السبت)، بحل وحدة ينتمي إليها الشرطيون الخمسة المتهمون بالتسبب في مقتل أميركي من أصل أفريقي يبلغ 29 عاماً، بعد ضربه بشكل مبرح، في حالة مروعة صدمت الولايات المتحدة.

أعاد مقتل تاييري نيكولز إطلاق الجدل حول شرطة في الولايات المتحدة، حيث لا تزال ذكري مقتل جورج فلويد عام 2020 على يد شرطي أبيض مائلة في الأذهان، مع الشعور بأن المخاشرات الضخمة التي تلت الحادثة لم تغير شيئاً.

ويتمي الشرطيون الخمسة، وهم أنفسهم من السود، إلى وحدة «مفيس سكوربيون» التي سُكّلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بهدف الحد من الأنشطة غير القانونية في الأحياء المضطربة، من خلال نشر المزيد من عناصر الشرطة فيها.

وقالت شرطة ممفيس، في بيان، أول من أمس: «من مصلحة الجميع حل

ما الإنسان؟... سؤال الكينونة

لخوض المستقبل، بناءً على خبرات الماضي، فيصير وفقاً لحكم ماثورة، أو ينفذ خطأ مدروسة، استعداداً لآزمنة قد لا يعيش حتى يراها وإنما بتخيلها. وربما كان الحيوان يخاف كالإنسان، غير أنه ذلك الخوف الغريزي فقط على الطعام خشية الجوع أو على الجسد خشية الأفتراس. أما الإنسان فيضيف إلى هذا النوع البدائي من الخوف أشكالاً أرقى: كالخوف الميتافيزيقي من إله يعيده عندما يرتكب إثماً، والخوف الوجودي من فناء يلامسه عندما يدهم المحيطين به. الخوف النبيل على من يواجهون الأخطار والكوارث والمظالم. ورغم أن الحيوانات الأكثر تطوراً ربما تعاني القلق، فإن قلقها مجرد شعور يصاحب الخوف على الحياة أو الطعام، أي على «الراهن»، وليس قلقاً سيكولوجياً على «الآتي» كقلق الإنسان. وقد يميل ذكر الحيوان إلى انخاء، غير أن ميله يظل انعكاساً لغريزة تلقائية تتوجه نحو أقرب الإناث إليه، التي ينصرف عنها بعد قضاء حاجته مباشرة، أما الحب الإنساني فذو بعد جواني عميق، كما ينزع إلى مشاركة طويلة بين الرجل والمرأة، ومن ثم تأسست قوانين الزواج في جل الحضارات.

ورغم خضوع الإنسان، كجميع الكائنات، لقانون العدم، فميزته الكبرى أنه الأكثر وعياً بذلك القانون، وإدراكاً للمعنى الكامن وراءه، فوحده الإنسان يعرف أنه سيموت، بل يستعد للحظة موته، سواء بنقطة وهدوء، أو بهلع وخوف. أما الحيوان فيلأقي حثفه مرة واحدة فقط، عندما يصادفه، دون انتظار. وربما كان هناك فارق بين موت باتينا في الشبخوخة، ونجلس لننتظره، حتى أن البعض يبني لنفسه قبراً ويجهز الكفن، تطبيقاً لسنة كونية هي أن يموت القديم عندما يشيخ تاركاً المجال للولد الجديد، حيث الاستمرار والبقاء، الوجود والعدم، أمور تقع في صميم الطبيعة الإنسانية، وبين موت طائر، يدهامها في ريعان الشباب لمرض قاهر أو حادث عارض، تجسداً لحكمة إلهية لا يستطيع الإنسان كشف كنهها أو سير غورها. وفي الحالين، تكشف واقعة الموت، كحد للحياة، عن أبرز مصادر قلق الإنسان، فهو يعيش ويتعلم، يبني ويعيش، رغم إدراكه أن عمره محدود، وأن غيره سيأتي بعده ليحل محله ويستمتع بعصير جهده. كما تكشف عن أبرز وجوه عظمته، وهي تصالحه مع محدوديته، وإدراكه لحقيقة أن الموت المنتظر أو حتى المفاجئ لا يعني أن مشروع حياته باء بالقتل، على نحو قد يدفعه إلى الشعور بالعدمية، بل ربما كان نجاحاً إلى الحد الذي أتى ثماره سريعاً، فلم يعد لاستمرار معاناته الوجودية سبب جوهري.

يرتبط الموت هنا بجسد هزيمه الفناء، على النجاح فزهن قدرة الإنسان أمى ترك بصمة روحه فيمن يعيش بعده، إذا ما تمكن من تجسيد المثل العليا للحياة، فليس المهم أن يكون العمر طويلاً بل أن يكون ملهماً، أن يساعد الآخرين على التصالح مع عالمهم أو على تطوير وجودهم. لقد عاش أناس كثيرون طويلاً كالأموات، لا يضيفون إلى الحياة شيئاً، ناهيك عن الأوغاد الذين أخذوا ولا يزالون يأخذون منها إلى درجة جعلهم عبئاً عليها، إذ لم يز معاصروهم سوى شرهم الظاهر، ولم نسمع نحن عنهم إلا ضجيجهم الباطل. أما نبلاء الإنسانية وأبطالها فهم قيمتهم السامية ولو قصرت أعمارهم، سواء كانوا من أبطال العقل والخيال كالفلاسفة والمفكرين والأدباء والشعراء والفنانين، الذين طاموا علمونا، بل أرشدونا إلى حقيقتنا الداخلية، أم من أبطال السياسة والسلاح الذين يبنون الأمم ويدافعون عن الأوطان، بل يمتحنونها حقيقتها الخارجية. يموت هؤلاء نعم، يخطفون من عالمنا قطعاً، لكنهم يعيشون دوماً، ينشرون أبحاثهم على زماننا والأزمان التي تلتنا. بل إن موتهم المبكر غالباً ما يضيف إلى حياتهم، إذ يتم أسطورتهم، ويمتحنهم خلوداً استثنائياً، يعكس الحد الأقصى للحضور الإنساني على الأرض.

لعل السؤال عن ماهية الإنسان أحد أصعب الأسئلة وأيسرها، أعقدّها وأوضحها في أن. إنه ميسور وواضح لو قلنا بتعريفه البيولوجي، حيث الإنسان هو ذلك الكائن الضعيف، الذي يولد جنيناً، ويصير رضيعاً يحتاج إلى حضانة شاملة، قبل أن يصبح طفلاً يحتاج إلى تربية طويلة وتعليم شاق، ثم شاباً فرجلاً ذا جسد أقوى قياساً إلى طفولته، لكنه أوهى بالقياس إلى غيره من الحيوانات. فإذا طمحننا إلى تعريف سيكولوجي وأخلاقي أصبح الأمر صعباً، لأن الهشاشة البيولوجية للإنسان يقابلها تعقيد كبير في تكوينه السيكولوجي وحضوره الأخلاقي، يثير التمايز حوله والاختلاف عليه. فالبعض ينظرون إليه باعتباره الخليفة الأرضي الذي خضه الله بتلقي الوحي وعمارة الأرض. والبعض الآخر يراه ذلك الكائن الوثني الذي طامأ عبد الأصنام والبعوض الثالث يراه متوحشاً قتل المختلفين عنه ليرضي إحساسه بالقوة، أو حتى وغداً تدفعه الرغبة في التملك إلى خيانة بني وطنه ودينه وربما التحلي عن عائلته. والبعض الرابع يراه ذلك الكائن النبيل، الذي بذل جهوداً مضمّنة عبر أجيال متوالية في رفع راية العمران والتمدن وحمل مشعل الاستنارة والتقدم. والغريب في الأمر أن الإنسان هو كل ذلك، فهو الملك والشيطان، وما بينهما من الوان الطيف.

إنه المخلوق المعقد، الذي ينطوي ليس فقط على مجموعة من الخلايا والأعصاب والريغيات، كما يزعم الماديون، ولا يقتصر سلوكه على ردود الأفعال الشرطية، كما يدعي السلوكيون، ولا يقتصر عقله على مجرد مخ مادي يعكس الواقع بحذافيره كالة فوتوغرافية، كما يرى التجريبيون، بل إنه يملك وعياً مركباً وخبياً خلاقاً ذا قدرة توليدية، قادراً على الفهم والتحليل عبر الاستدلال أو التجريب، إذ يُبقي هذا العقل ويستبعد من المعلومات، كما يهتس ويتركز من الأفكار ما يمكنه من فهم الواقع الطبيعي والاجتماعي عبر ذاته الحافلة بالأشواق والمعاني والذكريات. وهو الكائن الذي يطعم إلى الفضيلة رغم انطوائه على حس الغريزة، إذ تدفعه المخلوقات الأخلاقية والرمزية المحيطة به في كل مكان وزمان إلى الخجل من حسيته، وإلى الرغبة في التسامي عليها، ولو أخفق أحياناً، وذلك في محاولة لا تتوقف ولا تنتهي لتجاوز حس التعلق القاهر إلى أفق الحرية الشامل. ومن ثم يبقى الفارق شاسعاً بين الإنسان وما عده من موجودات طبيعية أو كائنات بيولوجية. فالطبيعة لا تملك فكراً أو قصداً، لا تعرف الخير أو الشر، بل تخضع لقوانين حتمية تتحكم في ظهورها، ومن ثم يجري التحول فيها بطبياً، وفق نظام صارم ودورات تاريخية طويلة. أما الإنسان فيفكر، ويقصد بفكره تحقيق أهداف وبلوغ غايات. لذا تخضع جميع الظواهر الاجتماعية للتغير السريع والتحول المهنس، وتتمدد على القسر في قوالب مغلقة أو الخضوع لتصورات حتمية. ومن هنا، برزت الثنائيات الوجودية التي عبر عنها ديكرت وافتتحت الفلسفة الحديثة بالفكر والمعاصرة في قالب الذات والموضوع، الإنسان الذي يُمارس من خلال ذات تتامل العالَم الطبيعي الممتد، تفحصه وتُخصّصه وتنفذه، أي تعرفه.

ورغم أن الفارق بين الإنسان والحيوان يظل أضيّق منه مع العالم الطبيعي، فإنه يظل فارقاً وجودياً رغم رقياً إلى إمكانات التسامي الأخلاقي، فلا يستطيع التمييز بين الظلم والعدل، الجميل والقبيح، فيما يحيا الإنسان في فلكتها، يدركها ويفهمها حتى لو عجز عن ممارستها. وفيما تعيش أرقى الحيوانات في الحاضر وحده بلا وعي تاريخي، يعيش الإنسان في التاريخ بكل أبعاده، إذ يتجزأ في معطيات الحاضر وهو يستعد

وهذا يدفعنا إلى تأمل قول الحق تعالي: «ولا تُفكّر ما لئس لك به علمٌ إنَّ السَّمْعَ والنَّصْرَ والأَفْوَاحَ كُلَّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً» (الإسراء: 36).

وهي الآية التي بها جُلّ الترفي من فعل الحواس إلى مناط الإدراك وما يسفر عنه من اختيار حر منشؤه الإدراك، وحرية قرار فيها كنه القدرة التي تُؤرّ بها الإنسان وصارت مناط تكليفه. السمع فيها ليس هو الأذن، بل بناء وعيها ليس فقط نتاج عمل العين، بل تمييز المرئيات... والفؤاد فيها هو مجمل الإدراك المشخص بالحواس... هو المادة الخام للتفكير، الذي يبدأ العقل فيها بالتفكير في شأن الوجود والموجود...

والفكر - في أصله هو - فك الشيء وتحليله وإعادة الكرة فكاً وتحليلاً... وكما أسلفنا، فما الإدراك في شأن قراءة الواقع إلا بناءٌ - وإعادة بنائه - تأويلاً حتى يتسنى لنا التفاعل معه... وعمل القلب هو تقليد الأمور وفزرها وفهم ذلك البناء الإدراكي حتى يتسنى للعقل دوره في اتخاذ القرار.

إذن فإنها لا تعني الإبصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور... حقاً وإنَّ فإن هناك بعد العين أين... يقيناً فكّروا تصبّحوا!...

كاتب ومفكر مصري

عن حقيقة الواقع... وواقع الحقيقة!



راقصون يؤدون عرضهم «Bird Sky» خلال المهرجان الدولي «Teatro a Milù» في سانتياغو في 13 يناير 2023 (أ.ب)

وليس بعد العين أين... ليس كذلك؟ حين تفتح عينيك ماذا ترى؟ ترى أرضاً وثمراً... ترى بحراً وسماء... ترى مدناً قاسية تفتقر بشراً اعزل وتلفظه في شوارعها كسيرا معوزاً ذليلاً... ترى طبيعة متناغمة... ترى نساء وبهجة... ترى دماراً وحروباً وسفكاً للدماء... ترى حواضر أعزها العلم... وأخرى أذلتها الجهالة وأودى بها الحق...؟

وحيث تغمض عينيك ماذا ترى...؟ ترى رمادية لا تنتهي...؟ أم واقع ما ترى... أم حقيقة ما ترى...؟

أم تراه أمراً ما قد يكون واقعاً - أو غير واقع - على حواسك وإدراكك، وذلك جل تفاعل حسك وإدراكك مع ما تسميه أنت واقعاً حولك، وتجترئ أحياناً فتسميه حقيقة ما حولك! هل هذا هو ظاهر الوجود... أم واقع الوجود... أم حقيقة الوجود...؟

أم ما قدر لك وقدرت على الإلمام به حواسك في شأن الوجود والموجود فيه...؟ وللمقاربة... تفتح عينيك فتري نخلة باسقة على بُعد عدة أمتار منك... وتصف ما تراه أو تؤول هذه الرؤية الانطباعية بأن هناك تلك النخلة بوضوح على بُعد تلك الأمتار... والأذن تغلق عينيك فلا ترى إلا الرمادية... فهل أنت موقن الآن بأنه ما زالت هناك ذات النخلة بوصفها على بُعد ذات الأمتار...؟

بمعنى آخر... هل أنت موقن بأن انطباعك كما وصفته هو حال الواقع الموجود ناهيما بحقيقته... والحقيقة مرتبة أخرى؟ وجود ذلك الموجود (النخلة) مرهون بأن تلاحظه... فاللاحظة والقياس هما الموجد مادياً ما تراه... وفي ذلك سرد آخر ومبحث آخر.

عودٌ على بدء... بعبارة أبسط وأدق: لن تكن مخطئاً في سابق حينما قلنا بأن انطباعنا عن ظواهر الكون حولنا هي حال واقعها بل حقيقتها...؟ ألم تقطع في سابق بأن الأرض مستوية ممتدة وليست منحنية مدحية...؟ حتى أثبت فيثاغورث خطأ تأويل انطباعنا عما رأيناه...؟

الثابت تقطع في سابق بأن الأرض مركز الكون النابت وكل حولها، من أجرام والشمس ذاتها، يدور حولها حتى أثبت غاليليو وكوبرنيكوس خطأ تأويل رؤيتنا للوجود هكذا؟

بل ذهب غاليليو إلى أبعد من ذلك، حينما قال إنه يظن أن طعم ورائحة ولون الموجودات حولنا معان ومفاهيم مخترعة رمزياً في إدراك الإنسان، وعلى نحو مغاير في إدراك المخلوقات الحية الأخرى، وإن في ظنه كل مفهوم أو حقيقة لمحسوس؛ طعم أو لون أو رائحة، يفنى بالضرورة إذا فنيّت تلك المخلوقات. وهو تفسير أقرب لميكانيكا الكم، إذا شئنا، بأن فعل الإدراك الإنساني هو مُشْيء مادية الوجود.

هل يمكن أن يكون غاليليو محقاً... وإلى هذا الحد تكون مخطئاً في تأويل الوجود...؟ منذ أواسط القرن التاسع عشر، وتحديدأ في عام 1868، كتب توماس هكسلي، عالم الأحياء والأنتروبولوجيا الأشهر، عن أن عمل العقل وتجربة الإدراك انعكاس الموجودات مرتبطان بيولوجياً على نحو مما... ولكن لم يملك لذلك تفسيراً.

والآن، وبعد قرابة القرنين من الفتوحات العلمية، منذ داروين وهكسلي، ما زالت العلاقة بين عمل العقل وتجربة الإدراك للواقع مقضياً عليها بالغموض والجهالة التامة بكنهها.

يقال إن ثلث العقل مجتسج لإتمام عملية الإبصار... وإن مليارات وبالإلحاح تريليونات الخلايا والعقد العصبية تعتمل وتتفاعل من أجل إتمام عملية الإبصار فور أن تفتح أعيننا على العالم. ولكن هل عملية الإبصار هي التقاط لظاهر الموجودات وانعكاساتها على عدسة العين، كحال كاميرا التصوير الفوتوغرافي في

وإن بدأت عملية الإبصار هكذا (بمائة وثلاثين مليون خلية بصرية في قاع العين قادرة على تكوين صورة انعكاس الموجودات أمامها) فهل عمل العين وعدستها هو كنه الإبصار؟

عمل العين وعدستها ليس هو الإبصار، وعمل خلاياها البصرية ليس هو مبتدأها ومنتهأها. إن عمل العقل في عملية الإبصار هو بناء واقع إدراكي يؤول ما التقطته العين... لتكتمل تجربة الإدراك البصري، وندعي حينها، من خلال هذا التأويل، رأينا القاطع فيما نزع أنه الواقع الموجود حولنا...!

وللمقاربة... دعني أسالك: حين تطل على شاشة حاسوبك، وترى الملفات بأشكالها، فترى ملفاً بختزن كنياً وصوراً وأغاني وأفلاماً؛ ما تراه على شاشة الحاسوب هو أيقونة زرقة لها شكل الملف، وما تراه من الكتاب هو أيقونة صغيرة تسفر عن صفحات الكتاب وتفصيلاته، كلماته وصوره،

د. مصطفى حجازي *

الحقيقة الأهم

أن نافذة الطبيعة

والكون حولنا هي

نافذة تخفي - واقع

الموجودات ناهيما من

حقيقة الموجودات

- أكثر منها تظهر...

وأن ما تظهره منها

هو الشفرة المرزّمة

التي بها يستطيع أن

يتفاعل إدراكنا من

أجل البقاء والإعمار

والاستخلاف

الإنساني في الكون،

الذي لو تجلّى واقعه

المجرد أو تجلت

حقيقته، لعجز

إدراكنا وقدراتنا

وحواسنا عن القيام

بأدوارها المنوطة بها



رأس إنسان مقطوع إلى نصفين ومحفوظ للدراسة

في معرض التشريح السنوي لجامعة مالايا في كوالالمبور بماليزيا 7 يناير 2023 (أ.ب)

* كاتب ومفكر مصري

معضلة تذكر يناير

قبول واحترام متبادل لشرعية التذكار عند كل فريق.

تذكر يناير يطرح أسئلة كثيرة أخرى، عن التاريخ المعاصر، وعن الماضي بشكل عام، ومدى إيماننا به. فكيف ونحن نتجادل على تاريخ كنا فيه أحياء، نتذكر تاريخاً لم تكن طرفاً فيه؟ وكيف تطور حوله ذات المشاعر وذات الحماس الذي يشبه أيضاً حماس مشجعي كرة القدم؟ ألا يجعلنا عدم قدرتنا على التذكر نتشكك في الروايات التاريخية ولو قليلاً؟ ألا يحفزنا هذا الموقف على تبني منظور نقدي في قراءة التاريخ البعيد؟ ألا ياخذنا هذا إلى إعادة كتابة التاريخ بطرق مختلفة، وألا ينتج هذا مؤرخين جديداً لدينا على غرار ما رأيناه من المؤرخين الجدد في إسرائيل وتذكرهم حروب إسرائيل مع العرب، في عام 1967 حتى حرب لبنان 2006؟

تذكرى يناير تجعلنا نعيد التفكير في ثقافتنا التي تبدو في كثير منها سوقية أو شعبية في تناولها للأحداث، وتكاد تقرب من رؤية الزاهد في صومعة العلم، ورؤية المواطن البسيط الذي حظي بقليل أو قليل جداً من التعليم. أين ذهبت الثقافة العالمية في بلدنا؟ وكيف داستها ثقافة السوق والاجتماعية والسياسية؟ أجيل كثيراً عندما أراجع ما كتب عن يناير حتى الآن بالعربية، إذ لا تمحيص، ولا نقد هناك للسرديات المختلفة، ولا تدقيق فيما طرحه الفيلسوف الفرنسي ليوتارد حول موضوع شرعية المعرفة. فما هذه المعرفة التي تسكب على عقولنا كل عام كلما نتذكر 25 يناير؟

هناك أسئلة أخرى لا تخص شرعية المعرفة فقط كمعضلة، ولكنها تخص أيضاً سؤال الملكية، وباتوا ثورة يناير؟ لا أحد، لكن الإعلام ربط بعض الوجوه بملكية يناير، رغم أن الوجوه في 11 فبراير (شباط) يوم التنحي كانت بالمالين، أو تفرق بينها، فقط من يلتقط الصورة يركز على وجه واحد، ويملكه المشهد كله. هل نحن مدركون لانحياز الكاميرا هذا؟ لا بد من مناقشة طريقة تذكرنا للأحداث جديدة، وأن ياخذ بعضنا بعضاً من الحمل الجدد، إذا كانت لدينا الرغبة في التعلم من أحداث التاريخ.



د. مأمون قنادري

الثائم، لا عقل لديهم، ولا قدرة على تمييز الخير من الشر أو العدل من الظلم، هم فقط أدوات لقوى خارجية. كيف تكون وطنياً وفي ذات النفس تنكر على أهلك إنسانيتهم وبشريتهم وقدرتهم على فعل التغيير الاجتماعي؟

هذه مجرد ملحوظة من عشرات الملحوظات، وتتنطبق على معظم السرديات المطروحة، إذا لا يتحدث أحد عن الثقوب والخروقات المنطقية التي تملأ هذه السرديات. ففي لحظات الحماس يغيب العقل والمنطق. من أكثر من عقد على ثورة يناير في مصر، وحتى اليوم لا ترى أو تسمع تحليلاً يعقل بارد وهادئ لما جرى. فقط تأييد وهتاف لسرديات أشبه بهتافات مشاهدي كرة القدم في مباراة النهائي بين الأهلي والزمالك، ومع ذلك لا عيب في ذلك، إذا ما قررنا استعماله إيجابياً في الاجتماع والسياسة. فمثلاً بدلاً من مائة حزب وهمي مسجل، يمكن أن يكون هناك حزبان حقيقيان يعبران عن مشاعر حقيقية وقوية، حزب يناير من ناحية، وحزب الثورة المضادة من ناحية أخرى، على غرار الأهلي والزمالك.

هذه ولاءات حقيقية ومشاعر حقيقية، يمكن ممارستها، فتتحول إلى شيء أقرب إلى الحزب الجمهوري، مقابل الحزب الديمقراطي في أمريكا، أو حزب العمال مقابل حزب المحافظين في بريطانيا. ظني أن العمل على خلق مؤسسات تعكس مشاعر وطنية حقيقية، ولكن من منظور مغاير، قد ياخذ مصر في الطريق الصحيح، بدلاً من أحزاب ورقية يملكها أفراد وينفقون عليها، ولا تعكس إلا مصالحهم أو إرضاء نرجسيتهم الشخصية. النقطة هنا هي أن ما يبدو أنه سبى على السطح، يشيء من التفكير العميق والماسسة، يمكن أن يتحول إلى شيء جاد. لكن ذلك يلزمه

في مثل هذا الشهر، يناير (كانون الثاني) 2011، انفجرت في مصر أحداث كبرى أدت إلى تنحي رئيس الجمهورية الراحل محمد حسني مبارك عن الحكم، لكن كيف نتذكر تلك الأحداث؟ من أي منظور؟ ومن يتذكر؟ وهل من يتنكرون بالذكر هم خوذة لتاريخ قريب، عليه شهود أحياء، أم أن ذلك طبيعة المخ البيولوجي البشري؟ ولا أقول العقل. لأنني أعني البيولوجيا فقط هنا، وهل هذا الانتقال والنسيان من طبيعة المخ؟ وليس عن قصد، وهل المخ يبالغ أحياناً في تذكر أحداث صغيرة ومنحها دلالات ومعنى لم تكن موجودة فيها لحظة حدوثها؟

أم أننا نتحدث عن سرديات منافسة لثورة يناير؛ حيث رأها البعض ثورة من أجل التغيير، ورأها آخرون نذير شؤم وخراب. تذكرنا، لكنه مرتبط بمواقف ومواقف من يتذكرون. هاتان سرديتان من سرديات شتى تسبح في الفضاء الاجتماعي والسياسي المصري، ربما يشترك في إخوة لنا بحسن نية وحب من خارج الحدود، رغم عدم وجودهم أو إلمامهم بتفاصيل مشهد شديد التعقيد عند أهله.

هناك سرديات أخرى متنافسة، هل كانت يناير مؤامرة من الخارج تهدف إلى تقيؤ مصر ودورها، أم أن ما حدث كان فعلاً وطنياً أصيلاً؟ هل كانت «ينابر» جزءاً من هبات وطنية، تحدث عندما يصل الظلم الاجتماعي مداه، سواء على يد مستعمر أو حاكم محلي؟ الإجابة عن هذه الأسئلة تصنع السرديات التي نسمعها كل يوم، ولكن معظم هذه السرديات بها ثغوب كثيرة ولا تصمد للتحصيل العلمي، فهي فقط عيشة في رؤوس من يتبنونها، وكانها عقيدة، لا تبعث لأحداث اجتماعية.

من يقول إنها مؤامرة على الوطن، وهو يرفع العلم، ويدعي حماية الوطن ضد المستعمر أو المتآمر الخارجي، الذي يحترق ولا يريد بنا خيراً، لا يدري حامل العلم وحارس الشرف الوطني أنه في طيات فعله وحديثه هذا يحترق أبناء وطنه بدرجة أسمى، فعندما يقول صاحبنا بالمؤامرة، ينفي عن أبناء جلدته ووطنه القدرة على الفعل الاجتماعي، هم بالنسبة له مجرد دمي لا حياة فيها، تحركها أصابع خارجية، أو أن المصريين في هذا التخيل يعيشون كما يعيش

ضباع الدواعي في المصارف وغيرها. خطاب الأمين العام حسن نصر الله الأخير كان مباشراً وواضحاً لناحية رفضه رئيساً حدياباً فحسب، لا بل يريد رئيساً يكمل المرحلة السابقة ويحفي معادلة «جيش، شعب ومقاومة» على قيد الحياة، ما دامت المعادلات في الإقليم بعامه وفي الداخل خاصة لم تتغير. ومن هذا المدخل، يمكن القول إن ما يحصل اليوم في قضية التحقيق بتفجير المرفأ ليس أكثر من فصل مكمل وليس الأخير من فصول الانقلاب الذي نفذته الحزب وبدأ مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري وغرزة بيروت والجبل سنة 2008 وما تلاهما بعد اتفاق الدوحة وتسوية سنة 2016 ووصول العماد ميشال عون إلى قصر بعبدا.

تفاعلات قنبلة البيطار القضائية تؤكد، على غرار كل ما سبقها من محطات، أن أي تسوية أو معالجة أو تحقيق في أي قضية لا تراعي مصالح حزب الله وأهدافه سيكون مصيرها الفشل والتهويل والمزيد من التنازيم، لا سيما أن الحزب بات ياخذ بالاعتبار جيداً المرحلة الجديدة مع دخول إيران، إلى جانب روسيا، في حرب ضد الغرب وأوروبا بخاصة، وبالتالي لن يسمح بأي ضغوط جدية داخلية تهدده فعلياً، وهي أصلاً غير متوفرة. فالعراضات في لبنان لا تلتقي وليس لديها رؤية موحدة، ويعتذر فهم التردد بل الرعب من إحياء ما يُشبه حراك 14 آذار 2005 وتكوين جبهة معارضة متمسكة قادرة على قلب الطاولة وعلى إحداث خرق جزري في مواقف الدول الأجنبية في لبنان، شخصية استخفت لقب «دولة» الرئيس حسين الحريري، ووطنية وحكمته ووسيطيته، شغل المنصب منذ التسعينات وحتى اليوم وكان الأقدر من أي رئيس مسيحي، وهو المسلم الشيعي، أن يعيد الاطمئنان «للمسيحيين القلقين» على مستقبلهم.

المقنعة. فتحرّك البيطار يُرضي رئيس التيار جبران باسيل الذي ما أنفك يطالب بالعودة إلى سبيل خمسة موقوفين، وادعى على ثمانية أشخاص جدد؛ من ضمنهم مدير عام الأمن العام، ومدير عام أمن الدولة، ومدعي عام التمييز. الحدث كان وقعه مدوياً، سيما أنه قبل ساعات من تحرّكه هذا، قال، أمام وفد من محققين أوروبيين، إن يده مكفوفة عن الملف وليس بوسعها تقديم أي معلومات.

بداية، لا يمكن مقارنة أي حدث أو موقف في لبنان دون أن يكون للعامل السياسي شأنٌ فيه. فالبلاد تعيش منذ 50 عاماً في «الاستثناء» على الصعيد كافة، بما فيها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. الواقع السياسي لم يتغير، وليس من «انقلاب» يحفز القاضي على تفجير «قنبلة القضاء» في هذا الوقت وهذه الظروف، ما يسمح بالافتراض أن الشفرة التي قصمت ظهر البعير كما يقال. وليس من باب التكرار العنيد والململ التذكير بما هيّة الأزمة في لبنان وحقيقتها، ولم يعد ممكناً ولا مجدداً غض الطرف عن الواقع المرير أن البلد واقع برتمته تحت سطوة حزب الله، وتبين مع قرارات البيطار أنها وصلت إلى قلب قصر العدل، بحسب ما صرح به النائب وضاح الصادق إثر عرضه للضرب من قبل فريق حماية وزير العدل عند خروجه من اجتماع معه، وتكشف معها الانقسام والتفتت للذين أصابا الجسم القضائي بمعزل عن صوابية وقانونية هذه القرارات أو عدمها.

لبنان بات مرتبطاً عضواً بجهة إقليمية، ولا يمكن تألباً مقاربة أزمته ومترعاتها الكثيرة بتحركات أو مبادرات على غرار اعتراف نواب في أروقة البرلمان لتغيير المشهد. المشكلة أكثر تعقيداً ومرتبطة بروية حزب الله لجوانب الأزمة، من بنوية كتركية نظامه الطائفي القائم على المحاصصة والفساد والاستقواء بالخارج واقتصاد الرعي وسوء الإدارة، ومن ظرفية كالتفراغ الرئاسي والتحقيق في تفجير المرفأ أو القضاء عليه.

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

توحش شركات التكنولوجيا الكبرى

مواقف محفوفة بالمخاطر، مثل تلك التي تكشف الآن. لكنني لم أذكر شركة «أبل» هنا، وذلك لأنها لم تعلن عن أي تسريح للعمال، ولم تسرع عمليات التوظيف أثناء الوباء؛ حيث زاد عدد موظفيها بمعدل سنوي قدره 6 في المائة من 2019 إلى 2022 (نتجتي السنة المالية للشركة في سبتمبر - أيلول) بعد تسجيل نمو سنوي بنسبة 8 في المائة على مدار السنوات الخمس الماضية.

وهذا هو نفس وضع شركات مثل «Accenture Plc»، ثالث أكبر صاحب عمل على مؤشر «Standard & Poor's 500»، الذي يحاول في الغالب مساعدة الشركات غير العاملة في صناعة التكنولوجيا والمؤسسات الأخرى على مواكبة التطورات التقنية، فقد تراجعته العمالة لديها في وقت مبكر من الوباء، لكنها تعافت بسرعة في أواخر 2020 و2021، مع استقرار معدلات التوظيف عام 2022 في مسار أدنى قليلاً من مساره السابق للوباء، وحتى الآن لا توجد مؤشرات على أن هذا على وشك التغيير.

وتعد عمليات التسريح التي تم الإعلان عنها مؤخراً في قطاع التكنولوجيا مؤلّمة، حيث يمكن أن يكون هناك ركود تسارعت خلال السنوات الثلاث الماضية، كما كانت هناك علامات على حدوث تسارع حتى قبل وباء «كورونا»، ما 20 العلام القبل، وستبلغ «ساكروسوفت» قريباً 48 عاماً، يمكن أن يؤدي هذا إلى

وفي الوقت نفسه، أضاف أرباب العمل في الولايات المتحدة بشكل عام 4,5 مليون وظيفة في عام 2022، وفقاً للمكتب إحصاءات العمل، مع عدم وجود مؤشر حقيقي على تباطؤ أعداد الوظائف في الأول (ديسمبر) وأضافت القطاعات الثلاثة المذكورة 117 ألف موظف خلال أول 11 شهراً من العام الماضي، ما يعد أكثر مما أضافت عام 2020 أو 2021. صحيح أن هذه الزيادة

مواقف محفوفة بالمخاطر، مثل تلك التي تكشف الآن. لكنني لم أذكر شركة «أبل» هنا، وذلك لأنها لم تعلن عن أي تسريح للعمال، ولم تسرع عمليات التوظيف أثناء الوباء؛ حيث زاد عدد موظفيها بمعدل سنوي قدره 6 في المائة من 2019 إلى 2022 (نتجتي السنة المالية للشركة في سبتمبر - أيلول) بعد تسجيل نمو سنوي بنسبة 8 في المائة على مدار السنوات الخمس الماضية.

وهذا هو نفس وضع شركات مثل «Accenture Plc»، ثالث أكبر صاحب عمل على مؤشر «Standard & Poor's 500»، الذي يحاول في الغالب مساعدة الشركات غير العاملة في صناعة التكنولوجيا والمؤسسات الأخرى على مواكبة التطورات التقنية، فقد تراجعته العمالة لديها في وقت مبكر من الوباء، لكنها تعافت بسرعة في أواخر 2020 و2021، مع استقرار معدلات التوظيف عام 2022 في مسار أدنى قليلاً من مساره السابق للوباء، وحتى الآن لا توجد مؤشرات على أن هذا على وشك التغيير.

وتعد عمليات التسريح التي تم الإعلان عنها مؤخراً في قطاع التكنولوجيا مؤلّمة، حيث يمكن أن يكون هناك ركود تسارعت خلال السنوات الثلاث الماضية، كما كانت هناك علامات على حدوث تسارع حتى قبل وباء «كورونا»، ما 20 العلام القبل، وستبلغ «ساكروسوفت» قريباً 48 عاماً، يمكن أن يؤدي هذا إلى

مواقف محفوفة بالمخاطر، مثل تلك التي تكشف الآن. لكنني لم أذكر شركة «أبل» هنا، وذلك لأنها لم تعلن عن أي تسريح للعمال، ولم تسرع عمليات التوظيف أثناء الوباء؛ حيث زاد عدد موظفيها بمعدل سنوي قدره 6 في المائة من 2019 إلى 2022 (نتجتي السنة المالية للشركة في سبتمبر - أيلول) بعد تسجيل نمو سنوي بنسبة 8 في المائة على مدار السنوات الخمس الماضية.

وهذا هو نفس وضع شركات مثل «Accenture Plc»، ثالث أكبر صاحب عمل على مؤشر «Standard & Poor's 500»، الذي يحاول في الغالب مساعدة الشركات غير العاملة في صناعة التكنولوجيا والمؤسسات الأخرى على مواكبة التطورات التقنية، فقد تراجعته العمالة لديها في وقت مبكر من الوباء، لكنها تعافت بسرعة في أواخر 2020 و2021، مع استقرار معدلات التوظيف عام 2022 في مسار أدنى قليلاً من مساره السابق للوباء، وحتى الآن لا توجد مؤشرات على أن هذا على وشك التغيير.

وتعد عمليات التسريح التي تم الإعلان عنها مؤخراً في قطاع التكنولوجيا مؤلّمة، حيث يمكن أن يكون هناك ركود تسارعت خلال السنوات الثلاث الماضية، كما كانت هناك علامات على حدوث تسارع حتى قبل وباء «كورونا»، ما 20 العلام القبل، وستبلغ «ساكروسوفت» قريباً 48 عاماً، يمكن أن يؤدي هذا إلى



جست فوكس

حتى الآن في فصلي الخريف والشتاء، وهو عدد أكبر من العدد الذي قامت أي شركة تكنولوجيا أخرى بالاستغناء عنه، كما استغنت الشركة بالفعل عن 99 ألف موظف في الربع الثاني من عام 2022 خلال ما قالت إنه بسبب تناقص عدد المستودعات وعمال الخدمات اللوجستية، لكنها أضافت 21 ألفاً في الربع الثالث. ويبلغ إجمالي العدد الحالي للموظفين الذين

تلك الفترة، وبالنسبة إلى «مايكروسوفت» و«الفايت» و«سيلزفورس» و«ميثا» كانت الزيادة المجمعة 35 في المائة أو 126170 وظيفة، ويبلغ إجمالي عمليات التسريح التي أعلنت عنها هذه الشركات الأربع حتى الآن 41 ألفاً، أما نحو ثلث الوظائف التي أضفقتها منذ عام 2019. أما «أمازون» فهي في مستوى توظيف مختلف، حيث يعمل معظم قوتها وبناء (كورونا)، تحرك العالم بسرعة نحو الإنترنت، وأدت طفرة التجارة الإلكترونية إلى نمو كبير في الإيرادات، وحينها توقع كثير من الناس أن يستمر هذا التسارع بعد انتهاء الوباء، وقد فعلت ذلك أيضاً، ولذلك اتخذت

قراراً بزيادة استثماراتها بشكل كبير، ولكن للأسف، لم تجر الأمور بالطريقة التي توقعناها. وصحيح أنه قد يكون لدى زوكربيرغ كثير من الأشياء الأخرى التي يجب أن يندم عليها، بما في ذلك قراره تغيير اسم «فيسبوك» في 2021 والمراهنة على الواقع الافتراضي، حيث قامت «ميثا» بالفعل بتوظيف كثير من الأشخاص في عامي 2020 و2021، مع زيادة عدد الموظفين بنسبة 60 في المائة خلال

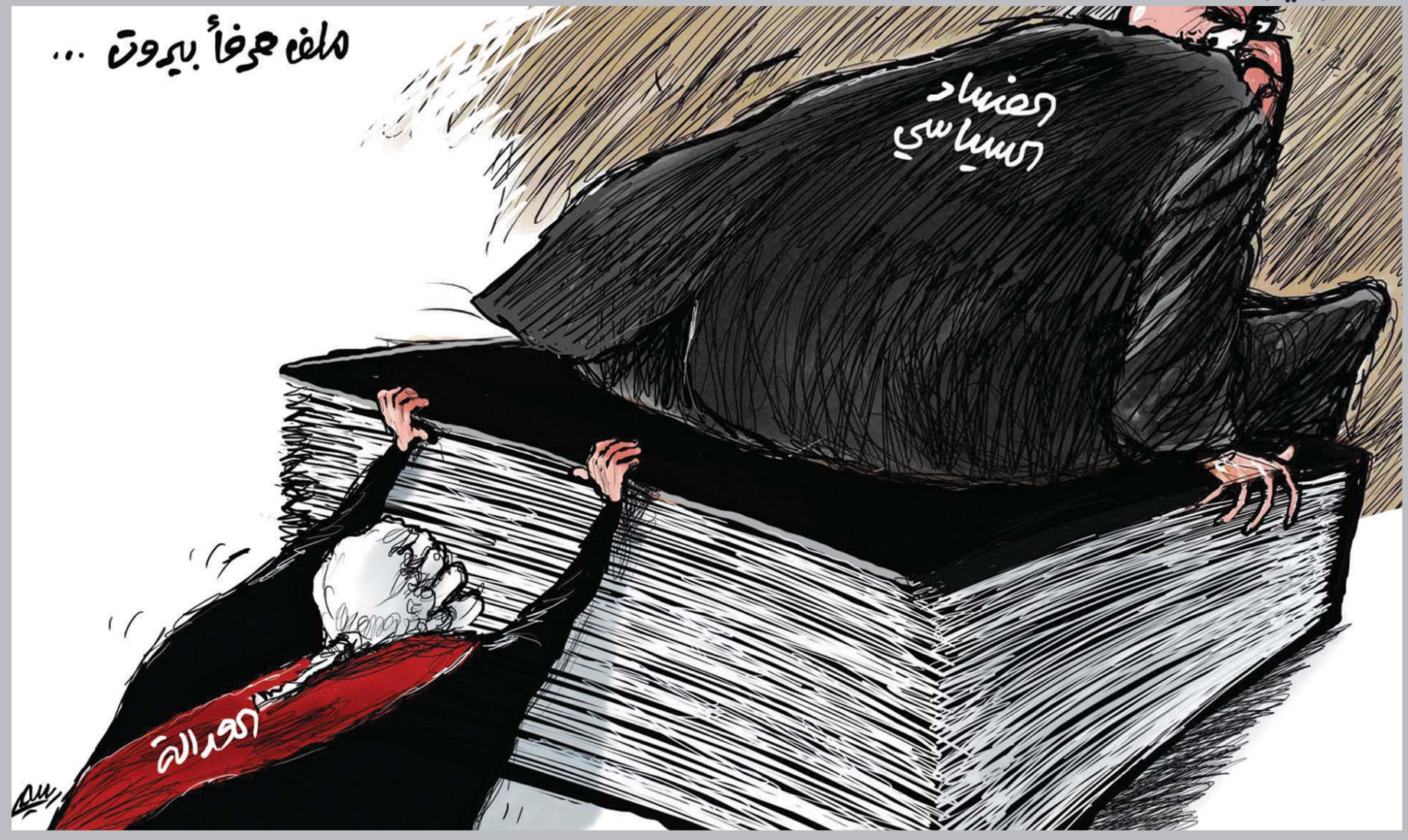
تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

تضمنت إعلانات التسريح، التي صدرت مؤخراً من قبل الرؤساء التنفيذيين في شركات التكنولوجيا الكبرى، تلميحات لفكرة أنه قد تم توظيف عدد كبير للغاية من الأشخاص أثناء الوباء، وهو ما تم التعيير عنه بدرجات متفاوتة من الأسف. وكتب أندري جاسي، من شركة «أمازون»، أن عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها الشركة كانت نتيجة لمرجعيتها السنوية، مشيراً إلى أن «مراجعة هذا العام كانت أكثر صعوبة، نظراً للاقتصاد غير المستقر، وأننا قمنا بتوظيف كثير من الأشخاص بسرعة على مدار السنوات الأخيرة الماضية». وفي منطقة خليج سان فرانسيسكو، كان هناك استعداد أكبر للاعتراف بحدوث أخطاء، إذ كتب ساندر بيتشاي، من شركة «الفايت» مالكة «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، شهدنا فترات من النمو الهائل، ولما كسب هذا النمو ودعمه، قمنا بتعيين الناس في ظل واقع اقتصادي مختلف عن الواقع الذي نواجهه اليوم». فيما كان مارك بيبيوف، من شركة «سيلزفورس»، أكثر وضوحاً، إذ قال: «مع تسارع

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة الوسائط الإعلامية السعودية Saudi Media Company الذراع الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الذراع الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555</p>		<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@smc.me website: www.smc.me</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492984 ☎ +2023 7492884</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 4377801 ☎ +963 43785987</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah ☎ +966 6126511333 ☎ +966 6126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>		<p>التنقيح الوسطى</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

ملف حرقاً بيروت ...



حيث يصعب العيش

في الغابة المخيفة. وعبر عن خيبته من الانتخابات الأخيرة التي انتهت بإعادة انتخاب من يصنفهم كثير من المواطنين في خانة كبار المرتكبين. شعرت الأم بخوف شديد مما سمعت. انفتحت عمرها ترعى هذا الفتى اللبني مستقبلاً معقولاً خصوصاً أن نتائج الدراسة تؤهله لذلك. خافت من مشاعر العزلة والوحدة التي ستنتابها حين يهجم العمر على بيت قطع آخر روابطه مع المستقبل. إن لبنان بلد صعب في منطقة صعبة وسبق أن اجتاز مراحل معقدة، لكنه استرجع أنفاسه وحياته. لم يقتنع الشباب قال إنه ليس مستعداً أن يهدر سنوات من عمره بانتظار عثور الجمهورية المقطوعة الرأس على رئيس. وأضاف أنه لن يهدر عمره بانتظار جلاء مصير القاضي البطراز وتحقيق المرفأ. وأنه لن ينتظر عودة الكهراء إلى العاصمة التي استولت العتمة على معناها وسروها. وأنه لن يستطيع تأمين خبزه

البيت اللبناني وكراهياتهم. كأنهم تعبوا من العيش معاً. التساكن منهك والطلاق قاتل. فشل اللبنانيون حتى في تنظيم التعايش بين سموم التاريخ وعواصف الجغرافيا الضعيف. لا يقر بأن الزمن تغير. والقوي لا تراوده فكرة احترام شروط العيش تحت سقف واحد. نكبة العيش بلا دولة.

يمكن انتزاعه إلا بالسباحة في بحر من الدل. لا يستطيع إنكار أنه شخصياً يشعر بأن عمره أهدر قبل رصيده. وأن الشرطي ليس شرطياً. والمحكمة ليست محكمة. وأن القانون غريب وذليل. وأن الدستور ممسحة. وأن كل نهار جديد فرصة جديدة لإهانات جديدة. وحدهم القراصنة يرقصون كالطواويس

ليل دامس في خرائط كثيرة... لا فكرة مضيئة ولا بارقة أمل...

ما أصعب العيش في هذا الجزء من العالم!

فكر في استدعاء ابنه على عجل لإبلاغه قراراً صارماً بعدم المغادرة. العائلات ليست شركات لتصدير الأبناء إلى الغربية والمنافي. لكنه تمهل قليلاً. لا يمكنه إنكار أن المدينة فقدت سرها. وجامعتها. ومرفأها. ومستشفياتها. والقاموس الذي كان يربط بين جزرها. ثم إن الخبر صعب ولا

المفترسة فوق السفينة الغارقة. يجتمعون ويفترقون. تتدلى أفعازهم للرجة من الشاشات وأحياناً بغيردون. غابة الطواويس والذئاب. حاول العصور على عزاء متواضع. متابعتها الدقيقة لنكبات «قوارب الموت» علمته أن الكارثة أوسع من خريطة لبنان. خراب هائل عابر للحدود

وخرائط مريضة لا ينقذها الأبناء ولا يرحمها الآخرون. خرائط حولتها الشراشات الإقليمية ملاعت لحروب لا تنتهي. زعزعة استقرار وتغيير ملامح وشعارات تسكب لإلهاء من ضاعت بلدانهم على مائدة الأقوياء. كلما غرق قارب هنا أو هناك يسال عن هويات الضحايا. عن الأماكن التي



غسان شربل

حكومات لا تنهب المال العام ولا تهدره. حكومات تحترم المواطنين وتحرس حقهم في الاختلاف تحت سقف الدستور. حكومات لا ترتعد فرائضها أمام القاتل والسارق. لكنه أقلع عن ارتكاب هذا النوع من الأحمال فالشرق الأوسط بيت بنزاعات لا تنتهي. لم يبتهج أبداً ب«الربيع العربي» حين استولى عليه أعداء الربيع. لكنه يريد العيش في دولة يحكمها القانون وتتنوع لجميع مواطنيها حتى وإن شربوا من ينباع مختلفة وعلقوا بأغان لا تتشابه. الشرق الأوسط بيت بنزاعات كثيرة. ولدنا فوجدنا الجرح الفلسطيني مفتوحاً. ووجدنا الجرح الكردي نازفاً. حروب واتفاقيات. مفاوضات وانهايات. كأن بعض الخرائط لا تتسع لبعض أبنائها. تذللهم إن اعتدلوا وتقتلهم إذا امتشقوا السلاح. أفكر في الشاب الكردي المقيم عند الجانب السوري من الحدود التركية. كل بيت يقيم



فاي فلام *

تتشعر بتحسّن، فمن المحتمل أنك بخير. إنها رمية نرد ونحن من المحظوظين». وأضاف: «أدمغة الناس يمكنها إظهار التنكس المتعلق بالعمر من جميع أنواع العوامل، بما فيها الإصابات، وتعاطي الحول، وربما فيروسات أخرى مثل الإنفلونزا». إذن، ربما يرجع أصل قلقه إلى إدراك أن كثيراً من الأمور تتوقف على هذا العضو (الدماغ) ذي الثلاثة أربال الذي يمكن أن يلهت بسهولة بواسطة الفيروسات التي تحيط بنا جميعاً، وكذلك التلف الناتج عن الإصابات البسيطة، ونوبات الإفراط في الشرب لدى الشباب. هذه الحالة البسيطة من فيروس كورونا، ربما كانت أقل ضرراً من الإصابة بالإنفلونزا قبل عقدين من الزمن؛ حيث أفرطت يتعافى المرضى ببطء، أو أن يستجيبوا لأحد العلاجات الخاضعة للتطوير. ويبدأ تستخدم علاج الأجسام المضادة في محاولة لتخفيف الالتهاب الرئوي لدى الأشخاص الذين يعانون مشكلات عصبية طويلة الأمد.

يمكن مقارنة أولئك الذين ماتوا بسبب فيروس «كورونا» بأولئك الذين لم يعانون أي أمراض نفسية أو معرفية عند وفاتهم. أظهرت الأدمغة المصابة بـ«كوفيد» تنشيطاً في الجينات المرتبطة بالاستجابات المناعية، وانخفاض التعبير عن الجينات المرتبطة بالإدراك والتعلم والذاكرة. والأسوأ من ذلك أن التغييرات كانت أشبه بذلك التي توصل إليها باحثون آخرون لأشخاص أظهروا ما أطلقت عليه «الداء الإدراكي

تدهوراً معرفياً، ويفقدون المادة الرمادية في الدماغ». قد لا تكون التغييرات دائمة، ولكنها لا تزال مثيرة للقلق بالنسبة لهم. أشارت الدكتورة مافريكاي إلى دراسة أخرى أجريت في فرنسا عام 2020 باستخدام التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني الذي أجري خلال حالات عدوى «كوفيد» بعد الشفاء، وبعد 6 أشهر، تحسنت جميع الحالات، على الرغم من عدم تعافي الجميع تماماً. حاولت هي وزملاؤها

والأشخاص المصابين بعدوى أكثر حدة؛ وهي حالات تتطلب الذهاب إلى المستشفى. لم تربط الورقة بين تغييرات الدماغ وأي تجربة لـ«كوفيد» الممتد. وقال أطباء الأعصاب الذين تحدث معهم في ذلك الوقت، إنه من الصعب معرفة ما هو المهم إكلينيكيًا. ولم تكن هناك وسيلة آنذاك لمعرفة ما إذا كانت هذه التغييرات من المرجح أن تكون دائمة. رفض الباحثون طلباتي لإجراء مقابلة؛ لكنني وجدت خبراء آخرين قد شاركوا في

أثبت العلماء أن فيروس «كورونا» الممتد غالباً ما يظهر بتغيرات عصبية: الضباب الدماغي، ومشكلات الذاكرة، والإرهاق. وقد وجد بعض الباحثين تغييرات في الدماغ حتى بعد الحالات الخفيفة من الإصابة بالفيروس. وفي كل مرة أזור «تويتري» أرى حكاية شخصية مروعة أخرى، غالباً ما تعكس تغيرات في سرعة معالجة الدماغ، وزيادة في الارتباك والأخطاء. من المحتمل أيضاً أن تكون هناك تكلفة اجتماعية واقتصادية هائلة. قدر أحد تقارير مؤسسة «بروكينغز» أن 4 ملايين مواطن أميركي ربما لم يتمكنوا من العمل بسبب تفشي فيروس «كورونا» الممتد، وألقى بعض هؤلاء اللوم على الضباب الدماغي لإفساد قدرتهم على التفكير.

ماذا سيحدث للبشر إذا تدهورت قوتنا الذهنية؟ الأمر يكفي لجعلك تتساءل: حتى لو شعرت بأنني بخير، فهل عقلي غير مصاب حقاً؟ الورقة العلمية التي غالباً ما يُستشهد بها في قصص الرعب الإعلامية حول تلف الدماغ ومرض «كوفيد»، جاءت من مركز «ويلكوم» للتصوير العصبي التكاملي وجامعة أكسفورد. استخدم الباحثون هناك

الفحص الدقيق للدماغ الذي أجري من 785 شخصاً قبل الوفاء. من خلال إعادتهم لبضعة أشهر إلى الوفاء، يمكن للعلماء إجراء مقارنة بين أولئك الذين أصيبوا بـ«كوفيد» وأولئك الذين لم يُصابوا به. أظهرت جميع الأدغة تقلبات صغيرة؛ لكن في المتوسط أظهر المصابون سابقاً انخفاضاً صغيراً في كمية المادة الرمادية التي تتركز في مراكز التحكم في الشم والذاكرة. لاحظ الباحثون تشابهاً مع التغييرات المرتبطة بالشيخوخة، مما أدى إلى عناوين الأخبار التي تقول إن «كورونا» يفتك بدماغك لمدة تصل إلى عقد من الزمن. لكن كانت هناك أسئلة كبيرة لم يتم الإجابة عنها أثارها تلك الدراسة؛ أسئلة كتبت عنها عندما نُشرت في مارس (آذار) الماضي. كان الفرق في الدماغ متوسطاً؛ فبعض أدمغة الأشخاص تبلغ من العمر 10 سنوات، بينما بدأ الآخرون أكبر من ذلك بعام فقط. ومن المحتمل أن يكون بعض الأشخاص قد تعافوا من فيروس «كورونا» من دون حدوث تغييرات في أدمغتهم. وأشار الباحثون إلى أن التغييرات الدماغية كانت أكثر وضوحاً عند كبار السن

4 ملايين مواطن أميركي ربما لم يتمكنوا من العمل بسبب تفشي فيروس «كورونا» الممتد وألقى بعض هؤلاء اللوم على الضباب الدماغي لإفساد قدرتهم على التفكير

وزير المالية السعودي يدعو إلى مضاعفة الجهود لاستكمال رؤية خادم الحرمين الشريفين وزراء خليجيون يبحثون اتفاقية التجارة الحرة مع الصين



جانب من اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي عبر الاتصال المرئي أمس (الشرق الأوسط)

البرنامج الزمني المعتمد من قبل اللجنة، ومتابعة استكمال التنفيذ الكامل لمسارات السوق الخليجية المشتركة، وفق خطة عمل السوق الخليجية المشتركة للمفترق من 2022 إلى 2024 المعتمدة، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى الموقر في دورته الثالثة والأربعين المتضمن تكليف اللجنة بالمتابعة وحيل التقرير النهائي للحلقة الفنية لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والصين تم مناقشة ومعالجة تباين الآراء الفنية بين دول المجلس الواردة في التقرير، وذلك تمهيداً لرفعها إلى المجلس الوزاري حيال صلاحيات الفريق التفاوضي، واليات عمله.

التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون استكمال بحلول نهاية عام 2024، وفق

قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وبحسب المعلومات الصادرة أمس تابع أعضاء لجنة

ما تبقى من خطوات لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، وبما يترقي لتطلعات

لعمان في رئاستها للدورة الحادية لتحقيق مزيد من الإنجاز، مشيراً إلى ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال

العمل الذي قامت به السعودية لتعزيز العمل الخليجي المشترك خلال رئاستها للدورة السابقة، مؤكداً دعم المملكة

الاتصال المرئي، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري في دورته الـ154 التحضيرية للدورة الـ43 للمجلس الأعلى المالي التعاوني، برئاسة وزير المالية العماني، ورئيس الدورة الحالية، وبحضور وزير المالية السعودي محمد الجدعان، ووزراء المالية والتجارة في دول مجلس التعاون الخليجي. استعرض الوزراء خلال الاجتماع كثيراً من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون المالي والاقتصادي بين دول المجلس، حيث اطلعت اللجنة على التوصيات المرفوعة لها من لجنة المشترك وعلى المستجدات التي يتم متابعتها من قبل اللجنة العامة. وطرح وزير المالية السعودي محمد الجدعان إلى

الرياض، «الشرق الأوسط» بحث أعضاء لجنة التعاون المالي والاقتصادي، ولجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي التقرير النهائي للحلقة الفنية لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والصين، إضافة إلى المضي قدماً في استكمال خطوات تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بشأن تعزيز العمل المشترك. جاءت المحادثات خلال انعقاد الاجتماع المشترك بين لجنة التعاون المالي والاقتصادي، ولجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي، أمس الأحد، عبر

اجتماع «الفيديرالي» الأميركي و«المركزية» الخليجية الأربعاء... وإنجلترا ومصر الخميس أسبوع «الفائدة» الأول في 2023

«متوسط عائد آذون الخزانة لأجل عام نحو 20,6 في المائة في 2023 (باحسب معدل صراف بقره 15 في المائة للمستثمرين الأميركيين والأوروبيين)، مع الأخذ في الاعتبار انخفاضاً من ذروتها عند 200 نقطة أساس خلال بقية العام، مع الأخذ في الاعتبار التقلبات في مبادلة مخاطر الائتمان في مصر لعام واحد، والتي سجلت حالياً 504,7، انخفاضاً من ذروتها عند 1774 في 27 يوليو 2022، لكنها لا تزال مرتفعة مقارنة بمستوياتها القياسية المنخفضة التي بلغت 181 في 17 سبتمبر (أيلول) 2021». انخفضت قيمة الجنيه بنسبة 17 في المائة خلال الشهر الماضي، مسجلة 29,9 جنيه للدولار، نتيجة الضغوط المتراكمة على ميزان المدفوعات، والالتزامات الدين الخارجي المرتفعة، رغم وجود تحسن طفيف في صافي صافي مركز التزامات القطاع المصرفي من العملة الأجنبية، باستثناء البنك المركزي، بنسبة 16,7 في المائة على أساس شهري إلى 13,7 مليار دولار في نوفمبر 2022 لأول مرة منذ يوليو 2022، بينما اتسع بنسبة 93 في المائة على أساس سنوي، وفق هبة منير. كذلك أوضحت أن آذون الخزانة أجل الـ12 شهراً قدمت في الطرح الأخير عائداً قدره 18,57 في المائة، والذي يترجم إلى عائد حقيقي بنسبة 0,57 في المائة بالموجب وذلك باحتساب معدل صراف بنسبة 15 في المائة للمستثمرين الأميركيين والأوروبيين، وبناء على توقع للتضخم بنسبة 18,0 في المائة في يناير 2024، مما يعزز توقعات «بالسحابة إلى زيادة أسعار الفائدة حتى نهاية العام».

بمقدار 800 نقطة أساس خلال عام 2022. وفي الوقت نفسه، ارتفع التضخم إلى 21,3 في المائة في ديسمبر الماضي، بمنحوسب 13,8 في المائة خلال العام الماضي بأكمله.

وبمقارنة تحركات المركزي المصري أمام تحركات الفيدرالي الأميركي خلال العام الماضي، نجد الأخير رفع أسعار الفائدة بمقدار 425 نقطة أساس أمام متوسط معدل تضخم بلغ 6,5 في المائة خلال عام 2022.

أمام هذا، توقعت إدارة البحوث بشركة إتش سي للأوراق المالية والاستثمار، أن تبقى لجنة السياسات النقدية على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع الخميس. وقالت هبة منير محللة قطاع البنوك والاقتصاد الكلي بشركة إتش سي للأوراق المالية والاستثمار: «نتوقع أن تبقى لجنة السياسات النقدية على أسعار الفائدة دون تغيير للسماح للسوق باستيعاب رفع سعر الفائدة بـ300 نقطة أساس في اجتماع 2 فبراير (شباط) المقبل».

أشارت هبة إلى إعلان البنك المركزي أن الاستثمارات الأجنبية في السوق المصرية تجاوزت 925 مليون دولار في الأسبوع الذي أعقب التحرك في سعر الجنيه المصري مقابل الدولار في 11 يناير (كانون الثاني)، موضحة أن «التدفقات المستفيدة من فرق الأسعار أصبحت أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب».

وتوقعت تسارع التضخم ليعصل إلى 23,5 في المائة في يوليو (تموز) المقبل، قبل أن يتراجع إلى 18,2 في المائة في ديسمبر 2023، كما توقعت أن يبلغ

التي تقرب المستثمرون والمعاملون في الأسواق أول اجتماعات السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) في 2023، والتي سيبتعد على أساسها وجهة الدولار «القوي» على مدار العام، وما إذا كان سيزداد قوة أمام باقي العملات أم ستخف وتيرة صعوده، حتى تأخذ الأسواق الناشئة أنفاسها التي حبستها على مدار 2022.

سيبتع اجتماع الفيدرالي الأميركي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، اجتماعات البنوك المركزية الخليجية، التي ترتبط عملياً بالدولار، على أن يعقد بنهاية إنجلترا والبنك المركزي المصري اجتماعاتهما يوم الخميس، لتحديد أسعار الفائدة، وسط ضبابية كثيفة تحجب الرؤية الاقتصادية المستقبلية.

رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» جيروم باول يعلن سعر الفائدة في آخر اجتماع على شاشات داخل قاعة التداول ببورصة نيويورك (رويترز)

في المائة و4,25 في المائة قبل أن يتم خفضها. ويشير إلى أن البنك يقوم برفع الفائدة منذ أكثر من عام. ففي ديسمبر الماضي كان معدل الفائدة قد سجل 0,1 في المائة، حيث حاول صانعو السياسات تشجيع إنفاق المستهلكين عقب أن أدى فيروس كورونا «لتباطؤ الاقتصاد». ولكن جهود السيطرة على التضخم، وإعادة تدوير الهدف الموضوع وهو 2 في المائة أدى لتبني البنك سياسة التشديد النقدي منذ ذلك الحين. مع ذلك، انخفض مؤشر أسعار المستهلكين إلى 10,5 في المائة في ديسمبر الماضي، مقارنة بـ10,7 في المائة في

بعد صدور قرار الفيدرالي الأميركي بشأن الفائدة، وذلك لارتباط عملات دول الخليج، السعودية والإمارات والبحرين وقطر، بالدولار.

بنك إنجلترا من المحتمل أن تدفع مستويات التضخم المرتفعة بنك إنجلترا نحو مزيد من التشديد النقدي (رفع الفائدة) يوم الخميس المقبل، مما يقاوم الضغوط على المفترضين المتحضرين بالفعل. تعتقد الأسواق أن لجنة السياسة النقدية سترفع معدل الفائدة إلى 4 في المائة، مقارنة بـ3,5 في المائة حالياً. ويعتقد خبراء أنه سيتم رفع الفائدة بعد ذلك إلى 4,5

في المائة و4,25 في المائة قبل أن يتم خفضها. ويشير إلى أن البنك يقوم برفع الفائدة منذ أكثر من عام. ففي ديسمبر الماضي كان معدل الفائدة قد سجل 0,1 في المائة، حيث حاول صانعو السياسات تشجيع إنفاق المستهلكين عقب أن أدى فيروس كورونا «لتباطؤ الاقتصاد». ولكن جهود السيطرة على التضخم، وإعادة تدوير الهدف الموضوع وهو 2 في المائة أدى لتبني البنك سياسة التشديد النقدي منذ ذلك الحين. مع ذلك، انخفض مؤشر أسعار المستهلكين إلى 10,5 في المائة في ديسمبر الماضي، مقارنة بـ10,7 في المائة في

التي تقرب المستثمرون والمعاملون في الأسواق أول اجتماعات السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) في 2023، والتي سيبتعد على أساسها وجهة الدولار «القوي» على مدار العام، وما إذا كان سيزداد قوة أمام باقي العملات أم ستخف وتيرة صعوده، حتى تأخذ الأسواق الناشئة أنفاسها التي حبستها على مدار 2022.

سيبتع اجتماع الفيدرالي الأميركي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، اجتماعات البنوك المركزية الخليجية، التي ترتبط عملياً بالدولار، على أن يعقد بنهاية إنجلترا والبنك المركزي المصري اجتماعاتهما يوم الخميس، لتحديد أسعار الفائدة، وسط ضبابية كثيفة تحجب الرؤية الاقتصادية المستقبلية.

بالنظر إلى البيانات الاقتصادية الأميركية، التي أظهرت ضعف النشاط الاقتصادي نسبياً رغم قوة بيانات سوق العمل والإسكان، والتي جاءت ببياناتها أفضل من المتوقع، غير أن الدولار تمسك بمكاسبه المتواضعة يوم الجمعة، بعدما أظهرت بيانات تراجع إنفاق المستهلكين الأميركيين وتراجع مؤشر أسعار المستهلك ليسجل في العام الماضي بأسره حتى ديسمبر (كانون الأول) 6,5 في المائة مقابل 9 في المائة عندما بلغ ذروته في يونيو (حزيران) الماضي. وإذا نظرنا إلى مؤشر المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي لقياس

مرحلة ضعف تستمر سنوات توقعات بتراجع متوسط نمو الاقتصاد الألماني عن 1%

بين نحو 0,5 في المائة و0,75 في المائة في ظل ظروف طبيعية. وأشار روبرت ليمان، الباحث في الأوضاع الاقتصادية في المعهد، إلى خروج جيل طفرة المواليد من الحياة المهنية، وقال إنه «نظراً لتراجع أعداد الأشخاص الذين يلتحقون بالحياة المهنية، فإنه لن يكون من الممكن تعويض نقاد كبار السن، وبالتالي سيزداد خلال الأعوام المقبلة النقص الملحوظ بالفعل حالياً في أعداد الكوادر الفنية المتخصصة». يأتي ذلك بينما يعزز المستشار الألماني أولاف شولتس، تسريع عملية الإصلاح الاقتصادي في البلاد، على الرغم من الخلاف داخل الائتلاف حالياً حول التخطيط السريع. وقال شولتس لصحيفة «تاجس شبيغل» في عدده الصادر أمس الأحد: «الحكومة الاتحادية ستجعل هذا التحديث موضعاً مركزياً...

العقد عن 1 في المائة»، وعزز ذلك بالدرجة الأولى إلى تراجع التوظيف بسبب الجغرافيا البشرية ونقص كفاءات شغاب مهنية متخصصة. وانتقد فرانتسشر أخطاء كبيرة على صعيد السياسة الاقتصادية.

وأفاد معهد الاقتصاد العالمي في مدينة كيل (آي إف ديبلو) بأن متوسط معدل نمو الاقتصاد الألماني في الأعوام الثلاثين الماضية بلغ 1,4 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة على المدى المتوسط حتى 2027 إلى أقل من 0,7 في المائة، وقال نائب رئيس المعهد شتيفان كوتس: «هذا ليس نهاية المطاف بعد». وأعلن معهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو) أن توقعات نمو الاقتصاد الألماني في الأعوام الثلاثين الماضية بلغت 1,4 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة على المدى المتوسط حتى 2027 إلى أقل من 0,7 في المائة، وقال نائب رئيس المعهد شتيفان كوتس: «هذا ليس نهاية المطاف بعد». وأعلن معهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو) أن توقعات نمو الاقتصاد الألماني في الأعوام الثلاثين الماضية بلغت 1,4 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة على المدى المتوسط حتى 2027 إلى أقل من 0,7 في المائة، وقال نائب رئيس المعهد شتيفان كوتس: «هذا ليس نهاية المطاف بعد». وأعلن معهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو) أن توقعات نمو الاقتصاد الألماني في الأعوام الثلاثين الماضية بلغت 1,4 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة على المدى المتوسط حتى 2027 إلى أقل من 0,7 في المائة، وقال نائب رئيس المعهد شتيفان كوتس: «هذا ليس نهاية المطاف بعد». وأعلن معهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو) أن توقعات نمو الاقتصاد الألماني في الأعوام الثلاثين الماضية بلغت 1,4 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة على المدى المتوسط حتى 2027 إلى أقل من 0,7 في المائة، وقال نائب رئيس المعهد شتيفان كوتس: «هذا ليس نهاية المطاف بعد».

أشارت توقعات خبراء معاهد اقتصادية بارزة إلى أن الاقتصاد الألماني سيمر بمرحلة نمو ضعيف تستمر على مدار سنوات. وتوافقت توقعات كل من المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد (دي إي ديبلو) في برلين، ومعهد الاقتصاد العالمي في مدينة كيل (آي إف ديبلو)، ومعهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو أي)، ومعهد «إيفو» في مدينة ميونيخ على أن معدلات نمو الاقتصاد الألماني ستظل على المدى المتوسط الفأدة إلى 4 في المائة، مقارنة بـ3,5 في المائة حالياً. ويعتقد خبراء أنه سيتم رفع الفائدة بعد ذلك إلى 4,5

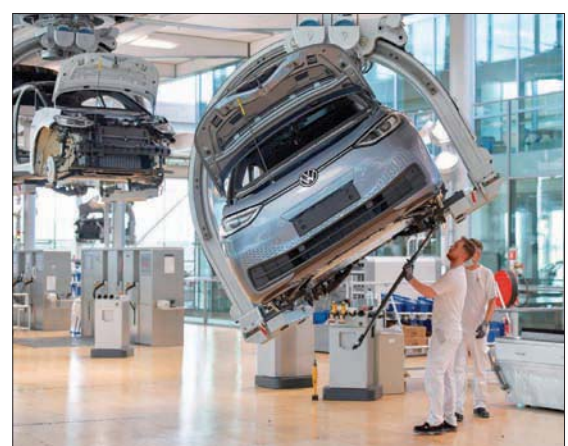
العقد عن 1 في المائة»، وعزز ذلك بالدرجة الأولى إلى تراجع التوظيف بسبب الجغرافيا البشرية ونقص كفاءات شغاب مهنية متخصصة. وانتقد فرانتسشر أخطاء كبيرة على صعيد السياسة الاقتصادية.

أشارت توقعات خبراء معاهد اقتصادية بارزة إلى أن الاقتصاد الألماني سيمر بمرحلة نمو ضعيف تستمر على مدار سنوات. وتوافقت توقعات كل من المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد (دي إي ديبلو) في برلين، ومعهد الاقتصاد العالمي في مدينة كيل (آي إف ديبلو)، ومعهد لايبنتس لأبحاث الاقتصاد في مدينة إيسن (آر ديبلو أي)، ومعهد «إيفو» في مدينة ميونيخ على أن معدلات نمو الاقتصاد الألماني ستظل على المدى المتوسط الفأدة إلى 4 في المائة، مقارنة بـ3,5 في المائة حالياً. ويعتقد خبراء أنه سيتم رفع الفائدة بعد ذلك إلى 4,5

مبيعات الصين من الهواتف الذكية لأدنى مستوى في 10 سنوات

شغهاي، «الشرق الأوسط»، إذ بلغت حصتها السوقية 18,6 في المائة، إلا أن إجمالي شحناتها انخفض 25,1 في المائة على أساس سنوي. وجاءت أوفر في المرتبة الثانية بين أفضل العلامات التجارية مبيعاً، وزادت شحناتها بأكثر من 34 في المائة، إلا أن هذا جاء نتيجة أساساً المكافحة كوفيد في الصين بقلها على الاقتصاد الذي تراجع العام الماضي لواحد من أسوأ مستوياته منذ ما يقرب من نصف قرن.

ووفقاً لتقرير الشركة، فإن هذا يعني أن إجمالي مبيعات 2022 كان الأدنى منذ عام 2013، كما كانت هذه هي السنة الأولى منذ ذلك الحين التي تنخفض فيها المبيعات السنوية لما دون 300 مليون. وكانت يفوق المصنعة للهواتف التي تعمل بنظام أندرويد العلامة التجارية الأكثر مبيعاً على مدار



عمال على خط إنتاج سيارات فولكس فاغن في دريسدن (رويترز)



د. عبد الله الراددي

«السور» بين الأميركيين

لو اتفقت دول أمريكا الجنوبية على أمر، لكان الامتعاض من التدخل الأميركي في شؤونها، هذا التدخل يأتي بأشكال عدة، كقرض عقوبات على دول مثل فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، بل وفرض عقوبات على الدول التي تخل بفنزويلا مع كولومبيا هذه الأيام بعد أن فتحت الحدود مع فنزويلا. ولكن دول أمريكا اللاتينية ورغم خلافاتها الواضحة مع الولايات المتحدة، إلا أنها لا تستطيع الاستغناء عن الدولار الأميركي، فمعظم التبادل التجاري فيما بينها يتم عن طريق الدولار. وهو ما دفع الرئيس البرازيلي والأرجنتيني الأسبق الماضي إلى الإعلان عن إطلاق أعمال تحضيرية لاستحداث عملة مشتركة بين البلدين، بهدف إعلان وهو أن تكون هذه العملة بديلاً للدولار. هذه الفكرة قوبلت باستهجان غربي صارخ، فوفصها كبير الاقتصاديين السابق لصندوق النقد الدولي (أوليفيه بلانشار) بالجنون، واستندت صحيفة الإيكونوميست البريطانية بقولها «فيم تفكر هاتان الدولتان؟» فما مدى منطقية هذه الفكرة ومبرراتها؟ ولماذا تبدو في غاية الصعوبة في الوقت الحالي؟

فكرة العملة المشتركة بين البرازيل والأرجنتين ليست جديدة، فقد اقترحت في الثمانينيات الميلادية بمسمى «جاوتشو»، ولكنها انتهت مع الأزمة الاقتصادية عام 1988، وطرح مرة أخرى قبل عدة أعوام، ولكن البنك المركزي البرازيلي رفضها عام 2019. وما هي الآن تطرح مرة أخرى، ويتوافق سياسي بين البرازيل والأرجنتين لأول مرة منذ سبعة أعوام، بقولي حكومتين يساريتين مقاليد الحكم في البلدين.

المبرر السياسي لهذه العملة غير خاف، فالعديد من الدول الآن تحاول تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة لا سيما مع تناقض مواقفها عند تغير حكوماتها. والرئيس البرازيلي الجديد (لولا دا سيلفا) نفسه هو أحد العقول المبررة لمجموعة (بريكس). لذلك فإن هذا التوجه ليس بغريب عليه. كما أن حكومات أمريكا الجنوبية رأت ما حدث من روسيا بمصادرة أكثر من 300 مليار دولار من احتياطياتها الأجنبية بعد الحرب الروسية الأوكرانية، ولا تريد أن يتكرر ذلك الأمر معها في حال اختلافها مع الغرب. أما المبرر الاقتصادي لإنشاء هذه العملة فهو أشد منطقية من سابقه، فالتبادل التجاري بين الأرجنتين والبرازيل يتم من خلال الدولار، والبرازيل هي أكبر شريك اقتصادي للأرجنتين، أما الأرجنتين فهي ثالث أكبر شريك للبرازيل، والتبادل التجاري بينهما وصل إلى 30 مليار دولار في 2022، وقد سبق له أن وصل إلى 40 مليار دولار قبل عقد من الزمن، قبل أن تؤثر الأزمات الاقتصادية على الأرجنتين وعلى توافر العملة الصعبة لديها، ووجود عملة مشتركة بينهما قد يسهل مقارنة الأسعار للسلع، كما أنه يبقى من تقلبات أسعار العملات والذي يحدث أحياناً أثناء عمليات التبادل التجاري. ولذلك فإن وجود عملة مشتركة أسهل كثيراً من التسعير ومن ثم بيع السلع بالدولار، وبعد ذلك التحول من الدولار إلى العملة المحلية. إضافة إلى ذلك، فإن هذه العملية مكلفة من ناحية رسوم تحويل العملات.

المقترح الحالي لعملة (سور) - وتعني الجنوب الإسبانية - لا ي طرح إيجاد عملة موحدة تلغي الريال البرازيلي والبيزو الأرجنتيني، بل يهدف إلى استحداث عملة موازية مشتركة بين البلدين، يكون التبادل التجاري عن طريقها بعيداً عن الدولار، ويكون تسعيرها باستخدام العملات الحالية. ولذلك فإن الاختلاف بين هذه العملة واليورو شاسع، وتطبيقه على أرض الواقع يختلف عن مثيله الأوروبي.

إلا أن هذا التطبيق ليس بهذه السهولة، فالبلدان في وضعين اقتصاديين مختلفين، فبينما تشهد البرازيل اقتصاداً مستقراً نسبياً يعد أحد الاقتصادات الناشئة الواعدة، تعاني الأرجنتين اقتصادياً على الجوانب الأخرى. فهي تدين لصندوق النقد الدولي بنحو 70 مليار دولار، منها 40 مليار دولار قدمت لها كحزمة إنقاذ في عام 2018، وطلبت على أساسها سياسات اقتصادية تقشفية. كما أن التضخم في الأرجنتين وصل إلى 100 في المائة للعام الماضي. والبيزو الأرجنتيني خسر نحو 80 في المائة من قيمته أمام الريال البرازيلي في الأعوام القليلة الماضية. لذلك فإن استحداث هذه العملة بشكل تحدياً اقتصادياً لا يمكن إنكاره، وهو سبب استهجان الغرب لهذه العملة.

إن وجود الرغبة السياسية بين البلدين هو العامل الأقوى أمام عملة (السور). هذه الرغبة تبدو عارمة الآن بين البلدين، ووزير المالية البرازيلي نفسه شارك في كتابة ورقة عملية للعام الماضي عن هذه العملة. ولكن استحداثها قد يستغرق سنوات طويلة، فالبيزو كان فكرة عام 1979. واستغرق الأوروبيون 19 عاماً حتى أطلقوا هذه العملة عام 1998. ولكن مجرد المقترح بعد إشارة واضحة إلى توجه دول أمريكا اللاتينية بالإعداد عن الولايات المتحدة، وهو دلالة أخرى عن الاتجاه العالمي بالانفصال الاقتصادي، فالأرجنتين كانت عضواً مرافقاً في اجتماع (بريكس) الأخير وقد تضم إليه في المستقبل، وهي مع البرازيل قد تدعو دولا لاتينية أخرى للانضمام إلى هذه العملة في حال إتمامها. ومن غير الأرجح أن تنفك الولايات المتحدة سائلة حبال ذلك، فحاجت مهم من هيمنتها العالمية يأتي من أن الدولار هو العملة الأقوى في العالم، وكون التبادل التجاري يتم عن طريق الدولار يعطيها ميزات لا يمكن الاستهانة بها، وهو أمر لم تخف العديد من الدول كراهيته، حتى الدول الأوروبية نفسها!

مؤتمر متخصص في الجوف يسلط الضوء على توفر جميع المقومات والعوامل التي تساعد مشاريع القطاع

السعودية تمضي نحو زيادة الاستفادة من الطاقة المتجددة

سكاكا، «الشرق الأوسط»



فيصل بن نواف بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف خلال كلمته أمام الحضور على هامش افتتاح مؤتمر الطاقة المتجددة أمس (الشرق الأوسط)

لشؤون الكهرباء، أن إقامة المؤتمر في الجوف تأتي ضمن الدعم لجميع المشاريع وخاصة الطاقة المتجددة انطلاقاً من رؤية 2030 بتنوع مصادر الطاقة وزيادة مصادرها النظيفة.

وتابع القحطاني، أن الجوف تحظى بأول مشروعات الطاقة المتجددة والمربوطة بالشبكة الكهربائية في البلاد، حيث تم تشغيل مشروع سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية بسعة 300 ميغاواط، ودومة الجندل لطاقة الرياح 400 ميغاواط وربطهما بالشبكة الكهربائية العامة، فضلاً عن المشروعات تحت التطوير كمشروع القريات للطاقة الشمسية الكهروضوئية بسعة 200 ميغاواط، وطبرجل للطاقة الشمسية.

وتعد الجوف إحدى أهم المناطق التي يتم تطبيق مفهوم الطاقة المتجددة والنظيفة في السعودية، حيث تم إطلاق مشروع محطة الطاقة الشمسية بمدينة سكاكا وطاقة الرياح بمدينة دومة الجندل. وتمثل مثل هذه المشروعات تطبيقاً عملياً على أرض الواقع لرؤية 2030 يساهم في الوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل، وتحول البلاد من استهلاك الوقود السائل إلى الغاز والطاقة المتجددة، الأمر الذي يجعلها علامات فارقة في مسيرة قطاع الطاقة.

عقدنا العزم بأن يكون لنا دور بارز في مجال الطاقة المتجددة عبر دعم الأبحاث العلمية وتشجيع براءات الاختراع ودعم رواد الأعمال وإقامة الفعاليات العلمية وإطلاق البرامج الأكاديمية المتخصصة.

من ناحيته، ذكر المهندس ناصر القحطاني، مساعد وزير الطاقة

المتجددة. وأضاف الشايح، أن الجوف بقيادة أمير المنطقة رسمت لنفسها هدفاً استراتيجياً عبر إسهامها في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 ومنها المساهمة في التحول نحو الطاقة المتجددة. وواصل «في جامعة الجوف

من جانبه، أبان الدكتور محمد الشايح، رئيس جامعة الجوف، أن اختيار المنطقة لأن تكون من أوائل المناطق في إنشاء محطات للطاقة الشمسية ومحطات للرياح، يؤكد على تميزها من حيث العوامل المناخية والجغرافية مما جعلها في المقدمة مستفيدة من مشاريع الطاقة

كشف الأمير فيصل بن نواف بن عبد العزيز، أمير منطقة الجوف (شمال السعودية)، عن مساع نحو تقديم حلول تقنية مبتكرة لإنتاج الطاقة المتجددة بكفاءة اقتصادية عالية من أجل معالجة مشكلة الطاقة وندرة المياه، مشيراً إلى أن المنطقة تزخر بالعديد من الميز التنافسية والنوعية لمكانتها كمناطق تتوفر بها بيئة نموذجية في استخدامات الطاقة المتجددة على مستوى الأفراد والمؤسسات.

وأفصح خلال افتتاح مؤتمر الطاقة المتجددة وفق رؤية 2030 بجامعة الجوف عن تسليط الضوء على المنطقة بقدرتها على استقطاب المؤتمرات العلمية وخبرات العقول المشرية كحاضنة ملائمة تمتلك الكثير من المؤهلات، وتزخر بالعديد من الميز التنافسية والنوعية.

وشدد الأمير فيصل بن نواف بن عبد العزيز، على أهمية أن يساهم المؤتمر العلمي المتميز في حل المشكلات التي تواجه استخدامات الطاقة المتجددة، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية استخداماتها، ودعم الجهود البحثية لتسريع المجال التقني في الطاقة المتجددة بالجوف بما يحقق مستهدفات رؤية 2030 في مجال الطاقة والاستدامة.

توحيد الجهة المشرفة وترشيد التكاليف المالية وتعزيز الحوكمة

الرياض ترفع كفاءة عمليات استئجار العقارات للجهات الحكومية بنظام جديد

الرياض، «الشرق الأوسط»



العاصمة السعودية الرياض (الشرق الأوسط)

حدّدت البية طلب الأجهزة العامة للاستئجار وضوابط عقده وآلية تمديد، بالإضافة إلى حالات تعويض المؤجر عند الإخلاء، وكيفية حصر الأضرار إن وُجدت، وآلية تسليم المنتج بعد انتهاء التعاقد، ومعالجة أي نزاع ينشأ بين الطرفين. ووافق مجلس الوزراء السعودي، في العام الماضي، على نظام استئجار الدولة للعقار، الذي يهدف إلى تنمية استغلال العقار وتعزيز مبادئ الحوكمة وارساء مبادئ الشفافية والكفاءة في العمليات.

ومن شروط الاستئجار في النظام الجديد تقيد الجهات الحكومية لتأجير عدة ضوابط، أبرزها ألا يكون لدى الجهة عقار غير مستغل يلبي احتياجاتها، وكذلك ألا يتوافر لدى «الهيئة العامة لعقارات الدولة»، المطلوب، إضافة إلى أهمية أن يتوافر لدى الجهاز الاعتماد المالي اللازم لاستئجار واستغلال العقار، وأي ضابط آخر يقره المجلس.

ووفقاً للنظام، فإن إسكان منسوبي الجهة الحكومية لا يُعد من الحاجات التي تجيز لها الاستئجار، فيما عدا الأجهزة العامة التي تنص أنظمتها على ذلك، وفي جميع الأحوال يجب ألا يزيد ما تدفعه نظير الإجارة على بدل السكن النقدي لمنسوبي الجهة وقت الاستئجار أو التمديد والتجديد.

على موقعها الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى. ووفق «الهيئة العامة لعقارات الدولة»، أجاز النظام ولائحته التنفيذية للجهة الحكومية إتمام التعاقد بأسلوب الإيجار المنتهي بالتمليك، بعد الحصول على موافقة منها ووزارة المالية. وأشارت إلى أن مواد النظام

على أراض حكومية تتعاقد في إنشائها مع مستثمرين لمشروعات استثمارية. ويسمح النظام باستئجار عقار واحد لعدد من الجهات الحكومية، كما أزم الأجهزة العامة المستأجرة بوضع خطة سنوية، بالتنسيق مع الهيئة، لعملية استئجارها للعقار قبل بداية كل عام مالي، ونشرها

القطاع الاستثماري في السوق، مما يرفع من مساهمة العقار في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وأفادت بأن النظام واللائحة اتاحا المزيد من المرونة في تحديد مدة عقود الاستئجار التي تصل إلى 5 أعوام قابلة للتجديد، وإلى 25 سنة بشرط موافقة الهيئة، وأجاز أن تصل إلى 50 عاماً للعقارات المقامة

في خطوة نحو توحيد الجهة المشرفة على عملية الاستئجار وترشيد التكاليف المالية على الحكومة السعودية، كشفت «الهيئة العامة لعقارات الدولة»، أمس الأحد، عن قرب دخول نظام استئجار الدولة للعقار ولائحته التنفيذية حيز التنفيذ، بدءاً من الخميس المقبل. وسيدخل النظام الجديد حيز النفاذ بعد الموافقة عليه ومبرور 180 يوماً على نشره في جريدة أم القرى، وذلك اعتماداً للائحته التنفيذية من قبل مجلس إدارة «الهيئة العامة لعقارات الدولة»، ونشرها.

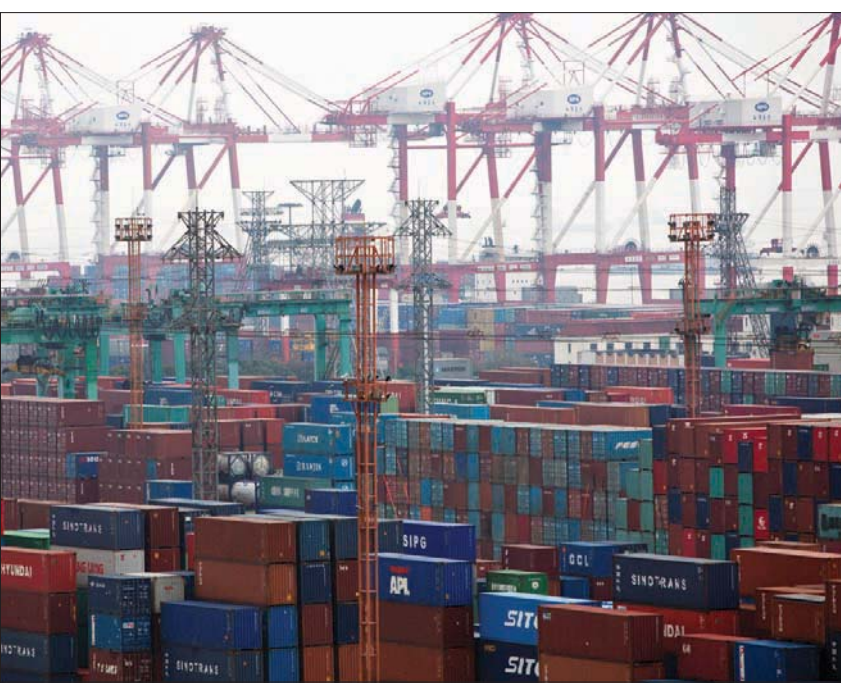
وبيّنت الهيئة أن النظام الجديد ولائحته التنفيذية يحلّان محل «استئجار الدولة للعقار وإخلائه» ولائحته التنفيذية، ويهدفان إلى تنظيم عملية استئجار الدولة للعقار من خلال الجهات الحكومية وفقاً لاحتياجاتها، وكذلك ترشيد التكاليف المالية، إضافة إلى تنمية استغلال العقار، وتعزيز مبادئ الحوكمة، وإرساء مبادئ الشفافية والكفاءة في العمليات، فضلاً عن توحيد الجهة المشرفة. وقالت إن النظام يستهدف الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة وما في حكمها، إضافة إلى مالك العقار أو من يملك حق تاجيره نظاماً، وأنه سيضفي الكثير من الآثار الإيجابية على

رغم التوترات الثنائية والرسوم الجمركية

أكبر اقتصاديين في العالم... الصدمات العالمية تمنع الانفصال التجاري

الفرنسية: «بينما ينمو هذا الاتجاه بشكل متزايد، يشبه في الوقت نفسه تسرب الرمال من كيس أكثر مما يشبه تسونامي». وتشير بينسون إلى أنه ما زال «من المبكر جداً» على الأرجح إعطاء رأي نهائي حول الصناعات، لكن ضوابط التصدير الأميركية «ستجبر على نوع من فك الارتباط» مع مرور الوقت في التكنولوجيا، مع في مجالات تعد أشباه الموصلات رئيسية فيها.

وتلفت لآفي إلى أن بعض الأعمال التجارية انتقلت من الصين إلى بلدان مثل فيتنام أو المكسيك. وتقول: «تم بالتأكيد استبدال بعض الموردين»، مضيفة أن ذلك يغذي جزئياً فتح مستثمرين صينيين معاملة خارج بلدهم. وتوضح «في المكسيك، الوضع مختلف. كانت هناك بعض الاستثمارات الصينية، لكن الجزء الأكبر يعود إلى (شركات) متعددة الجنسيات تتقرب أكثر من الولايات المتحدة». لكن كويمان يحذر من أن عدة بلدان مثل المكسيك ستحتاج



حاويات في ميناء بمنطقة التجارة الحرة في شنغهاي (رويترز)

عن الصين والتحول إلى بلدان أخرى... كالتبعية الوحيدة «الدولية» أنه «بينما تعيد الشركات تقييم الخطر، وتراجع الوضع الحالي لسلاسل الإمداد التي تعتمد عليها، يبرز الابتعاد

خفص التضخم والرفائقي الإلكتروني الأخيرين «والعقوبات المرتبطة بهما» تعد مؤشرات واضحة على جهود إدارة بايدن لفك الارتباط بالصين» في هذه المجالات.

وتوضغ إميلي بينسون من «مركز الدراسات الاستراتيجية والعقوبات المرتبطة بهما» تعد مؤشرات واضحة على جهود إدارة بايدن لفك الارتباط بالصين» في هذه المجالات.

وتوضغ إميلي بينسون من «مركز الدراسات الاستراتيجية والعقوبات المرتبطة بهما» تعد مؤشرات واضحة على جهود إدارة بايدن لفك الارتباط بالصين» في هذه المجالات.

واشنطن، «الشرق الأوسط» تشهد التجارة الأميركية تحولات على خلفية الصدمات الناجمة عن وباء «كوفيد» والتوتر مع الصين، لكن جهود تخفيف درجة الارتباط بين القوتين العظميين لم تؤد إلى انفصال سريع.

وفي ظل تصاعد المخاوف الأمنية، وتراجع واردات الولايات المتحدة من الصين بعدما تبادلت واشنطن ويكثف فرض الرسوم الجمركية، ارتفع حجم التجارة مجدداً. ويمكن أن ترتفع الأرقام أكثر عندما يتم نشر بيانات 2022 التجارية للشهر المقبل، في إشارة إلى مدى تشابك أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، لكن الخبراء يشيرون إلى أن التوتر ترك آثاره بأشكال أخرى. وتقول ماري لافلي من معهد بيترسون للاقتصاد الدولي (Peterson Institute for International Economics) إن «الواردات الأميركية من الصين أقل بكثير من الاتجاه الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب التجارية»، وتضيف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، «هناك بالتأكيد ابتعاد عن الصين في

واشنطن، «الشرق الأوسط» تشهد التجارة الأميركية تحولات على خلفية الصدمات الناجمة عن وباء «كوفيد» والتوتر مع الصين، لكن جهود تخفيف درجة الارتباط بين القوتين العظميين لم تؤد إلى انفصال سريع.



إكس - 57 ماكسويل، تصمم بسلسلة محركات تعزز فاعلية الطيران طائرة كهربائية ثورية من «ناسا» تنهياً للإقلاع



تلندن، الشرق الأوسط

الصغيرة والدعائم الكثيرة المثبتة في الطرف الأمامي من الجناح الهواء بنسب عالية؛ الأمر الذي يولد ميلاً مؤثراً حتى أثناء الطيران بسرعة منخفضة. يتيح هذا الأمر الإقلاع من مدارج قصيرة، وقد يسمح أيضاً بتقليص حجم الجناح، وتقليل الاحتكاك، وتعزيز فاعلية الطيران.

يصعب تحقيق هذا التصميم باستخدام محركات الاحتراق التقليدية بسبب ثقل وزنها.

يتألف التصميم الأخير من «إكس - 57» من ستة محركات دفع كهربائية صغيرة مثبتة في طليعة كل جناح، بالإضافة إلى جناح أصغر بنسبة 40 في المائة من الجناح التقليدي في طائرة «P2006T»، ويحتوي التصميم أيضاً على محركين أكبر حجماً مثبتين على طرف الجناحين مهيئتهما لتقليل الاحتكاك من خلال مواجهة الدوامات الطبيعية التي تنتج في مؤخرة الجناح. ولأن الرفعة العالية التي تولدها المحركات الصغيرة على طول الإقلاع الأمامي من الجناح مطلوبة عند الإقلاع فقط، ضمنت هذه المحركات مع قابلية للطي تعمل فور بلوغ الطائرة لارتفاعها المطلوب للمساعدة في تقليل الاحتكاك.

وهذه الابتكارات الديناميكية هوائية ستقلل استهلاك الطائرة للطاقة أثناء الطيران بمعدل الثلث. كما أن المحركات الكهربائية تتميز أيضاً بخلافة أضعاف الفاعلية على صعيد مقياس القدرة - إلى الوزن مقارنة بالمحركات الحارقة للوقود؛ مما يعني أن هذه التحسينات التصميمية مجتمعة كانت لتؤدي إلى تقليل حاجات الطاقة بمعدل خمسة أضعاف تقريبا أثناء تحليق الطائرة بسرعة تقارب 280 كيلومتراً في الساعة. ومع هذه الجناحات، يبدو أن البرنامج وهدفه الطموح الذي يقضي باستغلال المرايا الفريدة للدفع الكهربائي لتغيير قواعد تصميم الطيران العصري محكومٌ بالفشل لاحقاً، لأن الوقت والتمويل المخصصين له على وشك النفاذ.

تنهيات طائرة كهربائية تجريبية ثورية، من تصميم وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» للإقلاع في أول طيران تجريبي لها، معلنه بذلك عن إنجاز جديد في عالم الطيران المدعوم بالبطارية.

وقد وضع برنامج «ناسا» (إكس - 57 ماكسويل) المتعدد المراحل هدفاً طموحاً يقوم على حلّ تحديين كبيرين يواجهان هندسة الطيران في وقت واحد؛ إذ لم يهدف البرنامج إلى إثبات إمكانية تزويد الطائرة بطاقة كهربائية كاملة فحسب، بل خطط أيضاً لبرهنة المكاسب الكبيرة في مجال الفاعلية والأداء والتي يمكن تحقيقها من خلال استبدال محركين كبيرين بمحركات كثيرة صغيرة موزعة على امتداد الجناحين - في تصميم يُعرف بـ«الجناح المنفوخ».

قضت خطة البرنامج باستعراض هذين الطرحين من خلال سلسلة اختبارات متقدمة. ولكن تعقيد التحدي الأول، تضاف عليه التعطيلات التي سببها الجناحة، أدى إلى تأجيلات متكررة. وكانت النتيجة أن أعلن قادة المشروع أن التمويل لم يعد كافياً للاستمرار وإتمام المراحل النهائية

من البرنامج. ومن المزمع أن يقلع التصميم الأول من «إكس - 57»، وهو عبارة عن طائرة «كشام P2006T» خفيفة الوزن استبدلت محركها العنصرين بالوقود بمحركات كهربائية، في الربيع أو الصيف المقبلين. يقول نيك بورير، نائب الباحث الرئيسي في مشروع «إكس - 57» في مركز لانغلي البحثي التابع لـ«ناسا»: «حاولنا القيام بشيء طموح للغاية، إن التأسيس لنوع جديد من الأظن الجوية ومشروع محركات جديد ليس بالأمر العادي؛ لأن المسعين معقدان وصعبان جداً». عزم البرنامج منذ بدايته على الاستفادة من مكاسب الدفع الكهربائي لوضع تصورات جديدة لتصميم أجنحة الطائرات. ففي حالة ذلك الجناح المنفوخ مثلاً، تدفع المحركات

نوع تسلا - لقد أعيد تصميم الجهاز بالكامل.

وتبنت سلامة استخدام هذا الجهاز في تجربة صغيرة أجريت عام 2018. اليوم، دخلت دراسة «ريست آر أي»، التي شملت 250 شخصاً لم يحصل نصفهم على تشخيص كهربائي في أول 12 أسبوعاً بعد زرع الغرسة، مرحلة تقييم الفعالية. وإذا تبنت فعاليتها، قد نشهد تجارب على أمراض مناعية ذاتية أخرى. تعمل شركات أخرى حالياً على اختبار أجهزة تستهدف أعصاباً

أقرب إلى مركز التنشيط المناعي - أي في «الجزء الفخال من الجسم»، كما وصفها كريستوف قام، رئيس شركة «غالفاني بيو إلكترونيكس» البريطانية. يحاجج قام بأن مقارنة تعرض العضو الأساسي للتنشيط العصبي ستفتح المجال أمام تحوير عصبي أكثر دقة، ولاستهداف المرض دون تأثير تحفيز العصب المبهم على أماكن أخرى غير معينة.

واليوم، يعمل «غالفاني»، في مشروع مشترك بين «الفانيت» من «غوغل» وشركة «جاي إس كي» المتخصصة في الصناعات الدوائية، على تقييم مخفّض العصب الطحالي المزروع في عدد محدود من مرضى شركة أخرى اسمها «سكندر ويف سيستمز» في مينيابوليس، على اختبار ما إذا كانت الموجات فوق الصوتية الموجهة على الطحال تستطيع تقديم تأثيرات التسكين المناهض لنفسها ولكن دون عبء التدخل الجراحي. تتوقع الشركات الإعلان عن أول البيانات البشرية هذا العام.

يقول جين سيفليجوكو، عالم متخصص بالتقنيات العصبية في جامعة نورث إيسترن، بوسطن، والذي أشرف سابقاً على جهود بحثية في مجال الإلكترونيات الحيوية في معاهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة، «التعديل العصبي في أوجهه، والتحكم بالنبض العصبي بدقة زمنية ومكانية سيكون الطريق إلى علاج أو تحوير الكثير من الأوضاع المرضية». وتامل «ست بوينت» ومعها الكثير من الشركات الأخرى أن تثبت صحة كلامه خلال هذا العام.

غرسات تحت الجلد لتحفيز الأعصاب علاجات إلكترونية لالتهاب المفاصل



الغرسة الإلكترونية

بين الدماغ والجسم، في محاولة لمحاربة الالتفاتات. يمكن القول إن التوقعات مرتفعة؛ فرغم أن الأجهزة التي تسخر النبضات الكهربائية باتت منتشرة في عالم الطب، تركز هذه المنصات جميعها على الدوائر العصبية التي تؤثر بشكل مباشر على الأنسجة المريضة. وعلى سبيل المثال، تساعد المحفزات مرض باركنسون من خلال قرصنة مركز السيطرة الحركية في الدماغ. في مقال علمي نُشر عام 2002، تحدث كيفن تريسي عما أسماه «رد الفعل الالتهابي» (inflammatory reflex)، أي الشبكية العصبية التي تنظم بشكل غير مباشر ردود الأفعال المناعية على الإصابات والأمراض من خلال العصب المبهم والأعضاء المرتبطة به.

تنشيط الأعصاب

وكان تريسي، جراح الأعصاب السابق الذي يتراس معاهد فينشنتاين للأبحاث الطبية في مانهاتن، نيويورك، أول من بين أن تنشيط العصب المبهم في الفخازن يمكن أن يخبط إفراز الجزيئات ذات الإرسال المناهض. لاحقاً، ربط جراح الأعصاب السابق التأثير بإرسالات العصب المبهم التي تنجحه إلى الطحال، وهو عضو الجسم بحجم قبضة اليد موجود في المعدة حيث تنشط الخلايا المناعية. وفي عام 2007، شارك تريسي في تأسيس شركة «ست بوينت» لاستخدام هذا العلاج في العيادات. أعادت الشركة بداية تحديد هدف غرسة استخدمت في الماضي

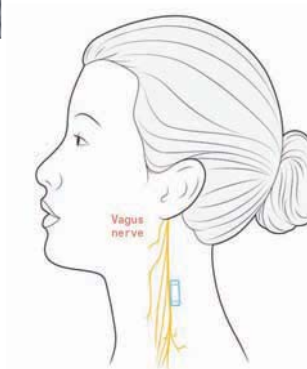
في حدة مرضها، بحسب ورقة بحثية نشرت عام 2016.

غرسات إلكترونية

نُزعت غرسة «ست بوينت» SetPoint العصب المبهم vagus nerve التي يمتد من الدماغ نزولاً حتى أعصاب الطحال وأعضاء حيوية أخرى.

قد تكون الدراسات التجريبية كالتى أجرتها كويمان مهمة، ولكن البين العلمي يتطلب تجارب عشوائية تشمل عينات كاذبة. وقريباً، سيتمكن الأطباء، وعلماء الأعصاب، ومهندسو البيولوجيا من تكوين فهم أفضل عن أداء الإلكترونيات العلاجية.

ومن المزمع أن تقدم شركة «ست بوينت ميديكال» التي رعت تجربة كويمان الأولى، في أواخر هذا العام تقريراً يستعرض النتائج الأولية لدراسة «ريست آر أي»، التي تُعد أول معاناة واسعة النطاق لاستخدام التحفيز العصبي في علاج أحد أمراض المناعة الذاتية. وكما التجربة الأولى، تستهدف دراسة «ريست آر أي» العصب المبهم، الموصل الأول للاتصال



تحفيز العصب المبهم

وخلقت إيلي دولغن في مقال نشره موقع مجلة جمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية، عن د. فريدا كويمان، طبيبة متخصصة بالتهاب المفاصل في المركز الطبي الأكاديمي التابع لجامعة أستراليا، وصفها لاستراحة روبروك الطويلة من المرض بال«متيرة جداً للإعجاب» والنادرة بين مرضى التهاب المفاصل. تسلط تجربة المريضة الضوء على الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها ما يُعرف بطب الإلكترونيات الحيوية. في العلاجات الإلكترونية، هذا المجال الناشئ لعلاج الأمراض التي كانت غالباً تعالج بواسطة الأدوية التقليدية المتوفرة.

ولكن روبروك كانت مريضة استثنائية أيضاً. ففي تجربة شملت 17 شخصاً قادتها كويمان لاختبار ما إذا كانت عملية تحوير أنماط الإرسال الكهربائي في النظام العصبي قد تسهم في تخفيف الالتهابات والألام الناتجة عن التهاب المفاصل، خلقت روبروك وحدها تراجعاً ملحوظاً ومستداماً

أحداث وتوقعات

تلندن، الشرق الأوسط

يعكف العلماء الأميركيون على إجراء دراسات معمقة ياملون أن تؤكد أفضلية أداء العلاجات الإلكترونية وتفوقها على العلاجات الدوائية للأمراض الالتهابية.

ويشير الباحثون إلى النجاح الذي حققته السيدة مونيكا روبروك، التي عانت في الماضي من التهاب مفاصل مضمّن كان يمنعها من السير بسهولة في الغرفة. ولكن غرسة إلكترونية زُرعت تحت جلدها قبل عشر سنوات مكنتها من التخلص من كل الأدوية والاستمرار بحياتها دون الإلم حتى أصيبت أخيراً بمرض فيروسي تسبب في انتعاش التهاب المفاصل لديها من جديد.

وتنقلت إيلي دولغن في مقال نشره موقع مجلة جمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية، عن د. فريدا كويمان، طبيبة متخصصة بالتهاب المفاصل في المركز الطبي الأكاديمي التابع لجامعة أستراليا، وصفها لاستراحة روبروك الطويلة من المرض بال«متيرة جداً للإعجاب» والنادرة بين مرضى التهاب المفاصل. تسلط تجربة المريضة الضوء على الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها ما يُعرف بطب الإلكترونيات الحيوية. في العلاجات الإلكترونية، هذا المجال الناشئ لعلاج الأمراض التي كانت غالباً تعالج بواسطة الأدوية التقليدية المتوفرة.

ولكن روبروك كانت مريضة استثنائية أيضاً. ففي تجربة شملت 17 شخصاً قادتها كويمان لاختبار ما إذا كانت عملية تحوير أنماط الإرسال الكهربائي في النظام العصبي قد تسهم في تخفيف الالتهابات والألام الناتجة عن التهاب المفاصل، خلقت روبروك وحدها تراجعاً ملحوظاً ومستداماً

أبرزها زراعة اللحوم والبكتيريا الأكلة للبلاستيك «اختراقات كيميائية» تنبأ بها الخيال العلمي



القاهرة، حازم بدر

غالباً ما يتنبأ الخيال العلمي بتكنولوجيا العالم الحقيقي، ففي عام 1927، أجرت الشخصيات في الفيلم الألماني الصامت «متروبوليس» مكالمات فيديو بعضهم مع بعض، وعلق جين رودينبري، مبتكر أفلام «ستار تريك» شائعات ملونة مسطحة على الجدران، قبل عقود من قيامنا بالشئ نفسه في غرف الجلوس لدينا.

وتتمثل الأمثلة الأكثر وضوحاً للتكنولوجيا في الخيال العلمي إلى التركيز على الذكاء الصناعي والتواصل والنقل، لكن كتاب الخيال العلمي اعتنقوا الكيمياء المستقبلية أيضاً، فعلى سبيل المثال، كانت السمة المركزية لرواية «عالم رائع جديد» عام 1932، للكاتب الإنجليزي الدوسهيسلي، هي مادة كيميائية مضادة للاكتئاب، وهو ما تحقق على أرض الواقع.

وفي السنوات الأخيرة، حدثت قفزة مذهلة في التقنيات الكيميائية، والمفارقة أن مارك لورنتس، أستاذ علوم الاتصال والكيمياء بجامعة هال الإنجليزية، يقول في مقال نشره في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على موقع «ذا كونفرسيشن»، إنه «كان باستمرار يعود إلى بعض من رواياته المفضلة خلال القراءة عن آخر التطورات الكبيرة».

«أكلة البلاستيك»

ومن بين الروايات المهمة التي أشار إليها لورنتس في مقاله، هي رواية «أكلة البلاستيك» لكتب بيدل عام 1972، وهذه تصور بكتيريا تهضم البلاستيك، وكانت هذه الفكرة تبدو بعيدة المثال منذ بضع سنوات، فالبلاستيك موجود منذ 80 عاماً فقط أو نحو ذلك، وهي مدّة بالكاد تبدو طويلة بما يكفي لتطور الطبيعة الية لأكلها.

ومع ذلك، فإن البلاستيك عبارة عن مركبات قائمة على الكربون، تشبه إلى حد كبير البوليمرات الطبيعية مثل الكولاجين (في الحيوانات) والسليولوز (في النباتات) وشمع النحل، وعلى مدى مئات السنين، طورت البكتيريا والفطريات كثيراً من الأدوات الكيميائية الحيوية لكبح الكربون من كل كائن حي مات. لذلك، ربما لم يكن الأمر مفاجئاً عندما اكتشف العلماء، عام 2016، خلال غربة صنع إعادة التدوير في كويتو باليابان، بكتيريا تتغذى فعلياً على الزجاجات البلاستيكية.

ومنذ ذلك الحين، قامت مجموعات بحثية أخرى عدة بعزل الإنزيمات الهضمية المعنية، وهدستها لتكون أكثر كفاءة، ونأمل أن تتمكن من استخدام هذه الأنظمة الطبيعية المعدلة لتنظيف قوضي البلاستيك لدينا. أحدث المحاولات للقيام بذلك لها طابع مستقبلي واضح، عندما قامت مجموعة في

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

باحثو «كاوست» يطورون إلكترونيات لاسلكية لها شبكة «إنترنت الأشياء» أقل تكلفة وأكثر استدامة



جدة، الشرق الأوسط

يمكن للإلكترونيات التي تعمل لاسلكياً أن تجعل تقنية «إنترنت الأشياء» أكثر صداقة للبيئة (مينو هوانغ)

مختلفة، والتخزين المؤقت، والتخزين المؤقت لبيانات أجهزة الاستشعار، ومعالجة البيانات، والاختبار الذاتي والمراقبة؛ واستقبال حزم البيانات وإرسالها وتحويلها، وتنسيق مهام التشغيل. وتعمد الطرق الحالية التي تمّ عُقد الاستشعار بالطاقة على تقنية البطارية، لكن هذه البطاريات تحتاج إلى استبدالها بشكل منتظم، كما أن هذه الطريقة مكلفة وتضر البيئة بمرور الوقت، وربما ينفد الإنتاج العالمي للليثيوم المستخدم في مواد البطاريات؛ بسبب الطلب المتزايد على الطاقة لتزاييد عدد أجهزة الاستشعار.

وستسهل عُقد الاستشعار التي تعمل بالطاقة اللاسلكية في الوصول إلى «إنترنت الأشياء» المستدام، وذلك من خلال سحب الطاقة من البيئة عبر ما يُعرف بـ«خصائص الطاقة»، مثل الخلايا الكهروضوئية، وخصائص طاقة التردد اللاسلكي (RF)، من بين

تقنيات أخرى، وربما تكون الإلكترونيات ذات المساحة الكبيرة المفتاح الرئيسي لتطوير مصادر الطاقة. وتعد الإلكترونيات الناشئة واعدة لتصنيع الأجهزة الإلكترونية، مثل الطباعة أو الطباعة الحجرية (البيوغرافية) على نطاق واسع.

وبرزت هذه التقنية أخيراً كبديل مبشر للتقنيات التقليدية القائمة على استخدام السليكون بفضل التطور الهائل المعالجة والطباعة المبنين على الإذابة - based processin. وهذه المعالجة جعلت من السهل طباعة الأجهزة والدوائر الإلكترونية بشكل مرّن على ركائز أكبر مساحة، حيث يمكن إنتاجها في درجات حرارة منخفضة، وعلى ركائز قابلة للتحلل كالورق؛ مما يجعلها أكثر صداقة للبيئة من القائمة على استخدام السليكون. ويُدرس كل من الدكتور

يقترح فريق دولي تقوده جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أن الأشكال الناشئة من جهاز رقيق الغشاء يعتمد على مواد أشباه الموصلات البديلة، مثل: المواد العضوية والسيكلاك، وتشبكات الكربون النانوية، وأكاسيد المعادن - قد تسهم في الوصول إلى شبكة «إنترنت الأشياء» أقل تكلفة اقتصادياً وأكثر استدامة بيئياً.

ومما لا شك فيه أن «إنترنت الأشياء» أصبح له تأثير مائل على حياتنا اليومية، إضافة إلى العديد من الصناعات؛ إذ إنه يعمل على ربط وتسهيل تبادل البيانات بين أجهزة ذكية مختلفة الأشكال والأحجام عبر الإنترنت، وشبكات الاتصال والاستشعار الأخرى. ومن أمثلة هذه الأجهزة: جهاز التحكم عن بعد لأنظمة الأمن المنزلي، والسيارات ذاتية القيادة المتصلة بأجهزة استشعار تستكشف الجوارح على الطريق، وأجهزة مراقبة درجات حرارة معدّات المصنع. ولنا أن نعلم بأن هذه الشبكة الفائقة ذات النمو المتسارع من المتوقع أن تصل لتريليونات من الأجهزة بحلول العقد المقبل، وزيادة عدد عُقد الاستشعار المنتشرة في أنظمتها. وتعدّ هذه الاستشعار من المكونات الأساسية لشبكة الاستشعار اللاسلكية WSN، التي تكمن وظيفتها في: الحصول على البيانات من أجهزة استشعار



د. ياسر عبد العزيز

«هنا لندن»... رابط إلكتروني إلى الشجن والحنين

في خريف العام الماضي، احتفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بمرور مائة عام على انطلاقها، حيث بدأ صوتها بالأصباح عبر أثير الموجات القصيرة في تلك الأثناء، التي كانت فيها المملكة المتحدة قوة عالمية كبرى، خرجت منتصرة من حرب عالمية، متاهية لخوض حرب أخرى.

عندما احتفلت «بي بي سي» بتلك الذكرى، لم يعد العالم كما كان؛ إذ لم تعد الموجات القصيرة ناقلاً حيويًا للملف والرؤى والأصوات كما كانت الأوضاع في مطلع القرن الفائت، كما لم تعد المملكة المتحدة قوة رئيسية كبرى يمكنها توفير التمويل الكافي للدفاع عن مصالحها وتحسين سمعتها في إمبراطورية لم تعد تغيب عنها الشمس.

تغيرت الأوضاع، وأضحت شبكة «الإنترنت» الناقل الرسمي الأكثر فاعلية والأقل تكلفة والأعظم نفادًا، كما أسست «الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس» دولة متوسطة القوة، تعصرها أزمات اقتصادية، وينحسر نفوذها الدولي، وتتضاءل كتلتها الحيوية مقارنة بمنافسين جدد في الشرق والغرب حققوا تفوقًا ملموسًا في قدرات المرأة الصلبة، وأن ما زالت بريطانيا وحقوقها يمكنها فريدة في مؤشرات القوة الناعمة على الصعيد العالمي، ويعود الفضل في ذلك إلى نسفها السياسي المنفوخ، وديمقراطيتها الفعالة، ودرجة مناسبة من احترام الحقوق، وحقوق الإنسان، وجاهزية مجال الاقتصاد والأعمال، وإمكانات سياحية خلاب، وإيضاً منظومة إعلامية تتمتع بالاحترام ودرجة كافية من الثقة.

بفضل «بي بي سي» وصل صوت بريطانيا إلى أصقاع بعيدة في الكرة الأرضية، حيث استطاعت هذه الشبكة الفريدة أن تشرع بريطانيا للعالم، وأن تشرع العالم للبريطانيين، وكان ذلك على الأرجح بيان مهمتها الذي اجتهد مؤسسوها لتحقيقه وإدامته، وقد تكلف ذلك الكثير من الجهد والإبداع ومواجهة تحديات السياسة وتقلباتها، ولولا عديد الهبات والإخفاقات التي تسمي أي عمل إعلامي بالضرورة، لحصلت على علامة كاملة في تقييمها الأخير عن العقود العشرة الأولى في عمرها.

وتقسيمها الحس الإمبراطوري والنزعة الكولونيالية، انطلقت التعبيرات الإعلامية العالمية عن «بي بي سي» بعد عقد واحد من إنشائها، وفي عام 1938، كان موعد منقطعًا مع «بي بي سي العربية»، التي كانت عبارة «هنا لندن» ببرقيها وعلانيتها الصغرى ستكون عبارة «هنا لندن» موضع اهتمام ملايين الناطقين بالعربية وتقنهم واعتمادهم، وسيصل تأثيرها إلى الأعصاب الحية في الدول العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج، وستشارك الأصوات المنطلقة من الاستوديو الإذاعي الصغير في لندن في صياغة وجدان الملايين والتقاطع مع انشغالهم، وسيستمر ذلك في منحى تصاعدي لحنٍ وقوع «الانفجار الكبير» الذي يظهر شبكة «الإنترنت».

حين ظهرت «الإنترنت» نهاية القرن الفائت، وبدات الهيمنة على البتات التلقئ السائدة في المنطقة العربية ومناطق أخرى من العالم، لم تغب «بي بي سي» عن المشهد، بل طورت تعبيراتها الإعلامية على الشبكة، وكسبت جهوداً وموارد كبيرة للمزج في عالمها، لكن ذلك تراقف أيضاً مع تراجع الدور البريطاني على الصعيد العالمي لصالح الفاعلين الجدد، وتغير الأخت التلقئ، وضغوط الاقتصاد والسياسة، التي أخذت في التشكيك في جدوى هيئات الإعلام العامة، بينما دخل منافسون متعددون عالم البث، وقد تسلسوا بقرارات إدارية وإبداعية ومالية ضخمة، وأرهبوا الهيئة العتيقة، وأثاروا الشكوك في جدواها وقدرتها على الاستمرار.

يصف الباحثون المتخصصون جمهور «الإعلام الجديد» بأنه ملول، وتوافق للتغيير، ويفضل السرعة عما عداها من مقومات اللول الإعلامي، وهنا تستنسخ أهمية مقومات التنافسية المركزة إلى الدقة والعمق والتوازن واعتبار السياق. لطالما كانت تلك المقومات مناط تفوق «البي بي سي»، وقد استثمرت فيها بحق، حتى إنها طورت ميراناً من المعايير والعدالة الإعلاني، التي تحولت لاحقاً أدوات تعلم وإلهام لمنظمات إعلامية عديدة حول العالم. لكن التغيير الجارفي في عالم الإعلام لم يبق الكثير لتلك القيم في مبادئ التنافس، ورغم محاولات جادة بذلتها «البي بي سي» للموازنة بين تلك التغييرات والمركزات العتيقة، فإن العالم كعادته يفضي إلى جديد كل يوم. ويوم الجمعة الماضي، سكت صوت إذاعة لندن العربية، بعدما وجد القائمون عليها أن 5% فقط من إجمالي جمهور الخدمة العربية البالغ 39 مليوناً أسبوعياً، يستخدمون الإذاعة فقط.

لا توفّر تلك النسبة الضئيلة ذريعة للاستمرار في ظل الضغوط الاقتصادية وتغير أساليب التلقئ، بل ولا يعوض الشجن والحنين إلى «هنا لندن» الملايين التي «فهدر» من دون عائد مناسب، وسيكون الأمل معقولاً على شبكة «الإنترنت» التي ستوفر «إرباطاً» إلى هذا الشجن والحنين لمن أراد.

لأنها تتمتع بقدرات لا يستهان بها أبداً، ما يستحق الذكر هنا أن المحاورين عبر الشاشات من مذيعين ومذيعات يسهمون في غياب المرأة المحللة عن منابرهم. وعلى هذا يعلّق سلام: «الأسف هناك توجه عام. والإعلاميات أنفسهن يفضلن استضافة الرجل على المرأة في المحررة، وهو أمر غير صحيح. ففي مجال الرياضة، وبالتحديد في كرة السلة، استطاع منتخب النساء الوطني الوصول إلى العالمية. وكذلك فتيات فريق (ميباس) لفتن العالم بفنهن الراقى. والإمثلة كثيرة على ذلك، كالدكتورة ساميا خوري التي فازت بجائزة الملك سلمان العالمية لأبحاث الإعاقة، في دورتها الثالثة. النساء مبدعات، ولكن هناك أفكاراً بالية لا تزال تسود مجتمعنا عن «الأسف».

صلاح سلام يُعد من المحللين السياسيين الذين يتمتعون بحضور سلس عبر الشاشة. فحليلاته السياسية -بشهادة متابعيه- جديّة وموازنة، بعيدة كل البعد عن خطاب الكراهية، وهنا يقول: «مع الأسف، في لبنان محطات تلفزيونية تعطي مساحات من هوائها لأشخاص لا يعرفون مخاطبة الرأي العام، وما يخدم الوطن. ينهجم من يغتم فرصة إطلاقته ليصّب الزيت على النار، ويوقّد الخلافات السياسية بالحقد والكراهية. علماً يجب أن يستند إلى نقاط تجمع للوطن وتوحد أبنائه. وعلينا أيضاً بوصفنا محللين سياسيين أن نبرز نواحي إيجابية حقيقية، كي نوصل بعض الأمل للناس».

ويضيف: «لبنان يتمتع بتعددية سياسية وتنوع مجتمعي، وهو بلد ديمقراطي يستحق أهله الحياة. وبالتالي، علينا الأخذ بعين الاعتبار جيل الشباب الواقع بين قرار الهجرة والبقاء في بلد مهترئ. إن حواراتنا التحليلية يجب أن تكون هادفة لا أن تكون مجرد (خناقات) وخلافات تشعلها إلى حد إهانة الآخر».

واستطرد: «أنا عادة ما أشرت عند استضافتي أن يكون الطرف الآخر المدعو معي محاوراً يدافع عن وجهة نظره، ويوصله إلى الرأي العام بطريقة حضارية. وهو ما يسبح لنا بالتناحر وبدوء، من دون ممارسة سياسة التخوين أو المزايدات الوطنية». أما عن سبب «الطرفة» الحاصلة في عهد المحللين السياسيين في لبنان، فيشرح: «السبب الأول يعود إلى أن برامج (الشرق الأوسط)، هي الأقل كلفة على محطات التلفزيون. أما السبب الثاني فيتعلق بالأزمات السياسية التي يتخبط بها لبنان، ما يفرض على المحطات التحليلات المطلوبة أيضاً من الملقئ؛ لأنه يعاني حالة قلق، فيتابعها ويدمن عليها، بحثاً عن بقعة ضوء يتفاعل بها، أو عن نهاية تخرجه من النفق الذي يعيش فيه».

مهمة، ولكن «أحياناً يكون لدى مصدر المعلومة مصلحة معينة في تمريرها. ولذلك يتوجب على الصحافي أن يقيم المعلومات بحسه المهني، ومن المهم جداً أن يعرف كيف يتناولها ويعطيها حجمها الحقيقي. ولكن أحياناً يحدث تواطؤ بين الصحافي ومصدر المعلومة... والأسوأ طبعاً إذا كانت المعلومة مضرة». وسألنا أيوب: ماذا عن نجومية المحلل؟ وهل يصبح سيرها مع الوقت؟ فأوضح: «النجومية عامة هي بمثابة لعبة خطيرة، قد تؤثر على صاحبها سلباً. وهنا لا يمكنني إلا أن أتذكر زميلي الراحل عدنان الحاج. كان هاتفة بين باستمرار، وعلى عهد الدناق، من قبل وعلى السياسة. ومن رؤساء أحزاب، وفضحة صممت هذه الاتصالات بعدما أفلقت جريدة (السفير) أبوابها، وتوقف عن ممارسة عمله صحافياً فيها. هذا الأمر ترك عليه أثراً سلبياً كبيراً، انعكس على صحته الجسدية والنفسية، وفرحل عن هذا العالم بين ليلة وضحاها، وهو يسأل نفسه: أين ذهب كل هؤلاء الناس؟».

أيوب يؤمن بأن الاستمرارية في العمل الصحافي أهم من النجومية. وقد استدرج هذا الأمر عندما أسس مع عدد من زملائه موقعاً إلكترونيًا كمنبر صحافي له.

وهنا يوضح: «جميعنا، زملائي وأنا، كنا قد غادرنا المؤسسات التي نعمل فيها بسبب إقبال أبوابها؛ إلا أننا عدنا لتجمع على هذا الموقع المشترك. والأهم هو أننا لا ننتع أي أجندة مهنية مفروضة علينا، ما يزيدنا بمساحة حرة في عملنا. الصحافي لا يتحول إلى محلل سياسي بين ليلة وضحاها، فنحن نعمل عليه كالمباراة، إنه نتاج تجارب وتراكمات وخبرات مهنة ممارسها».

صلاح سلام؛ غياب المرأة محجف بحقها من جانب آخر، في ظل البقاء على عدد المحللين السياسيين كثره من الرجال، يُلاحظ غياب لافت للجسج اللطيف. إذ إن الإعلاميات لم يستطعن بعد إختراق الجدار «الذكوري» وتحقيق الانتشار والنجاح المطلوبين في عالم التحليل السياسي. وهنا يعلّق صلاح سلام، المحلل السياسي ورئيس تحرير جريدة «اللبواء»، في حديث مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «مع الأسف، نحن نعيش في مجتمع ذكوري بامتياز. على الرغم من كل ما نذيعه في لبنان، من افتتاح وديمقراطية، فالعصر النسائي ليس مغيباً فقط عن هذه الدائرة؛ بل أيضاً عن مجالات عمل أخرى. وكما في المجلس النيابي، كذلك في الأبحاث. إن العقلية السائدة تنم عن إحساس بقلة قدرة المرأة على القيام بمهام الرجل نفسها. وهذا ما دفع بالبطيع. كذلك فإن العقلية السليبة لا تزال محصورة بالعمل الذكوري، وغياب المرأة عن جميع هذه المجالات محجف في حقها؛



أيوب (يسار) محلاً في برنامج مع الإعلامي رشاد الزغبى (الشرق الأوسط)



صلاح سلام



جونى منير

بحيث تأخذنا إلى أماكن أخرى». وسألناه عن مصواره، فكان الجواب: «قراءة الأحداث اللبنانية تبدأ انطلاقاً من القوى اللبنانية الداخلية وأخرى خارجية، وبالتالي، وفقاً لأداء بلدان تلعب دوراً بارزاً، إقليمياً ودولياً، كالمملكة العربية السعودية، وإيران، وأميركا، وأوروبا (فرنسا)، والفاتيكان. كلها تعدّ جهات مؤثرة وحاسمة في موضوع لبنان. ولذا، فإن مصادر المعلومات تأتي من دبلوماسيين وسياسيين ومسؤولين أمميين وإداريين».

أيوب، أنا صحافي أولاً

ما يجبهه كثيرون أن المحلل السياسي لا يتقاضى أي أجر عند استضافته في وسائل إعلام محلية. إلا أن الأمر يتغير عندما يتعلق بإطلالة على شاشة فضائية. ففي هذه الحالة يجاسونه مادياً لقاء الوقت الذي أعطاه لهم، ولو كان المبلد المدفوع رمزياً، في غالبية الأوقات. فالتلفزيونات المحلية اللبنانية تحت وطأة الأزمة الاقتصادية التي تعانيتها المحطات كما لبنان، كتفت من عرض هذه البرامج الجوارية، ومن «الوتك شو» وغيرها؛ لأنها غير مكلفة. وهنا يرفض حسين أيوب تقديم نفسه تحت عنوان «المحلل السياسي». ويوضح أيوب لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «أنا صحافي أولاً، وأمارس مهنتي عبر الموقع الإلكتروني (بوست 180) بعدما كنت محرراً في جريدة (السفير) لمدة طويلة. وأحد أن يُعرّف عني كسيوني صحافياً أكثر من محلل سياسي. إن العمل الصحافي يسبق بأهميته مهنة التحليل السياسي».

أيوب يرى أن المعلومة التي يحصل عليها الصحافي المحلل في ظل كثرة عدد المحللين السياسيين من الرجال يُلاحظ غياب لافت للجسج اللطيف... إذ إن الإعلاميات لم يستطعن بعد إختراق الجدار «الذكوري» وتحقيق الانتشار والنجاح المطلوبين في عالم التحليل السياسي.

يقول: حتى بداية موسم الصيف، وحقاً، برز منبر من خلال مقالاته المكتوبة في أسلوبه التحليلي، ما شكّل نقطة انطلاق قوية له في عالم التحليل السياسي. يجب منير على سؤال «الشرق الأوسط»: كيف تحول من صحافي إلى محلل سياسي؟ بالقول: «قد يكون عملي محرراً سياسياً هو السبب الأول لدخولي هذا المجال. عملي في الماضي مرسلاً على أرض الحدث، أسهم في إعطائي فكرة واضحة عن اللعبة السياسية في لبنان. بداياتي كانت من أسفل الهرم، ثم متابعتي الشؤون السياسية عن كثب، وقد رواني بخبرات قد لا تتاح للصحافي العامل من وراء مكتبه فقط». وسألناه عما هو المطلوب من الصحافي كي يبرع في هذا المجال؟ فردّ قائلاً: «صدمتني أولاً، وكذلك تزوده بثقافة غنية بالتاريخ، وأن يكون شغوفاً بالقراءة. إنها مسألة جهد يومي لا يتوقف، ويتجاوز إيماناً بالثقة ساعة من العمل المستمر. عامل الدقة عامل أساسي بالتوازي مع مقاربة الصحافي الأحداث ووجهات النظر حولها، فيبني تحليلاته على ركائز متينة نابعة من الواقع، وفقاً لرؤيته للأمر».

ولكن، أحياناً تنقلب المقاييس، وما كان يصح توقعه بالأساس يجبد اليوم، وفقاً لتغييرات مفاجئة تحصل. «عندما تتغير المعطيات حسب منبر- تتبدل من دون شك التحليلات والنتائج... أنا أتوقع الفراغ الرئاسي مثلاً على مدى عدة أشهر، ولكن قد تتبدل الصورة في حال حصول معطى كبير. ويمكن أن يتعلق الأمر بغياب شخصية عالمية، أو بانفجار أمني بفلسطين المحتلة، وغيرها من أحداث غير متوقعة

في حال، تعزيز المحتوى الصحي قاد «يوتيوب» إلى عقد شراكات تضمن المراجعة الدقيقة للمعلومات، منها التعاون مع «خدمة الصحة الوطنية» ببريطانيا، كذلك دعت المنصة عدداً من المؤثرين وصناع المحتوى منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري، إلى مؤتمر جمعهم بالجهات الصحية الرسمية وشركة «غوغل» بهدف «تعميق التعاون وضمان تحري الدقة فيما يخص المحتوى المتعلق بالصحة». وخرج المؤثر ببعض التوصيات من أهمها تأكيد تعميق دور صناع المحتوى في الجوانب المعرفية. ووفق الدكتور فيشال فيراني، المسؤول عن «يوتيوب هيلث» فإنه «في عام الجائحة وحده، جرى تحميل 180 ألف مقطع فيديو متعلق بالصحة على المنصة، وشهدت هذه المنصة بعض التوصيات من أهمها: وأضاف في حديث مع مجلة «فوربس» قائلاً: «صحننا في عالم يتوق إلى الوصول الفوري إلى المعلومات عند الطلب، وثمة حقيقة أن الإنترنت باتت تنسد الفجوات التي خلفها النقص في القطاعات الأكثر أهمية مثل الصحة والتعليم، ولذا نترقب دوراً ربما يصعده المؤثرون تحت

ضوابط صارمة». تعليقاً على هذا الواقع، قال محمد إزدوتن، رئيس تحرير بيسم الديجيتال في الشرق للآخبار» في لقاء مع «الشرق الأوسط»، موضحاً «المحتوى الصحي له معايير خاصة للغاية، ولا يمكن لأي مؤثر أن يضع محتوى يتعلق بالصحة إلا المتخصصين من الأطباء ومقدمي الخدمات الطبية والدارسين». وأردف: «يمكن لهؤلاء القادرين على الحصول على معلومات من جهات طبية رسمية ودولية، أن يسهموا في هذا المجال مرتكزين على معلومة مضمونة المصدر، وهؤلاء هم الصحافيون، لأن المعلومة الصحيحة ليست فقط معلومة طبية خالصة، لكنها قد تكون أيضاً معلومة متلاً عن الوضع الوبائي في منطقة أو في العالم، أو عن السياسات المحلية والدولية في قطاع الصحة». وفق إزدوتن تظل المعضلة الأهم في تقديم المحتوى الطبي «اليتقن» إذ يرى أن «يوتيوب» من أكثر المنصات نجاحاً في تحقيق ذلك... إذ إنها اتبعت أساليب متعددة لإحكام السيطرة ومراقبة المحتوى الصحي لضمان الدقة، وتجنب نشر المعلومات الخللة.

تروج في الفترة الأخيرة في لبنان إطلاقات صحافيين يعملون في مجال التحرير الصحفي، وتحولوا مع الوقت إلى محللين يتوقعون أحداث البلاد.

بعض هؤلاء أصبحوا نجوم إعلام، ينتظر المشاهد تحليلاتهم السياسية المرتبطة بمعلومات جديّة، وبعضهم الآخر يُلقبونه بال«يوسطجي» أو يد «بالونات اختصار» يستخدمها المصدر الذي يزود هؤلاء بالمعلومات أو الشائعات، من أجل غايات خاصة. هؤلاء ليسوا بمنجمين أو علماء بالغيب؛ لكنهم يتوقعون أحداثاً مستقبلية بفضل «حسن صنعته» المعادلات حسابية تطبّعها السياسة، وبالتالي، يضعهم معلم في خانة «استاذ الرياضيات»، ولكن من نوع آخر. أما طبيعة التحليل السياسي فهي مشتقة من مهنة المتاعب؛ إذ تتطلب الجهد وخلفية ثقافية لا يستهان بها. بالتالي، على صحابه أن يكونوا مُلمّين بالتاريخ والجغرافيا والعلاقات العامة والخاصة- وبكيفية القراءة بين السطور. وطبعاً، لم يسلم المحلل منذ نحو 3 سنوات من الخضوع إلى اختبارات عقوبة من قبل متابعيه، فبات بعضهم نجم الشاشة المحلية، في حين خرج آخرون من لعبة المنافسة إلى غير رجعة لفشل تحليلاتهم.

تطوّل لأنتحة المحللين السياسيين في لبنان، لتشمل عدة أسماء، من أقدمها سركيس نجوم الذي لا يزال أحد اليوم يجذب بتحاليله أجيالاً من اللبنانيين. ومن الأسماء المشهورة في هذا المجال أيضاً: جونى منير، وصلاح سلام، وجورج صولاج، وسالم زهران، وجوزف أبو فاضل، وسيمون أبو فاضل، وهناك كذلك: حسين أيوب، ورضوان عقيل، وغيرهما. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يبرع محلل سياسي أكثر من غيره؟ وما أوصاف النجاح عنده؟ وكذلك ما طبيعة مصادر معلوماتهم؟ وكيف يمكن الوثوق بها؟

منير، ممنوع الاستهلال يندرج اسم الصحافي جونى منير الكاتب في جريدة «الجمهورية» بين المحللين السياسيين المعروفين في لبنان. وقد استطاع أكثر من مرة إثبات جدارته في التحليل، إلى حد تصدره «الترندات» على وسائل التواصل الاجتماعي، لصبويّة توقعاته مبراة عديدة. بنى منير خبرته الصحافية من محطات عدة، تتقلّب بين المرئي والمسموع والكوتوب. ومن أشهر توقعاته الأخيرة حصول الانتخابات النيابية في لبنان في وقتها خلال شهر مايو (أيار) الفائت، على الرغم من معارضة لقتها من قبل زملاءه، وحتى من رجال سياسة. وكذلك أصاب فيما يتعلق بوصول ميشال سليمان إلى رئاسة الجمهورية، قبل تبوئه هذا المنصب بسنة. ومن أحدث توقعاته هو حصول الفراغ الرئاسي الذي سيستمر -كما

بين المصادقية ومحاولات جذب المؤثرين يكتب المحتوى الصحي على «يوتيوب» وهذا بعدما كشفت «يوتيوب» أن المحتوى الصحي كان الأعلى متابعة خلال العامين الماضيين، لا سيما عام 2021 أي في أعقاب جائحة (كوفيد -19). وحسب تقديرات المنصة فإن مقاطع الفيديو الطبية خلّفت بنحو 2 مليار مشاهدة خلال سنة واحدة، الأمر الذي دفع «يوتيوب» إلى عقد شراكات من شأنها تعزيز المحتوى الصحي وتدقيق المعلومات الطبية المتداولة.

تجربة «يوتيوب» أشارت إلى ميل المستخدمين للحصول على المعلومات الطبية من شبكة الإنترنت أكثر من المسلك المعتاد، والذهاب إلى الأطباء، وهو ما يثير مخاوف بشأن الدقة وارتفاع خطورة الأخطاء والمعلومات الزائفة، غير أن خبراء يرون في هذا الاتجاه واقعاً فرضته مجريات العامين الماضيين، متوقعين زيادة اتجاه سوق صناعة المحتوى إلى الجوانب المعرفية ومنها الصحة.

#ترند

القاهرة: إيمان مبروك

المحتوى الصحي على «يوتيوب»... بين المصادقية وجذب المؤثرين

المؤثرون غير المؤهلين لتداول المعلومات الصحية بسبب ملائحة المشهورات». في هذا السياق، يرى خبراء أن وسائل التواصل نجحت عموماً في التصدي بشكل واضح لأي معلومة خاطئة تخص الجائحة. واستناداً لاستطلاع رأي أجرته شركة أبحاث السوق «سورتلست»، ومقرها بلجيكا، فإن «المستخدمين يتفوقون بالمؤثرين وصناع المحتوى الصحي، أكثر من خبراء الصحة بنسبة قفراً الاستطلاع بنحو 1 إلى 5». كذلك أشارت نتائج الاستطلاع التي نشرت على الموقع الرسمي للشركة أغسطس (آب) الماضي، إلى أن «فوجل» هو مصدر رئيس للمعلومات الطبية، كما أن العينة التي شملها الاستطلاع وضعت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى للمعلومات الصحية والممارسة العملية بنسبة 47,6 في المائة، يليها المتخصصون ووسائل الإعلام عبر الإنترنت». أيضاً وضع الاستطلاع المحتوى المرئي في مقدمة المتحة... ومن ثم ليس كل من لديه معلومات أكاديمية يستطيع أن يصبح صانع محتوى، والعكس صحيح، نحن أمام تجارب أكثر فاعلية وتأثيراً».

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

وهذا يجري من خلال مراجعات ألية وأخرى بشرية على المنصة، لضمان أن المعلومات دقيقة وموثوق بها». ويرجع إزدوتن اهتمام المستخدمين في الشرق الأوسط، وهو ما عزز لدى المحللين ثقافة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال عملية بحث فورية على حسابات السوشيال ميديا». ويضيف فتحي لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه أن «ثمة تحدياً آخر أفزرتة التطورات... ففي الدول النامية ومتوسطة الدخل ربما يلجأ الجمهور إلى الإنترنت للحصول على معلومة طبية بسبب ضيق ذات اليد، وهنا تكمن المشكلة، لأن الجمهور لا يتحري الدقة فيما يتابعه. ومن ثم يوضح: «في وقت تاجج الجائحة وضعت وسائل التواصل الاجتماعي قيوداً صارمة وجادة على أي منشور يتعلّق بها، بل وضعت منصة فيسبوك تنويهاً على أي منشور حول الجائحة يوجه المستخدم إلى الحصول على المعلومات من مركز المعلومات الموثوق به». وهو يؤكد أن «إخاذ وسائل التواصل الأمر على هذا النحو الجاد، أفزرت عددًا من المؤثرين المتخصصين، في الوقت الذي تراجع فيه

أكد ل التشرق الأوسط أن الملك خوان كارلوس قبل دعوته لحضور حفل دخوله

ماريو فارغاس يوسا يشغل المقعد 18 في الأكاديمية الفرنسية

قبوله، لأنه فارغاس يوسا، ولأن علاقة حب عميقة تربطه بالثقافة الفرنسية».

وتجدر الإشارة إلى أن فارغاس يوسا كان قد استقر في باريس بعد خروجه للمرة الأولى من بيرو، وابتعد طوال فترة على قراءة الأدب الفرنسي الذي كان شغوفاً به، وبشكل خاص بودلير، الذي زار مسقط رأسه عدة مرات ونشر بحوثاً عديدة عن أعماله.

تضم الأكاديمية الفرنسية 40 مقعداً، بعضها شاعر في الوقت الراهن، ويجتمع أعضاؤها تحت قبة معهد فرنسا الذي يؤولي مؤسسات ثقافية وعلمية أخرى مثل أكاديمية العلوم، وأكاديمية الفنون الجميلة، وأكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية التي ينتمي إليها الملك خوان كارلوس الأول منذ عام 1988، عندما وقع الاختيار عليه «جنبياً منتسباً»، خلفاً للكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس.

بعد أيام، يعود ماريو فارغاس يوسا إلى مدينة النور التي كان يقول إنه وقع في حبها قبل أن يراها، وحيث أقام أعمق صداقاته وتداخل فصول الرواية بين راوي بروي ساعات يومه الأول في الحجر الصحي، وراو عليم، يروي ما جرى خلال 15 سنة من حياة ذلك البلد والعالم.

مجهول، وأبسط العمل بدون أسماء، فقط الأسماء، يمكن استنتاجه عبر بعض الحسابات.

الأساسي ولد سنة 1980، وبدأ بكتابة روايته عن الحكم، حيث كان شاهداً عليها سنة 2055، حين صار عمره 75 سنة. وبعد مرور 20 عاماً على كارتة انتهت سنة 2035، واستمرت 15 سنة.

المقعد رقم 18 الذي شغره بوفاة الفيلسوف ميشال سير عام 2019، والذي سبق أن جلس فيه الكسيس دو توكفيل، أحد مؤسسي الفكر الليبرالي في القرن التاسع عشر، والمارشال فيليب بيتان الذي كان حليفاً لهتلر في الحرب العالمية الثانية.

وقبل أن يجلس فارغاس يوسا بين «الخالدتين»، بالزي الأخضر والسيف، سيليقي خطاب الدخول إلى الأكاديمية في مديح ميشال سير، بعد أن يتولى تقديمه والترحيب به الكاتب والأكاديمي دانيال روندو الذي كان صاحب مبادرة فتح أبواب الأكاديمية أمام الكاتب الإسباني - البيروفي.

وكان اختيار فارغاس يوسا قد واجه بعض الاعتراضات في فرنسا، أولاً لأنه لم يسبق لكاتب لا ينشر بالفرنسية أن انضم إلى عضوية المؤسسة التي تعد حارس اللغة، وأيضاً بسبب من مواقفه السياسية في أميركا اللاتينية وانتقاداته الشديدة للشعبوية وتمجيده الليبرالية الاقتصادية المتطرفة. ولعل ما يلخص المشاعر التي سادت في الأكاديمية الفرنسية إزاء انضمام فارغاس يوسا إلى عضويتها، ما قاله الكاتب والأكاديمي الآن فينكلروت قبل التصويت: «أقبحهم آراء المعارضين: كلهم من المعجبين بفارغاس يوسا، لكنهم يعتبرون أن الأكاديمية الفرنسية هي اللغة الفرنسية، وبالتالي فإن كاتباً بالإسبانية، مهما علا شأنه، لا مكان له فيها. اعتقد أن بإمكاننا



ماريو فارغاس يوسا

كان اختيار يوسا قد واجه بعض الاعتراضات في فرنسا، إذ لم يسبق لكاتب لا ينشر بالفرنسية أن انضم إلى عضوية المؤسسة التي تعد حارس اللغة

وسيجلس فارغاس يوسا، الذي ينشر منذ أشهر مقالاً كل أسبوعين بـ«الشرق الأوسط»، في

دائكوش، والعضو الجديد في الأكاديمية الناقد الأدبي أنطوان كومبايون.

الربع عشر وخلفاؤه، ليحصل منه على الموافقة النهائية، بحضور مديرتها المؤرخة هيلين كازير

خوان كارلوس في الثامنة صباحاً ليحبر له عن سعادته «لأنني صرت من رعاياه»، وإنه عندما فاز بجائزة نوبل للأدب عام 2010، اتصل به العاهل الإسباني في اليوم التالي ليقول له: «يجب أن أمنحك شيئاً ما ... يجب أن أمنحك لقباً»، وفي العام التالي منحه لقب ماركيز دي «المدينة والكلاب» إنه لم يستخدمه أبداً «بطبيعة الحال».

ويشدد فارغاس يوسا على أن دعوته الملك خوان كارلوس هي لفتة مودة وتقدير في هذا الظرف الذي يجتازه العاهل الإسباني السابق، الذي ما زال يتمتع باحترام كبير في الأوساط الأوروبية للدور الذي لعبه خلال الانتقال من العهد الديكتاتوري السابق إلى الديمقراطية، ويقول: «أنا لا أتواصل مع الملك، ولا أتحدث إليه. الملك ليس لهم أصدقاء، بل رعايا. لذلك، وبقدر ما يمكن الملك أن يكون له أصدقاء، اعتبر نفسي واحداً منهم. وبما أنه يجتاز مرحلة صعبة، افكره».

ومن المنتظر أن يكون دخول فارغاس يوسا إلى الأكاديمية الفرنسية الشهر المقبل، حدثاً أدبياً واجتماعياً بارزاً في هذا الشتاء الباريسي.

وكانت هذه المؤسسة العربية قد اختارت يوسا لعضويتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بأكثرية 18 صوتاً من أصل 22، قبل أن يجتمع برئيس الجمهورية سانويل ماسكرون «راعي» الأكاديمية، كما كان الملك لويس

مديريه، شوقي الرئيس

في التاسع من فبراير (شباط) المقبل، تحتفل الأكاديمية الفرنسية بانضمام الروائي ماريو فارغاس يوسا إلى عضويتها، كأول حائز على جائزة نوبل يدخل هذه المؤسسة العريقة التي أسسها الكاردينال ريشوليو في القرن السابع عشر، منذ دخول الكاتب الفرنسي فرانسوا مورياك الذي توفي عام 1970.

وأكد فارغاس يوسا، في مكالمة خاصة مع «الشرق الأوسط»، أن العاهل الإسباني الفخري خوان كارلوس، الذي يعيش في أبوظبي، منذ أن غادر إسبانيا في عام 2020، بعد تخليه عن العرش لابنه فيليبي السادس، قد تسلّم الدعوة، وأعرب له عن رغبته في الانتقال إلى العاصمة الفرنسية لحضور الاحتفال برفقة كريمته الأميرة كريستينا.

وتجدر الإشارة إلى أن خوان كارلوس قد صوّف حساباته مع هيئة الضرائب والعدالة الإسبانية، وهو لم يغادر مقر إقامته في إمارة أبوظبي إلا في مناسبات نادرة منذ مغادرته إسبانيا.

وكان قد انتقل إلى أثينا منتصف الشهر الحالي، لحضور جنازة صهره الملك قسطنطين، كما سافر إلى لندن في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لحضور جنازة الملكة إليزابيث الثانية.

ويقول فارغاس يوسا إنه عندما حصل على الجنسية الإسبانية عام 1993، اتصل به الملك

انتماءه الإثني ظل بعيداً عن الاهتمام

لوسيان غولدمان... رؤية الجماعة



لوسيان غولدمان

المغارقة التي تبرز عند بداية النظر في منجز غولدمان. فهو المفكر والناقد الذي وجد أنه من غير الممكن فهم الأعمال الأدبية دون النظر في المهاد الاجتماعي في النص الذي ينتمي إليه مؤلف تلك الأعمال، فيحكم بنية أعمالهم أو رؤية العالم التي تسفر عنها. إذا كان غولدمان يرى أهمية ذلك الربط، فلم لا يجوز إجراء الربط نفسه على أعماله هو؟ لماذا لا نقراً رؤية العالم لديه بوصفها متطورة من انتمائه الاجتماعي/الثقافي والأيدولوجي؟ لماذا لا نتوقع وجود تشابه بين بنية تنتشر في أعماله وبنية تكمن في خلفيته الإثنية؟

كثيرة عن التاريخ الشخصي لغولدمان، لكن المتوفى يشير إلى أنه ولد في بوخارست برومانيا عام 1913 لأسرة يهودية وكان والده حاخاماً. كما تعرف أنه هرب إلى فيينا بالنمسا بعد أن ألقي القبض عليه في رومانيا بتهمة النشاط ضمن جماعة ماركسية محظورة وذلك عام 1934، وكان إذ ذاك في مقتبل شبابه. تشير المعلومات أيضاً إلى أن الرجال حطت به مؤخراً في باريس حيث درس القانون في السياسة، وأنه استقر في فرنسا ليصبح فرنسياً ويشار إليه في المصادر المختلفة بأنه فيلسوف فرنسي من

مع مساعد باحث فادرك ما يتمتع به لوسيان من ذكاء وإمكانات ثقافية وفكرية عالية. عاد الشاب بعد ذلك إلى باريس وقد انشغلت عنها غمة الإحتلال النازي ليواصل دراسته ويحصل على دكتوراه ثانية من السوربون عام 1956. في عام 1958 صار مديراً للدراسات في القسم السادس من مدرسة الدراسات العملية العليا وبعد ذلك بثلاثة أعوام أسس مع معهد البحثي الخاص باسم مركز الأبحاث الاجتماعية والأدبية في جامعة بروكسل الحرة، وهي

يقول غولدمان إن رؤية الجانسينيين الفرنسيين كما تتمثل في أعمال باسكال وراسين، إلى جانب الفلسفة الكلاسيكية في ألمانيا، هي رؤية مأساوية تأسست على الوعي بالمخاطر المحتملة من الانسحاق وراء الفكر الإمبريقي والعقلاني الذي أشاعت التوجهات العلمية التجريبية، كما عند فرانسيس بيكون، إلى جانب فلسفات ديكار وجون لوك وغيرهما. ذلك الوعي المأساوي نتاج جماعة محدودة وعت المخاطر المحيطة، ولنا أن نقراً ذلك الوعي في سياق الظروف التي عاشها غولدمان نفسه، ففي كتابه «الإله الخفي» نجده يقول: «في فرنسا القرن السابع عشر وألمانيا القرن الثامن عشر أدى صعود الفكر العلمي وكفاءته التقنية الأعلى كما أشارت إلى إلى جانب صعود العقلانية والاقلاق النسبية، إلى إطلاق باسكال صرخته التحذيرية في الأفكار) وكان فلسفته النقدية». هنا مرة أخرى كان الفكر المأساوي هو الذي أدان العلامات التي أشارت إلى أزمة عميقة في علاقة الإنسان بالعالم وبغيره من بني الإنسان كما أشارت إلى المخاطر الناجمة عن - أو بالأحرى التي كانت على وشك أن تنتج عن - تقدم الإنسان عبر طريق بدا وما يزال يبدو للكثيرين غنياً وواعداً بالكثير.

صرخة باسكال يمكن أن تكون صرخة غولدمان، وصعود العقلانية والإمبريكية في القرنين السابع عشر والثامن عشر يمكن أن يكون صعود النازية وما تأسست عليه من أيديولوجيات عنصرية وعلموية. لم يكن اختيار الحركة الجانسينية مجرد اختيار تاريخي فلسفي أو نتججة مجرد الإعجاب بباسكال أو راسين، وإنما كان إبرازاً لحركة تمرد فكري داخل غولدمان البنيوية التكوينية، فمن المشروع طرح التساؤل حول علاقة الفكر النقدي والفلسفي الذي يتبناه الناقد بالمؤثرات الأيدولوجية والاجتماعية والسياسية المحيطة به أو الكامنة في خلفيته.

من أفراد تلك الجماعة عن الموقف العام لتلك الفئة تجاه عالم يضطهدها ورؤيتها هي لذلك العالم. تقول الباحثة البريطانية ماري إيفانز إن شعور غولدمان بالأمن كان هشاً «لأنه بوصفه رومانيا ويهودياً كان تحت خطر مضاعف من جراء الغزو الألماني».

استحضار ذلك السياق التاريخي الإثني يكتسب مشروعته حين نتذكر أن غولدمان اختار لبحثه جماعة دينية عانت من الرفض وواجهت الاضطهاد في صور طرد من المؤسسة الدينية التي تنتمي إليها بسبب رؤيتها التي عدتها المؤسسة هرطقة تسيء للمكاثوليك. اختيار غولدمان للجماعة المعروفة بالجانسينيين Jansenists التي ظهرت أواخر القرن السابع عشر وامتدت حتى القرن الثامن عشر، ودراسته لعلاقة أفكار تلك الجماعة بالفكر الفلسفي للفيلسوف الفرنسي باسكال ومسرحيات راسين في القرن السابع عشر، يطرحان أسئلة حول رؤية غولدمان نفسه لانتمائه أنه هو تطبيقاً



كان غولدمان من أبرز المفكرين والنقاد الذين لفتوا انتباه الباحثين إلى العلاقة المهمة التي تقوم بين المفكر أو الناقد أو الباحث من ناحية، وانتمائه إلى فئة بعينها من ناحية أخرى

الوظيفة التي شغلها حتى وفاته المبكرة نسبياً عام 1970. هذا المهام الإثني والاجتماعي وتلك الظروف من المعاناة الشخصية والسياسية يصعب أن نتخيل عدم تأثيرها البتة في توجهات غولدمان الفكرية والبحثية. وحاله في ذلك حال غيره بطبيعة الحال. بل إن غولدمان من أبرز المفكرين والنقاد الذين لفتوا انتباه الباحثين إلى العلاقة المهمة التي تقوم بين المفكر أو

أصل روماني. لكن المعلومات تتضمن أيضاً أنه تعرض عام 1942 للمطاردة إبان الحرب العالمية الثانية واحتلال الفرنسيين لباريس فهرب إلى سويسرا، حيث احتجز في مخيم للاجئين، وأنه يتدخل عالم النفس السويسري الشهير جان بياجيه أتيح له تغيير وضعه وإكمال دراسته في جامعة زيورخ.

وكان بياجيه قد عرفه قبل احتجازه فيما يبدو حيث عمل

«بالوكالة عن الغيب»... متلازمة «المستذنب»

تلتن «الشرق الأوسط»

صدر للكاتب السوري الكردي هوشنك أوسي، رواية جديدة بعنوان «بالوكالة عن الغيب...» بالاصالة عن الكارثة، وذلك عن مؤسسة «بتانة» للنشر في القاهرة.

والرواية، كما يذكر الناشر، هي من صنف روايات الخيال العلمي، كتبها المؤلف أثناء فترة الحجر الصحي، على خلفية جائحة «كوفيد - 19». تتداخل فصول الرواية بين راوي بروي ساعات يومه الأول في الحجر الصحي، وراو عليم، يروي ما جرى خلال 15 سنة من حياة ذلك البلد والعالم.

مجهول، وأبسط العمل بدون أسماء، فقط الأسماء، يمكن استنتاجه عبر بعض الحسابات.

الأساسي ولد سنة 1980، وبدأ بكتابة روايته عن الحكم، حيث كان شاهداً عليها سنة 2055، حين صار عمره 75 سنة. وبعد مرور 20 عاماً على كارتة انتهت سنة 2035، واستمرت 15 سنة.

تبدأ أحداث الرواية سنة 2020 باستيقاظ العالم على خبر تفشي مرض نادر جداً، في بلد صغير. ذلك المرض هو «متلازمة إمبراس» (Ambras Syndrome) أو «المستذنب». فينمو الشعر بكثافة شديدة على جسم الإنسان، من دون أن يكون مصحوباً بالشعر والدموية، كما صورته أفلام الرعب والرؤيات. فقط خلل هرموني. لكنه جعل شعباً بأكمله، مصاباً. يقف ذلك البلد، ومع العالم، عاجزين أمام كشف سبب تحول المرض النادر إلى وباء وجائحة. يقر العالم فرض حصار خانق على البلد الموبوء المصاب، وبناء جدار عازل كبير حوله، بحجة منع انتشاره والحوول دون تحول البشر إلى ذئب، أو أقله إلى قردة. ينجح الحصار في ضبط المرض.

تعود الحياة إلى طبيعتها في ذلك البلد المنكوب الذي يتأقلم مع المرض، لكنه يبقى محاصراً. وتحدث فيه تحولات فكرية وثقافية واجتماعية، نتيجة الحالة الجديدة التي يعيشها. إنشأه. يشهد طفرة وتطوراً هائلاً في العلوم، ويكتشف أدوية لكل الأمراض المستعصية: السرطان، الإيدز، الشلل، أمراض القلب، السكر... إلخ، لكن يفشل في كشف سبب تحول «متلازمة إمبراس» إلى وباء.

وهوشنك أوسي، هو روائي وشاعر كردي سوري، يكتب باللغتين العربية والكرديّة. صدرت له حتى الآن أربع روايات، و«بالوكالة عن الغيب» هي روايته الخامسة. فازت روايته الأولى «وطاة الكفين» بجائزة كتارا للرواية العربية سنة 2017، كما صدرت له تسعة دواوين شعرية باللغتين العربية والكرديّة.

حصد لقبه العاشر في بطولة أستراليا وعادل رقم نادال القياسي بـ«الغراند سلام»

ديوكوفيتش الأسطوري لا يقهر في «ملبورن»



ديوكوفيتش يحتفل بلقبه العاشر في «ملبورن» (رويترز)

مرونة وقوة. أريد أن أبقى عقلي سليماً وهدأ... قدر الإمكان من أجل الحفاظ على الطاقة التي احتاجها في الملعب... وقال ذات مرة في ويمبلدون: «الحقيقة هي أن 90 في المائة من الوقت، إن لم يكن أكثر، العب ضد منافسي، وأيضاً ضد (جماهير) الملعب. أنا معتاد على ذلك، لكنني إنسان، لدي مشاعر، وأحياناً أشعر بالانزعاج عندما يتعرض للاستفزاز». لكن ما رآه في «ملبورن» من تشجيع قد يغير من رأي الأسطورة الصربي المرشح بقوة إلى تعزيز أرقامه في «الغراند سلام» والانفراد بالرغم القياسي.

وصل إلى النهائي للمرة 33 في البطولات الكبرى، فارتكب الكثير من الأخطاء في المجموعة الأولى، بعدما رفع التركيز في المجموعتين الثانية والثالثة، لم تسعفه خبرته أمام المحنك الصربي في النقاط الفاصلة. ويات ديوكوفيتش قريباً من إنهاء الجدل الإحصائي بعد لقبه الثاني والعشرين في البطولات الأربع الكبرى، لكن الكثيرين ما زالوا يرفضون رؤيته كأعظم لاعب تنس في كل العصور، وما زال بعيداً عن شعبية غريميه الإسباني نادال والسويسري روجر فيدرر. وكان ديوكوفيتش قد أشار إلى أن الموقف الجديلة سواء بسبب القاح أو ما دار حول والده مؤخراً، أشياء تأخذ من شعبيته، وعلق قبل مباراة النهائي: «يبدو أن هذه الأشياء تتراكم؛ لقد كانت جزءاً من حياتي، لسوء الحظ، خلال السنوات القليلة الماضية. أحاول أن أكون أكثر

أحداث العام الماضي حافظاً لتحقيق النجاح، رغم الانتقادات التي نالت من والده سردجان، الذي لم يحضر اللقاء النهائي بعدما ظهر في مقطع مصور مع مشجعين يحملون العلم الروسي الذي حظره المنظفون في البطولة. وقال ديوكوفيتش بعدما رفع الكأس: «علي أن أقول إن هذه البطولة الأصعب، التي أخوضها في حياتي. (بالأض) بعد الغياب العام الماضي، إنه ربما الفوز الأكبر في حياتي في ظل هذه الظروف». في المقابل قال تستيباس في خطاب رائع خلال حفل توزيع الجوائز: «يدفعني نوفاك لتقديم أفضل ما في جعبتي وأعمل طوال حياتي من أجل تلك المباريات، إنه أعظم من أمسك مضرب تنس». وكان تستيباس متوتراً في ظهوره الثاني في نهائي البطولات الأربع الكبرى أمام لاعب

كانت الغلبة لصباح مشجعي ديوكوفيتش عندما تقدم اللاعب الصربي 5- صفر في الشوط الفاصل بالمجموعة الثالثة قبل أن يحسم الفوز بضربة أمامية قوية بمحاذاة الخط لم يتمكن تستيباس من إعادتها داخل الملعب. وبعد مصافحة منافسه قفز ديوكوفيتش (35 عاماً) إلى المنطقة المخصصة لفريق عمله في المدرجات، رافعاً قبضته في السماء قبل أن ينخرط في البكاء في حضن والدته. ويأتي هذا الانتصار بعد غياب ديوكوفيتش عن منافسات البطولة العام الماضي عندما رخصته السلطات الأسترالية لرفضه تطعيم فيروس كورونا. وبدا هذا الفصل المظلم جزءاً من الماضي السحيق أمس، إذ إن الجماهير الصربية غمرته بالتشجيع، كما أكد ديوكوفيتش أنه لا يحلم أي ضغينة على خلفية ترحيله، بل إنه اتخذ من

استعداد الصربي نوفاك ديوكوفيتش هيمنته على «ملبورن» ببارك بتعزيز رقمه القياسي بالفوز ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة العاشرة أمس، ليقتضي على أحمال اليوناني ستيفانوس بيتشيباس في انتزاع لقبه الأول في البطولات الأربع الكبرى. وفي تكرار لنهائي بطولة فرنسا المفتوحة 2021، فاز ديوكوفيتش 6-3 و 6-7 و 6-6 على ملعب رود لايفر ليعادل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى، والمسجل باسم الإسباني رافاييل نادال (22)، وليستعد أيضاً لصدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين. وكانت الأجواء حماسية، إذ احتشدت جماهير كلاً من اللاعبين في المدرجات وشجعوهما كما لو كانت مباراة كرة قدم. لكن في النهاية

ملبورن، الشرق الأوسط

تن هاغ سعيد بنتائج يونائيتد... والفريق بات الوحيد من الدرجة الممتازة الذي ينافس على الألقاب المحلية الثلاثة

برايتون يزيد أوجاع ليفربول ويطيحه من كأس إنجلترا

بالثاني بعد أربع دقائق بتسديدة جميلة بعيدة من خارج المنطقة إلى يسار الحارس في أسفل الزاوية، قبل أن يكمل فريد فون «الشياطين الحمر» بنكته برازيلية بحته بعد أن تابع يكعب قدمه كرة خلفية إثر عرضية منخفضة من البرتغالي برونو فرنانديز في الدقيقة 66. وتعرض أندي كارول مهاجم ريدينغ ولاعب ليفربول ومنتخب إنجلترا السابق للطرد لحصوله على الإنذار الثاني بعدما تعمد عرقلة كاسيميرو. وقص ريدينغ ولاعب ليفربول ومنتخب إنجلترا السابق للطرد لحصوله على الإنذار الثاني بعدما تعمد عرقلة كاسيميرو. وقال تن هاغ: «الفريق يسير في الاتجاه الصحيح، سيطرنا تماماً على اللقاء وحجزنا بطاقة الدور الخامس عن جدارة». وصدم ريدينغ أمام ضغط يونائيتد طوال الشوط الأول في أول ترافورد حتى سجل البرازيلي كاسيميرو هدفين في غضون أربع دقائق بالشوط الثاني ليهدد الطريق لفوز الشياطين الحمر. وافتتح كاسيميرو التسجيل في الدقيقة 54 بتسديدة مكرة من فوق الحارس بعد تمريرة من مواطنه أنتوني ثم عزز لاعب ريال مدريد السابق تفوق يونائيتد

ليصبح الفريق الوحيد من الدوري الممتاز الذي ينافس على الألقاب المحلية الثلاثة (الدوري والكأس وكأس الرابطة)، كما أن الفريق ما زال في صراع المنافسة على لقب الدوري الأوروبي يوروبا ليغ حيث ضرب موعداً مع برشلونة الإسباني بالدور الثاني منتصف فبراير (شباط). ودخل يونائيتد الباحث عن لقب أول منذ 2017 إلى مباراة ريدينغ بعد أن وضع الأربعة الماضي قدماً في نهائي كأس الرابطة بفوزه في ذهاب نصف النهائي على مضيفه نوتنغهام فورست بثلاثية نظيفة، علماً بأنه سيستضيف المنافس نفسه الأربعاء المقبل إياباً على ملعب أولد ترافورد.



الياباني ميتوما (يمين) يسجل هدف فوز برايتون القاتل في مرمى ليفربول (أ.غ.ب)

لكن لم يحصل هذا الأمر بل بتنا أسوأ. في دوري، لم تكن جديدين بما فيه الكفاية، والأمن نحن خارج مسابقتي الكأس». وبذلك، بات أمل ليفربول بإحراز لقب هذا الموسم محصوراً بمسابقة دوري أبطال أوروبا،

لكن وكما حصل في المرحلة العشرين من دوري هذا الموسم حين سقط على أرض برايتون بثلاثية في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، صدم ليفربول مجدداً وهذه المرة بهدف قاتل سجل في الوقت بدل الضائع من اللقاء الذي بداه الضيوف بشكل جيد من خلال التقدم في الدقيقة 30 عبر هارفي إليوت بعد تمريرة بدينية من المصري محمد صلاح. وعاد برايتون إلى اللقاء سريعاً بإدراكه التعادل بعد 9 دقائق عبر لويس دانيال حول تسديدة بعيدة لزميله الغاني طارق لامبيني في الشباك إثر ركلة ركنية فشل دفاع ليفربول في إعادتها بالشكل المناسب في الدقيقة 39.

لندن، الشرق الأوسط

وسيحول يونائيتد وجهته إلى لقاء فورست في إياب نصف نهائي الرابطة حيث بات قريباً من تحقيق أول لقبه منذ عام 2017.

في الدور الخامس عن جدارة». وصدم ريدينغ أمام ضغط يونائيتد طوال الشوط الأول في أول ترافورد حتى سجل البرازيلي كاسيميرو هدفين في غضون أربع دقائق بالشوط الثاني ليهدد الطريق لفوز الشياطين الحمر. وافتتح كاسيميرو التسجيل في الدقيقة 54 بتسديدة مكرة من فوق الحارس بعد تمريرة من مواطنه أنتوني ثم عزز لاعب ريال مدريد السابق تفوق يونائيتد

الدرجة الأولى) مكاناً له في دور الستة عشر بفوزه على ستيفينج (الرابطة) 3-1. سجل أهداف ستون سيتي جاكوب براون في الدقيقة الثالثة وجوش لوران (74) ولويس باكير (80) من ركلة جزاء. فيما سجل هدف ستيفينج جيمي ريد

لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتا إذ يتواجه في ثمن النهائي مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في إعادة لنهائي الموسم الماضي حين فاز الأخير 1- صفر. وضمن مباريات الأسمس حجز فريق ستون سيتي (من

شباط) المقبل، في ذهاب ثمن نهائي مسابقة «دوري أبطال أوروبا»، وقبلها سيستضيف تورينو في الدوري، في العاشر من الشهر المقبل. وتقدم ساسولو بهدفين ميكريز سجلهما الفرنسي غريغوار ديفريل (في الدقيقة 19) وديفيد فراسيني (21) قبل أن يقلص الدولي الفرنسي أوليفيه جيرو النتيجة في الدقيقة 24. وأعاد دومينيكو بيرادري الفارق إلى سابق عهده في الشوط الأول، بتسجيله الهدف الثالث للضيوف (في الدقيقة 30)، ثم عزز الفرنسي الآخر آرمان لوريينتي الرابع (في الدقيقة 48 من ركلة جزاء) والبرازيلي ماتويوس هنريكي الخامس (76)، قبل أن يسجل الدولي البلجيكي ديفوك أوريغي هدف ميلان الثاني في الدقيقة 81. وصعد

إلى سابق عهده في الشوط الأول، بتسجيله الهدف الثالث للضيوف (في الدقيقة 30)، ثم عزز الفرنسي الآخر آرمان لوريينتي الرابع (في الدقيقة 48 من ركلة جزاء) والبرازيلي ماتويوس هنريكي الخامس (76)، قبل أن يسجل الدولي البلجيكي ديفوك أوريغي هدف ميلان الثاني في الدقيقة 81. وصعد

روما، الشرق الأوسط

الدوري الإيطالي: ميلان يواصل نتائج الكارثية... ومحن يوفنتوس تزداد

بيرايري لاعب ساسولو يحتفل بهدفه في مرمى ميلان (رويترز)

الفريق نفسه متخلفاً في الدقيقة 18، عبر باتريك تشوريا. وحاول يوفنتوس جاهدا العودة إلى اللقاء، لكنه فوجئ بهدف ثانٍ بعد كرة خسرها الأرجنتيني أنجل دي ماريا قرابة منتصف الملعب، ففشل الباتالي في تكرار النتيجة أوغوستو الذي مرّرها بشكل رائع إلى لاعب يوفنتوس السابق، البرتغالي داني مونا، فتقدم بها وتخطى الحارس تشيسيني، قبل أن يسد في الشباك بالدقيقة 39. وبقيت النتيجة على حالها، ليتلقى يوفنتوس هزيمته الرابعة للموسم، قاعاً في المركز الثالث عشر بـ23 نقطة، بفارق نقطتين خلف مونزا.

على اللقب أو حتى نيل مركز مؤهل إلى دوري الأبطال. وكما حصل نهاباً حين صدمه مونزا، الوافد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخه، بسقوطه على أرضه أمام مونزا، صفر - 2، ليلتلق بذلك هزيمة ثانية في ثلاث مراحل، عقب سلسلة من ثمانية انتصارات متتالية، انتهت على يد نابولي بهزيمة مذلة (1-5) في المرحلة قبل الماضية. وتبدو معنويات فريق المدرب ماسيميليانو بيرغي في الحضيض، بعد الصفة التي تلقاها النادي؛ بخمسة 15 نقطة من صيده، لاتهامه بتزوير البيانات المالية الخاصة بانتقال بعض اللاعبين، ما أدى إلى تراجع المركز الثالث إلى العاشر، وقضى منطقياً على آماله في المنافسة

الفوز بمختلف المسابقات، بينها خسارة أمام تورينو (صفر - 1) في ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية، فتجمد رصيده عند 38 نقطة بالمركز الرابع، وهو الذي كان يمني النفس بالعودة إلى سكة الانتصارات لإنعاش أماله الضئيلة في المنافسة مع أصحاب القمة. وقال المدرب ستيفانو بيولي: «علينا الرد، ربما لن نفوز باللقب مرة أخرى، لكن علينا أن نتكافأ من أجل التاهل إلى (دوري أبطال أوروبا)... منذ أن تعادلت مع روما، لم نتكمن من القيام بالأمر بشكل صحيح من الناحية التكتيكية أو الذهنية». وجاءت الخسارة قبل قمتين ساخنين ميلان؛ الأولى أمام جاره إنتر، الأحد المقبل، في الدوري، والثانية أمام فورتونا إنجلتزي، في 14 فبراير

إلى سابق عهده في الشوط الأول، بتسجيله الهدف الثالث للضيوف (في الدقيقة 30)، ثم عزز الفرنسي الآخر آرمان لوريينتي الرابع (في الدقيقة 48 من ركلة جزاء) والبرازيلي ماتويوس هنريكي الخامس (76)، قبل أن يسجل الدولي البلجيكي ديفوك أوريغي هدف ميلان الثاني في الدقيقة 81. وصعد

إلى سابق عهده في الشوط الأول، بتسجيله الهدف الثالث للضيوف (في الدقيقة 30)، ثم عزز الفرنسي الآخر آرمان لوريينتي الرابع (في الدقيقة 48 من ركلة جزاء) والبرازيلي ماتويوس هنريكي الخامس (76)، قبل أن يسجل الدولي البلجيكي ديفوك أوريغي هدف ميلان الثاني في الدقيقة 81. وصعد

البرازيل تستعد لكسر القاعدة التاريخية بتعيين مدرب أجنبي لمنتخبها

صورة مدير التاريخ أينا قارون على صناعة مدربين رائعين بما أننا قادرون على صناعة لاعبين رائعين، وهذا أمر خاطئ. إذا نظرنا إلى العشرة الأوائل في تصنيف فيفا، لا يحفل المدربون البرازيليون أي مركز». هناك بعض الأسماء المحلية التي تنال شعبية في وسائل الإعلام، على غرار دوريفال جونيور 2022 أحرز كأس ليبرتادوريس مع نادي فلانغو، أو فرناندو دينيز مدرب فلومينينزي، ورينانو بورتالوبي مدرب غريميو ومانو مينيزيز مدرب إنترناسيونال والمنتخب سابقاً بين 2010 و2012. لكن أينا منهم لا يملك سيرة تيتي قبل توليه تدريب البرازيل مع كورينثيانز، توج تيتي بكأس ليبرتادوريس ولقبين في الدوري المحلي وكأس العالم للأندية في 2012.

على تطوير لاعبين عظماء ابتكر بعضهم المراهقات. وطريقة ممارسة الكرة الجميلة». كان للبرازيل مدربين أجانب في السابق، لكن فتراتهم كانت عابرة، حيث تولى الأوروغواياني رامون بلاتيرو المنصب في 1925، وتسلم البرتغالي جورج غوميز دي ليما المنصب بمشراكة البرازيلي فلافيو كوستا في 1944، ثم الأرجنتيني فيليبو نونيز لفترة وجيزة في 1965. لكن تم استبعاد فكرة المدربين الأجانب مع إحيات البرازيل نفسها كواحدة أبرز القوى العالمية في كرة القدم. في المقابل، احتاج المدربون البرازيليون مختلف زوايا العالم، على غرار سكواري، وفاندري لوكسمبورغو، وكارلوس البرتو باريرا، وريكاردو غوميز، وزيكو وغيرهم. وأضاف فيغولس: «رُسمت

لكن ليس سهلاً التعاقد مع مدرب عالمي في ظل القدرة الرهيبية للأندية الأوروبية على تسديد رواتب خيالية والمنافسة على دوري أبطال أوروبا والألقاب المحلية. كما ليس سهلاً إقناع الجماهير البرازيلية بالتعاقد مع أجنبي على رأس المنتخب الوطني. وأظهر استفتاء في ديسمبر (كانون الأول) وقوف 48% ضد هذه الفكرة، مع 41% لصالحها. لكن معدل الرضا كان أقل من الاستفتاءات السابقة. ويقول فيكتور فيغولس، المؤرخ وناشر موقع لودويديو: «في البرازيل هناك فكرة واحدة، لدينا أفضل كرة قدم في العالم، لذا لسنا بحاجة تدريب أجنبي يعلمنا كيف تلعب نحن القادرين

ما يكفي من الألقاب». اقترحت وسائل الإعلام البرازيلية عدداً من المرشحين المحتملين، مثل الإسباني جوسب غوارديولا ولويس إنريكي، والإيطالي كارلو أنشيلوتي، والفرنسي زين الدين زيدان، والبرتغالي جوزيه مورينيو، أو حتى الأرجنتيني ماركسيو غاياردو وماورييسيو بوكيتينو. واستبعد غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، وأنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني، نفسيهما من السباق، رغم قول الأول قبل سنوات إنه يرحب بتدريب منتخب وطني بعد نهاية مشواره مع بطل إنجلترا. بدوره، قال رئيس الاتحاد البرازيلي الذي يامل في تعيين

هجوميين كثيراً». بصرف النظر عن إنجلترا التي تعاقدت مع السويدي سفن غوران إريكسن والإيطالي فابيو كابيلو في العقد الأول من الألفية الثالثة، لم يتعاقد أي من المنتخبات الكبرى مع مدرب أجنبي منذ عقود. لكن جفاف الألقاب الذي يطارد البرازيل منذ 2002، عندما قادها الثلاثي الهجومي الضارب (رونالدو - ريفالدو - رونالدينيو)، قد يجبر الدولة الأميركية الجنوبية المتوجة بخمسة القاب عالمية (رقم قياسي في البحث عن خيارات خارج البلاد. وقال المدرب لويز فيليبي سكواري الذي قاد منتخب «السامبا» إلى لقبه الأخير في كوريا الجنوبية واليابان: «لدينا نوعية جيدة، لكن فيما مضى كنا ننتج مدربين أكثر الجيل الجديد... لم يبرز

هجوميين كثيراً». بصرف النظر عن إنجلترا التي تعاقدت مع السويدي سفن غوران إريكسن والإيطالي فابيو كابيلو في العقد الأول من الألفية الثالثة، لم يتعاقد أي من المنتخبات الكبرى مع مدرب أجنبي منذ عقود. لكن جفاف الألقاب الذي يطارد البرازيل منذ 2002، عندما قادها الثلاثي الهجومي الضارب (رونالدو - ريفالدو - رونالدينيو)، قد يجبر الدولة الأميركية الجنوبية المتوجة بخمسة القاب عالمية (رقم قياسي في البحث عن خيارات خارج البلاد. وقال المدرب لويز فيليبي سكواري الذي قاد منتخب «السامبا» إلى لقبه الأخير في كوريا الجنوبية واليابان: «لدينا نوعية جيدة، لكن فيما مضى كنا ننتج مدربين أكثر الجيل الجديد... لم يبرز

ساو باولو، الشرق الأوسط



الإيطالي أنشيلوتي مرشح لتدريب البرازيل (أ.ب)

مدرب قبل حلول مارس (أذار): «منذ نهاية العام الماضي، اعتقد أنني سمعت 26 اسماً. ستلاحق

هل شون دايك أو مارسيلو بيلسا قادران على إخراج النادي من محنته وانقاذه من الهبوط؟

إيفرتون يعاني الفوضى... وصفقاته المتعددة مع اللاعبين والمدربين دفعته للتراجع

هؤلاء المديرين الفنيين، بأرائهم وفلسفاتهم المختلفة، كان لهم بعض التأثير على التعاقدات التي أبرمها النادي، وهو ما أدى إلى تكوين فريق غير متماسك وغير متناغم بالمرّة.

وتشير تقارير إلى أن مجلس إدارة نادي إيفرتون يسعى للتعاقد مع شون دايك (مدير فني بريطاني، عملي وبراعماتي للغاية، ويعتمد على اللعب المباشر)، أو مارسيلو بيلسا (مدير فني أرجنتيني، يركز على الضغط العالي على المنافس)، وهو ما يوضح حقيقة أن النادي ليست لديه رؤية واضحة ومدروسة جيداً للتعاقد مع المدير الفني الجديد، لكنه يعتمد فقط على الأسماء المعروفة، وعلو على ذلك، لم يكن هناك تفكير حقيقي في التعاقد مع مدير فني شاب لامع ينتظره مستقبل جيد، وكان آخر مدير فني تعاقد معه النادي، رغم أنه لم يقدر أي نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز، هو ديفيد موز في عام 2002.

وخلال المواسم الخمسة الماضية، تعاقد النادي مع العديد من اللاعبين، إيريسا غانا غاي، وجيمس تاركوفسكي، ونيل موباي، وديماراي غراي، وديلي ألي، وأندريس تاوسند، وسيمير بيغوفيتش، وأندي لونيرغان، وسالومون روندون، ودوني فان دي بيك، وواصل التعاقد بضم عبد الله دوكوري، وجيمس رودريغيز، ونيلو والكوت، وجوش كينغ، والمكس إيوي، وأندريه غوميز، وجان كيليب غامبي، وفابيان دلف، وغبريل سيدبيني، وجوناس لوسل، وريتشارد لوسون، وياري مينا، ولوكاس ديني، وبرنارد.

هؤلاء اللاعبين بشكل فردي، ولا يعني أن أبداً من هؤلاء اللاعبين سيء، أو أن أي صفقة من هذه الصفقات كانت سيئة بشكل فردي، لكن هذا يعني أنه حتى لو كانت هناك رغبة هائلة لدى كل قرار يتخذه النادي، والبدء في التركيز أكثر على اكتشاف المواهب مبكراً، لكن هناك عقبتين التعاقد مع 25 لاعباً في هذا الوقت

التهزيمة القاسية أمام أرسنال بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد في نهاية الأسبوع التالي مؤشراً على الحالة الحقيقية للأمر. ربما يتمكن إيفرتون، في حال القيام ببعض التوضيحات ووقوف الحظ إلى جانبه، من تجنب الهبوط، والبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي التفكير في الهبوط على أنه مجرد فرصة لاقتناط الأنفاس والعودة إلى الطريق الصحيح بعد ذلك. قد يكون هذا صحيحاً بشكل خاص بالنسبة لإيفرتون، لأن العقوبات المفروضة على الروسي إيليش عثمانوف، الممول الأكبر للنادي، كان من الممكن أن تؤدي إلى تعقيد الأمور المالية حتى لو لم يبدأ النادي في بناء ملعب جديد، من المقرر افتتاحه في بداية موسم 2024 - 2025.

لكن القيام بثورة تصحيح حقيقية داخل النادي قد يكون صعباً، لأن الأهداف المتوسطة إلى طويلة الأجل معقدة للغاية بسبب الضرورة الملحة للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد نجح فولهام ونيوكاسل في العودة إلى المسار الصحيح بعد اللعب الموسع واحد في دوري الدرجة الأولى، ويبدو أن بيرنلي يسير في الاتجاه نفسه. إن أسهل طريقة للخروج من هذا المأزق هي اتباع مسار نيوكاسل بالبحث عن مالك لديه موارد مالية غير محدودة، وتشير تقارير إلى أن قطر مهمة بشراء إيفرتون. لكن إذا تعذر ذلك، وسواء بقي فرهاد مشيري رئيس النادي أو باع، فإن مستقبل إيفرتون يجب أن يبدأ بتقييم واقعي لحاضر.



بيلسا وشون دايك مدرستان مختلفتان فمن منهما المناسب لإنقاذ إيفرتون؟ (غيتي)

فكرة أن يكون في منتصف جدول الترتيب، وكأنه يقول: ماذا يكون إيفرتون، الفائز بلقب الدوري الإنجليزي تسع مرات، مركز خلال الفترة المقبلة؟ من أجل إعادة اللاعبين الجدد لينقلوا في نهاية المطاف إلى أندية مانشستر سيتي أو تشيلسي أو توتنهام، التي حصلت على لقب الدوري مرات أقل من إيفرتون؟ ويبدو أن إيفرتون لا يدرك أن هذه هي كرة القدم الحديثة بعد التغييرات التي طرأت عليها من الناحية المالية.

ويكمن الخطر في أن نادي إيفرتون يتعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء البارزة الذين يعززون صورته الذاتية، وليس اللاعبين الذين يساعده على تحقيق نتائج أفضل. في الحقيقة، كان من الأفضل لإيفرتون أن يكون محطة لانطلاق اللاعبين

القصير سوف يخلق الكثير من المشكلات المالية للنادي. ربما أدرك النادي هذه الحقيقة متأخراً، خلال الصيف الماضي، بسبب وجود مدير كرة القدم الجديد كيفن كيلويل. ومن الناحية النظرية، يمكن للنادي بيع أمادو أوانا ودوايت مكينيل وجيمس غارتر بمقابل مادي أعلى في المستقبل، لكن مشكلة الخطأ هي أنها تستغرق وقتاً طويلاً من أجل تنفيذها على أرض الواقع.

من الواضح أن إيفرتون بحاجة ماسة إلى لجنة تعاقدات أفضل، وتنفيذ فلسفة تعتمد على الكشف عن الهدف من كل قرار يتخذه النادي، والبدء في التركيز أكثر على اكتشاف المواهب مبكراً، لكن هناك عقبتين التعاقد مع 25 لاعباً في هذا الوقت

التي لم يستطع رونالد كومان، وسام الأرديس، وماركو سيلفا، وكارلو أنشيلوتي، ورافاييل بينيتي، وفرانك لامبارد تحقيق نجاح مع الفريق، فمن يستطع القيام بذلك؟ لقد تعاقد مجلس إدارة إيفرتون مع جميع أنواع المديرين الفنيين تقريباً (باستثناء مدير فني ألماني شاب وجذاب ومتفقد) لكن لم ينجح أي منهم. لكن الحقيقة أن هذا كان جزءاً أساسياً من المشكلة، لأن

لامبارد أخرج ضحايا نتائج إيفرتون السيئة (أفب)

تجربة الملياردير البريطاني مالكا نادى نيس لم تحقق الأهداف الرجوة لمنافسة سان جيرمان على الدوري الفرنسي

هل راتكليف هو الرجل المناسب للاستحواذ على يونايتد وإعادته إلى منصات التتويج؟

حقيقه قبل استحواذ راتكليف على النادي.

وفي السنوات الست التي سبقت استحواذ راتكليف على نيس مقابل 100 مليون يورو، كان النادي ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز ثلاث مرات. وتم تحقيق هذا النجاح، تحت قيادة كلود بويل ثم فافر، بفضل الطريقة الذكية والمدروسة جيداً للتعاقد مع لاعبين شباب رائعين من فرنسا وبعض الدوريات الأوروبية الأقل شهرة، حيث كان النادي يتعاقد مع لاعبين موهوبين بمبالغ مالية قليلة لأندية أكبر بمبالغ ضخمة ويحقق كثيراً من الأرباح، وهو النموذج الذي أصبحت معظم أندية الدوري الفرنسي الممتاز تتبناه الآن بطريقة ما بعد نجاحه في نيس، ومؤخراً في موناكو.

بدأ عصر راتكليف باحتلال الفريق للمركز الخامس في جدول الترتيب تحت قيادة تاريك فييرا في موسمي 2019 - 2020. لكن فييرا أقل من منصبه بحلول فترة أعياد الميلاد في عام 2020، وتراجع نيس إلى المركز الثاني عشر، وتولى مساعد فييرا، أدريان أورسي، قيادة الفريق لبقية الموسم بشكل مؤقت، قبل أن يتعاقد النادي مع كريستوف غالتيه في صيف عام 2021. وكان التعاقد مع المدير الفني الذي كان قد فاز لثلثو بلقب الدوري مع ليل، يبدو خطوة واعدة تماماً، لكن نيس تراجع مرة أخرى ووجد نفسه يقاتل من أجل احتلال مركز مؤهل لبطولة دوري المؤتمر الأوروبي. وأدت هزيمة الفريق المحيطة أمام سانت إتيان في نهائي كأس فرنسا في مايو (أيار)، إلى تسريع وتيرة الفوضى تحت قيادة شركة إنيس للنادي.

كان السير ديف برايسفورد، المدير السابق لمنتخب بريطانيا صديقه القديم لويس كامبوس للملعب في باريس سان جيرمان، ويمهد له الطريق لانتقاله هو

دائم. لكن التعاقد مع فلوران غيسولفي كمدير رياضي يعد الاحتمال أن يكون هناك دور للمدير التنفيذي السابق لباريس سان جيرمان جان كلود بلان. أنه كان العقل المدبر لجميع الصفقات التي أبرمها نادي نيس منذ عودته الناجحة إلى الدوري الفرنسي الممتاز في عام 2020. لقد فاز نيس على باريس سان جيرمان في وقت سابق من هذا الشهر، ولا يفصله على صدارة جدول الترتيب سوى 3 نقاط فقط، وهو ما يعكس الدور الكبير الذي قام به غيسولفي، ويجعل مسؤولي وجمهور نيس يشعرون بالثقل.

وبعد كل ذلك، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل سيكون راتكليف مالكا جيداً لمانشستر يونايتد؟ قد يقول مشجعو النادي إن أي شخص سيكون أفضل من عائلة غلينز التي تستحوذ على النادي حالياً. وقال بوب راتكليف في مقابلة صحافية أجريتها معها قبل بضعة سنوات: «شركة إنيس تقوم بكثير من عمليات الاستحواذ، نستثمر في نيس، لكن قواعد اللعب المالي التظليل تجعل مقيداً فيما يتعلق بما يمكننا استثماره».

وعلاوة على ذلك، فإن الاستحواذ على أكثر من نادٍ قد يؤثر أيضاً على أي صفقة محتملة. ومع ذلك، فإن مانشستر يونايتد أبداً في البطولات الأوروبية، لكن هذا قد يحدث قريباً، فضلاً عن أن راتكليف يمتلك أيضاً نادي إف سي لوزان السويسري، بالإضافة إلى راسينغ كلوب أيبينجان في كوت ديفوار. ومع ذلك، فإن نموذج امتلاك أكثر من نادٍ يمكن أن يكون مفيداً لمانشستر يونايتد - اعترف ريفيير في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأنه «إذا كان نيس هو النادي الثاني بعد مانشستر يونايتد، فليس لدي أي مشكلة في ذلك» - لكن جماهير نيس قد سئموا بالفعل من تحول النادي إلى «مغ» لنادٍ أكبر. وإذا استحوذ راتكليف



راتكليف استحوذ على نيس الفرنسي من أجل الألقاب لكن النادي تراجع (غيتي)

إلى امتلاك نيس عدداً من اللاعبين الموهوبين والمميزين، لكن الفريق بصفة عامة ظهر مفككاً بشكل رهيب هذا الموسم، ليجد نفسه مرة أخرى في منتصف جدول الترتيب، وتتم التضحية بالمدير فافر بعد هزيمة مذلة في الكأس في دوري الدرجة الثالثة الشهر الماضي. وعلى الرغم من الأخطاء العديدة من جانب شركة إنيس، ومن جانب برايسفورد، ومودي، نون أن يشارك اللاعب الدنماركي في أي دقيقة بالمباريات الرسمية. حتى نيكولاس بيبلي، الذي تم التعاقد معه على سبيل الإعارة من أرسنال، والحارس كاسير شامباك، لم يقدم الأداء المتوقع منها. وكان غامبيان لا يورد وسفيان ديوب - اللذان تم التعاقد معهما من أندية فرنسية - هما فقط من تلقا وقدم مستويات جيدة.

وبالتالي، أدى عدم التخطيط

الذي نيس في الصيف. أجرى برايسفورد مراجعة دقيقة لأحوال النادي، ثم أشرف على سياسة التعاقدات الجديدة. استمر هذا التدقيق لفترات أطول من اللازم - إلى جانب الخلاف الشديد بين غالتيه وفورنييه - وهو ما أضاع على النادي أسابيع ثمينة للغاية في سوق الانتقالات اللاعبين، وجعل النادي يعيش حالة من التخبط وعدم القدرة على تدعيم صفوفه كما ينبغي.

وأدت المراجعة التي أجراها برايسفورد إلى رحيل الرئيس التنفيذي للنادي، روبر راتكليف، شقيق جيم راتكليف، بالإضافة إلى فورنييه، الذي كان يمتلك خبرات هائلة في ملف التعاقدات. وكان من الممكن أيضاً أن يتقال غالتيه من منصبه، لو لم ينتقل صديقه القديم لويس كامبوس للملعب في باريس سان جيرمان، ويمهد له الطريق لانتقاله هو

نادي نيس الفرنسي الذي يملكه. كان نيس يعد أفضل نادٍ في فرنسا من حيث الأرباح، وعندما كان ينافس على لقب الدوري تحت قيادة المدير الفني لوسيان فافر، ورئيس النادي جان بيير ريفيير، ورئيس لجنة التعاقدات جوليان فورنييه. كان نيس يتصدر جدول ترتيب الدوري في فترة أعياد الميلاد، ولم يخسر سوى 4 مباريات فقط طوال الموسم - أقل من عدد المباريات التي خسرها باريس سان جيرمان - وجمع 78 نقطة، وانتهى به الحظ بإنهاء الموسم في المركز الثالث.

وفي عام 2019، استحوذ جيم راتكليف، مالك شركة «إنيس» للكيمويات، على نادي نيس، وعلى الرغم من الثروة الهائلة لراتكليف، والعمل الجاد الذي قام به كل من فافر وريفيير وفورنييه في المواسم الأخيرة، لم يتمكن نيس من تكرار النجاح الذي

لندن، آدم وايت

مع بدء العد التنازلي لخلق الجباب أمام العروض المقدمة لشراء نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بعد أشهر من فتح مالكي النادي؛ عائلة غلينز الأميركية الجباب للبيع، برز اسم الملياردير البريطاني، جيم راتكليف، المشجع للفريق الفائز بالدوري الإنجليزي 20 مرة، ودخل راتكليف عبر شركته (إنيس) عملية المزايدة على شراء نادي مانشستر يونايتد التي يتوقع أن تصل إلى نحو 5 مليارات جنيه إسترليني، علماً بأنه سبق وحاول شراء النادي بشكل مباشر من قبل ورفض عرضه، كما فشلت محاولاته العام الماضي، لشراء نادي تشيلسي اللندني.

ويخشى جمهور يونايتد رغم خمسة لراتكليف أكثر من أي مرشح آخر للشراء، مع اتصالات مشاكل النادي مع الملياردير الإنجليزي، كما يحدث الآن مع نادي نيس الفرنسي الذي يملكه. كان نيس يعد أفضل نادٍ في فرنسا من حيث الأرباح، وعندما كان ينافس على لقب الدوري تحت قيادة المدير الفني لوسيان فافر، ورئيس النادي جان بيير ريفيير، ورئيس لجنة التعاقدات جوليان فورنييه. كان نيس يتصدر جدول ترتيب الدوري في فترة أعياد الميلاد، ولم يخسر سوى 4 مباريات فقط طوال الموسم - أقل من عدد المباريات التي خسرها باريس سان جيرمان - وجمع 78 نقطة، وانتهى به الحظ بإنهاء الموسم في المركز الثالث.

وفي عام 2019، استحوذ جيم راتكليف، مالك شركة «إنيس» للكيمويات، على نادي نيس، وعلى الرغم من الثروة الهائلة لراتكليف، والعمل الجاد الذي قام به كل من فافر وريفيير وفورنييه في المواسم الأخيرة، لم يتمكن نيس من تكرار النجاح الذي

الغلا تحضن مخيماً إبداعياً لتطوير المواهب السينمائية السعودية



يتيح المخيم الفرصة لـ 251 مواهبة سعودية لتطوير مهاراتها السينمائية (فيلم الغلا)



صمم البرنامج لإعداد وتدريب المواهب السعودية على يد مجموعة من الخبرات الاحترافية (فيلم الغلا)

عملها من خلال هذا المشروع المميز في «فيلم الغلا» لتدريب وتطوير المواهب، وتوفير البنية التحتية اللازمة لبناء صناعة سينمائية مزدهرة، وعن مطلعها على مدى سنوات عديدة إلى توفير أرقى مستويات التدريب تحت إشراف نخبة من المحترفين والخبراء، وتقديم خبرات المجموعة في هذا المجال والمساهمة في بناء وتطوير صناعة السينما في الغلا.

وعملت «فيلم الغلا» على إنشاء مجموعات استوديوهات متطورة، ومبانٍ مخصصة للإنتاج وورش عمل ومبنى للمؤتمرات الصرية، وذلك لزيادة جاهزية المنطقة، واحتضان مشاريع واعدة للإنتاجات المحلية والعالمية، وتحفيز حركة الإنتاج التي تنطلق من الغلا إلى العالم، وتطوير كفاءة الكوادر والخبرات المحلية القادرة على رقد العملية الإنتاجية في مختلف التخصصات والمجالات.



توفير استوديوهات متطورة ومبانٍ مخصصة للإنتاج (فيلم الغلا)

الرئيسية التنفيذية لمجموعة كريتيك ميديا سكيلز، عن سرورها بالتعاون مع شارلين جونز وفريق

والاستعداد لاستضافة المزيد من الإنتاجات المحلية والدولية. من جهتها، عبرت إيلي سميت،

الكبيرة، وأطلقت الهيئة الملكية للغلا في إطار ذلك «فيلم الغلا» للعمل على جذب صناعات الأفلام للإنتاجات المحلية والعالمية منذ عام 2020، واستضافت مؤخراً ريك رومان وبطولة النجم جيرارد بتلر، وشاركت كوادر سعودية في مجالات الإنتاج، والمؤثرات البصرية، والعمليات الفنية، والمكياج والشعر، وإدارة الموقع، إضافة إلى المئات ممن شاركوا في صفوف الكومبارس.

وقالت شارلين ديليون جونز، المديرية التنفيذية لـ «فيلم الغلا»، إن ما تشهده صناعة السينما في السعودية من تطور وازدهار، يزيد من أهمية تدريب الخبرات والمواهب المحلية لبناء صناعة سينمائية ناجحة في الغلا، مؤكدة أن السعودية تتمتع بطاقات ومواهب إبداعية كبيرة. وأشارت ديليون جونز إلى أن

طريق الإنطلاق في عالم السينما، وتقدم مجموعة من الدروس الفنية والتدريب العملي، تشمل سلسلة من الدورات وورش العمل. وتم تصميم البرنامج لإعداد وتدريب المواهب السعودية في مجالات الإنتاج، ودعم الإخراج، والإدارة الفنية، والمواقع، والأزياء، والمكياج والشعر، وعلى يد مجموعة من الخبرات الاحترافية التي يشتهر بها معهد «كريتيك ميديا سكيلز» الذي انطلق من «استوديوهات باينوود» العالمية في المملكة المتحدة، ولديه تجربة عريضة في تدريب وتأهيل آلاف العاملين في صناعة السينما ممن شاركوا في إنتاجات سينمائية شهيرة عالمياً.

وتسعى الغلا، التي تتمتع بمناطق تراثية وطبيعية مميزة، وتضم أول موقع يتم تصنيفه إرثاً عالمياً وفق اليونسكو، إلى تعميق صورتها كوجهة سينمائية جديدة، وتعزيز حضورها على الشاشة

الرياض، عمر البديوي

تستعد منطقة الغلا لاحتضان مخيم إبداعي لتدريب جيل من المواهب السينمائية، وتمكينها من الخبرات المعرفية والعملية وتطوير صناعة السينما في السعودية في إطار سعي الغلا إلى تعزيز التحول نحو وجهة سينمائية جديدة بعد أن فتحت أبوابها للإنتاجات المحلية والعالمية في 2020. وأعلنت «فيلم الغلا» التابعة للهيئة الملكية لمحافظة الغلا، عن التعاون مع معهد «كريتيك ميديا سكيلز» الرائد في مجال تدريب وتطوير المواهب السينمائية، لاستضافة مخيم يستمر على مدى 10 أيام، ويشارك فيه نخبة من محترفي وخبراء صناعة السينما. وتتيح النسخة الأولى من المخيم الذي ينطلق نهاية الشهر الحالي، فرصة تطوير مهارات 25 مواهبة سعودية وتمكينها من المهارات الجديدة التي تمهد لها

شربل زوي للتنرقف الأوسط؛ لا أتبع الموضة بل أصنعها



شربل زوي وجينيفر لوبين



شربل زوي مع ملهته هيفاء وهبي

المصممين لديهم فريق رسم. رسمي لكبار منهم جعلني أسرع خطواتي للوصول إلى أحلامي. أحب الغرابة والأفكار غير العادية. شغفي بالرسم قواني وثقت قدمي. حين قالت لي هيفاء وهبي: (واو شو حلوا كثير أوريجنال)، اطمأن قلبي، تأكدت أن وقوف ملكة جمال لبنان أمام كاميرات العالم لن يمر بلا أثر.

بينما يتحدث عن شغفه طريقه بنفسه، تخطر له هيفاء: «أمنت بي وقدمت الدعم الكبير. هي مرجع جمالي وخط للأزياء والموضة. حين تبدي رأيها، أنتق به. معاً شكلنا ثنائية منسجمة. عقلها الإبداعي يلهمني». من الملهمات أيضاً، جينيفر لوبين. هي في الغرب وهيفاء بين العرب. «الهما عقلية إبداعية مشابهة؛ تتعمقان في التصميم وتليق بهما الأزياء».

يرد على سؤال عن اختلاف شخصيات النجمات ووقعه على الموضة: «لكل نجمة شخصيتها فادرسها جيداً قبل بدء الرسم. أحرص على إظهار ما يابها بابتكارات تشبهها. أستمع إلى ما تحبه وبأي صورة تشاء الإطالة. أضع أمامها القطع التي تليق بها وتبرز جمال الجسد».

صمم للوبين، وبريتني سبيرز، وباريس هيلتون، وشاكيرا، وبيونسيه، وهيفاء... ويسعدني أن تلبس أصالة في «سعودي أيدول». هو ليس ممن يسير مركبه وفق رياح اتجاهات الموضة، فإن هن خط قلده، وعصاف «ترند» لحق به: «أصنع الموضة، ولا أتبع الدارج فأعدي تقديمه. لا اشتري قماشاً جاهزاً. أبداً من الصفر وأخلق تصاميمي».

يعود إلى عام 2013 حين أسندت إليه في أميركا جائزة «أفضل مصمم ناشئ». وراهن على الغرابة وكسب. يومها قدم إطالة بالحديد الأحمر، مما لم يكن مألوفاً بين التصاميم المتنافسة. يدرك حقيقة أن للمصمم كثر ومشغل الخياطة عديدة، لكن الأسلوب هو الفارق. ينظر إلى الفستان «قطعة فن»، ويطول الحديث عن تفاصيل صناعة التصميم. أكثر ما يسعده هو إطران من نوع: «لا أزال أحتفظ بفستان صممته لي في 2012». ذلك لأنه حين فكر خارج الصندوق، غدت الغرابة جزاء: «منذ 2011 وأنا أصمم بالبلاستيك والقصدير. اليوم كثر يفعلون».

بيروت، فاطمة عبد الله

لا يدير المصمم اللبناني العالمي شربل زوي أذناً لكلام اتخذ من الزي التقليدي الملكة جمال لبنان ياسميناً زيتون، في الحدث الجمالي الكوني، دربعة لتنهك وملء الفضاء الافتراضي بالسخرية والاستهجان. خطط للملكة جمال الولايات المتحدة السابقة اللبنانية ربما فقيهه بأفكار «من خارج الصندوق» تلفت الأنظار إلى إطلالات الملكة خلال حفل الجمال العالمي المقام أخيراً في لوزيانا الأميركية. زي الأزره والشمس قسم الأزره ما يهيم مصممه هو أنه أصاب الهدف: «هي المرة الأولى التي تضخ فيها ملكة لبنانية في مسابقة ملكة جمال الكون، لجهة الإطالة، بعد جورجينا رزق».

يكشف لـ «الشرق الأوسط» مفاجأة اللحظة الأخيرة: «صممت الزي في الكويت بأزره مختلفة. الشحن إلى أميركا لم يُبق شيئاً على حاله. الأزره هذه صممت على عجل. أبقيت على الفكرة (الأوريجينال) بتصميم آخر».

يصغي إلى النقد في الوقت الذي يتقبل فيه التهاني ويبتهج للإطراء. وحده التشهير يرفضه. يقول إن الزي يختزل نظرته إلى لبنان الإرادة والشمس وقوة المرأة: «يمثل شمس لبنان وأرزته، صنعتها بأحجار الكريستال (شواروفسكي) والمعدن الذهبية. أردت الإيحاء بأن الأزره والشمس تشركان على ملكة جمال الكون». لا يقلل من شأن الزي التقليدي، الطربوش والشروال، الدارج عادة في التعبير عن هوية الأرض والانتماء إلى الوطن: «تراثنا فخرياً، لكنني جذبت الأنظار إلى التهناني ويبتهج للإطراء. وحده التشهير يرفضه. يقول إن الزي يختزل نظرته إلى لبنان الإرادة والشمس وقوة المرأة: «يمثل شمس لبنان وأرزته، صنعتها بأحجار الكريستال (شواروفسكي) والمعدن الذهبية. أردت الإيحاء بأن الأزره والشمس تشركان على ملكة جمال الكون». لا يقلل من شأن الزي التقليدي، الطربوش والشروال، الدارج عادة في التعبير عن هوية الأرض والانتماء إلى الوطن: «تراثنا فخرياً، لكنني جذبت الأنظار إلى



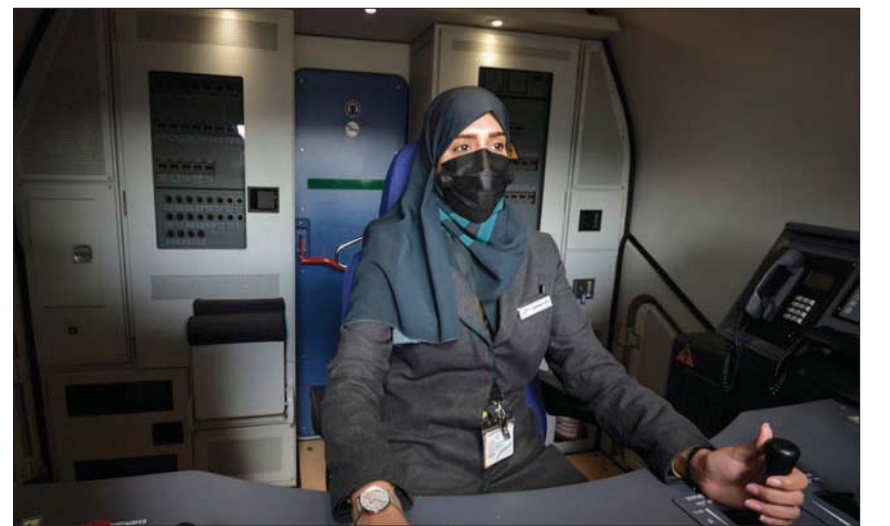
رنيم عروز سائقة قطار تقف في إحدى المحطات بجدة (أ.ف.ب)



سعوديات يعملن في قيادة القطار السريع في المملكة (أ.ف.ب)

جدة، «الشرق الأوسط»

تجلس السعودية «قراء على» على مقعد القيادة في قطار فائق السرعة ينقل الحجاج إلى مكة، مستفيدة من سعي المملكة، في إطار جهودها لتعزيز نموها الاقتصادي، إلى توفير الوظائف لعدد متزايد من السعوديات اللواتي يُقبلن على سوق العمل. وحصلت السعوديات على حق قيادة السيارات في عام 2018، وحتى وقت قصير كانت تجربة علي في القيادة مقتصرة على التنقل بسيارة أسرتها في مدينتها الساحلية جدة، إلا أنها انضمت، العام الماضي، إلى 28 ألف امرأة تقدمن لشغل 32 وظيفة لسائقات قطار الحرمين السريع،



السائقة السعودية رنيم عروز على مقعد القيادة في قطار فائق السرعة (أ.ف.ب)

يرى الخبير الاقتصادي السعودي مشعل الخويطر أن «التحدي تحول من تشجيع النساء للانضمام إلى القوى العاملة، إلى توفير عدد كاف من الوظائف لتوظيف آلاف السعوديات اللواتي يدخلن سوق العمل».

ويؤكد ريان الحربي، نائب الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للسكك الحديدية، إن «السائقات يتمتعن بكفاية عالية وأثبتن جداتهن أثناء التدريب». ويرى أن «هذا دليل على أن لدى المرأة السعودية قدرة كاملة متى تم تمكينها أداء المهام، أسوة بالرجال».

وبالنسبة للموظف الحكومي الإماراتي محمد عيسى، الذي استقل القطار السريع حديثاً

الذي يقطع المسافة البالغة 450 كيلومتراً بين مكة والمدينة بسرعة تصل إلى 300 كيلومتر في الساعة. وكانت معلمة اللغة الإنجليزية السابقة ضمن عدد قليل من المحظوظات اللواتي وقع عليهن الاختيار، وقد أنجزت رحلتها الأولى، الشهر الفائت، وقالت لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن أول يوم عمل لها ودخولها القطار ومقصوره القيادة كان أشبه بالحلم. وتابعت: «عندما تكون في المقصورة، ترى الأشياء تتجه نحوك بسرعة فائقة. أنتابني قليلاً شعور بالخوف والرهبة، لكن الحمد لله مع الأيام والتدريب المكثف أصبحت واثقة في نفسي». وارتفعت نسبة السعوديات في سوق العمل بأكثر من الضعف منذ 2016، من 17 في المئة إلى 37 في المئة.

إلا بعد أن رأت ذلك بأعينها. وتضيف: «قالت لي: بصراحة حين رأيت الإعلان (عن الوظائف) كنت صده تماماً، كنت أقول لو أن ابنتي ستقود (القطار)، لن أركب معها».

وبعد الوصول إلى وجهتها بسلا، أكدت الراكبة لعزوز أنها «أثبتت نفسها»، وأخبرت أنها «تتغير».

وفي حين تعمل السائقات الجدد على ترسيخ أنفسهن في وظائفهن، يركزن على رواد الفعل الإيجابية التي تُشعرهن «بالسعادة والحماسة»، ومنها مثلاً أن ركاباً يطلبون النقاط صور «سيلفي» ذاتية معهن في نهاية كل رحلة.

وتقول علي: «كل مرة أنتهي من رحلتي، أنزل من القطار وأجد المسافرين يحيونني ويقولون (شكراً لك، الحمد لله على السلامة)». وتتابع: «يشكرونني لأن الرحلة كانت سلسة».

التعليقات كانت قليلة. أما نجاح العتيبي، الباحثة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فترى أنه «من غير الممكن توقع دعم جميع السكان كل سياسة في البلاد»، مؤكدة أن «غالبية الناس يدعمون التغيير».

وفي حين تعمل السائقات الجدد على ترسيخ أنفسهن في وظائفهن، يركزن على رواد الفعل الإيجابية التي تُشعرهن «بالسعادة والحماسة»، ومنها مثلاً أن ركاباً يطلبون النقاط صور «سيلفي» ذاتية معهن في نهاية كل رحلة.

وتقول علي: «كل مرة أنتهي من رحلتي، أنزل من القطار وأجد المسافرين يحيونني ويقولون (شكراً لك، الحمد لله على السلامة)». وتتابع: «يشكرونني لأن الرحلة كانت سلسة».

